

١٦ صفحة
٤ ليرات

الانوار

تصدر عن دار الصياد



بيروت - السبت ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٧٥
AL-ANWAR — Beyrouth 22 Novembre 1986 28e Année No. 9275

الأسد هنأه بذكرى الإستقلال وجدد تعهده مساعدة لبنان

الجميّل: ليُستأنف الحوار وفق ثوابت عيد الجيش على أن تعطى الأولويّة للقضايا الاقتصاديّة

اتفاق ليلاً على اعادة فتح الطريق الساحلي الجنوبي



■ الرئيس الجميل في اثناء تسجيل رسالته ■
(دالاتي ونهرا)

■ التظاهرة ضد الجوع امام القصر الحكومي ■
(تصوير محمود الطويل)

في نهاية يوم، بدأ بانتفاضات شعبية احتجاجا على ارتفاع سعر الدولار، وملوحا بثورة الجياع، وانتصف النهار بحوادث خطيرة في الجنوب واشتباكات تزداد عنفا يوما بعد يوم في محور مخيم برج البراجنة - الضاحية الجنوبية للعاصمة، اطل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على شاشة التلفزيون، ليزرع الامل في نفوس اللبنانيين الذابلة والقلقة على المصير، والضائقة ذرعا بالضائقة المادية. وشبح الجوع والحاجة يخيم فوق رؤوسها، ويقول لهم في ذكرى الاستقلال، ان هذا الاستقلال لم يكن مهددا كما هو اليوم. لكنه لم يكن مؤكدا ايضا كما هو اليوم.

وروى الرئيس الجميل في رسالة وجهها مساء امس الى اللبنانيين مراحل انتزاع الاستقلال، ليأخذوا منها عبرا لحاضرهم اليوم، وقال ان لبنان ما كان ليستقل ويتحرر لو لم يقف اللبنانيون صفا واحدا، متحدين في الشرعية الدستورية معها ومنها. واوضح ان تعديل الدستور في اعقاب الانتداب، جاء تكريسا للدستور لا الغاء له، وفي ذلك تاكيد على استمرار الدولة هي في استمرار العقد الاجتماعي فيما بينهم.

ودعا الرئيس الجميل في رسالته عشية ذكرى الاستقلال، الى استئناف الحوار الدستوري في ضوء الثوابت التي اعلنها في عيد الجيش، وقال ان لبنان وطن نهائي، وان انتماءه الى محيطه العربي لا جدل فيه، ولا يكون حكم الا جمهوريا ديمقراطيا برلمانيا، بمشاركة جميع عائلاته الروحية، يضمنه العدل والتوازن والمساواة وتكافؤ الفرص، وينعم بنظامه الاقتصادي الحر.

واعلن الرئيس الجميل عزمه على استعجال الحلول الاقتصادية في اطار الحوار العتيد، مؤكدا ان الحفاظ على الوطن، لا يمكن ان يكون على حساب المواطن، وان الحفاظ على الاستقلال لا يتم الا بصيانة الحقوق والحريات، وفي

(البقية على الصفحة ١٥)

نص الرسالة

ايها اللبنانيون،

- في ذكرى الاستقلال، تعيشون واعيش معكم، في كل بقعة من لبنان بل في كل منزل من منازله، ازمة اعرف مآسيها والابعاد.

- كلمتي اليكم الليلة هي كلمة مصارحة، لاننا جميعا، حكاما ومواطنين، امام امتحان عسير. نحتفل بالاستقلال والوطن، ولم نحرره كله بعد.

نحتفل بالاستقلال، والدولة لم تتمكن من استعادة كامل سيادتها على كامل اراضيها. نحتفل بالاستقلال، ومؤسسات الحكم التي عطلتها الحروب المتعاقبة على ارضنا لا تزال عاجزة عن تلبية حاجاتكم، وضمان حرياتكم وحقوقكم كاملة، لا مهددة ولا منقوصة.

فهل يبقى لنا الاستقلال، وكيف يبقى؟

ان جوابي اليكم هو ان الاستقلال باق، ويتعزز، وكذلك لبنان، لانه كان اول دولة عربية في هذا العصر يستقل ويتحرر من قيود الاستعمار، وينتزع استقلاله التام الناجز.

وفي يوم الاستقلال بالذات، يهمني، كرئيس للجمهورية مؤتمن على الدستور ان اعود بكم الى التاريخ، فنتذكر معا كيف تحقق الاستقلال واية عبرة لنا منه.

ذلك ان ٢٢ تشرين الثاني لم يكن بداية ونهاية في حد ذاته، انما جاء قمة تحرك استقلالي: رسمي وشعبي، تم في صورة ديمقراطية وطنية فريدة.

فور انتخاب الشيخ بشارة الخوري لرئاسة الجمهورية، بدأ التحرك مع تأليف حكومة برئاسة رياض الصلح نالت ثقة مجلس النواب على اساس بيان وزاري تضمن اسس الاستقلال ومعاني الميثاق الوطني.

(البقية على الصفحة ١٥)

توقع تغييرات في ادارة ريغان لإسكات الضجة

رايت: دول أخرى غير إسرائيل قامت بنقل الأسلحة إلى إيران



■ زعماء الاغلبية والاقلية في الكونغرس يودعون ريغان ■
(رويتر)

■ وليام كيسي لدى وصوله الى الكونغرس ■
(رويتر)

صرح جيم رايت زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب بان ايران دفعت اكثر من ١٢ مليون دولار مقابل الاسلحة التي اشترتها من الولايات المتحدة. وذكر ان عدة دول اخرى غير الولايات المتحدة واسرائيل قامت بنقل اسلحة الى طهران.

وصرح رايت اثر شهادة في جلسة مغلقة لوليام كيس مدير وكالة المخابرات الاميركية امام لجنة تابعة للمجلس، للصحفيين بان عمليات التسليم التي اجرتها هذه الدول (التي لم يذكر اسماءها) لم تكن مرتبطة بالضرورة بجهود الولايات المتحدة لتحسين علاقاتها مع طهران، واطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وقال رايت: لقد علمنا بذلك من اشخاص من دول اخرى اشتركوا في عمليات التسليم بموافقة، وفي بعض الحالات باشتراك الولايات المتحدة. واضاف ان هذه الدول كان لديها على الاقل الاحساس بانها تحترم رغبة الولايات المتحدة بارسال هذه الاسلحة الى ايران.

واكد رايت الذي صرح امس الاول بان ايران اشترت ٢٠٠٨ صواريخ مضادة للدبابات من طراز «تاو» و ٢٣٥ صاروخا مضادة للطائرات من طراز «هوك» من الولايات المتحدة، امس ان الحكومة خرقت القانون بعدم اخطار الكونغرس بمبادرته السرية. وهذه كمية تفوق بكثير ما اعترف الرئيس ريغان بارساله الى ايران.

وكان الكونغرس قد بدأ امس جلسات استماع هامة جدا بشأن مبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران في الوقت الذي يتبادل فيه المستشارون الرئيسيون للرئيس رونالد ريغان تبعة الازمة.

ولا تزال صحف الساحل الشرقي العنيفة للغاية حتى الان تطالب بصورة متزايدة برأس كل من دونالد ريغان وجون بواندكستر وهما اثنان من

(البقية على الصفحة ١٥)

دول أوروبيّة تنصّلت من شحن الأسلحة

منتظري: واشنطن وموسكو لم تفعلا شيئاً لصالح ايران

ذكرت اذاعة طهران ان اية الله حسين علي منتظري المرشح لخلافة الامام الخميني كمرشد للجمهورية الاسلامية الايرانية اعرب عن اعتقاده بان على ايران ان تبقى وفية لمبادئها الثورية وهي الحرية والاستقلال وان الولايات المتحدة مثلها مثل الاتحاد السوفياتي لم يفعلا شيئا ابدا لايران.

واعرب منتظري في خطاب القاه امس الاول في مدينة قم المقدسة مناسبة عيد المولد النبوي الشريف عن اعتقاده بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يهتمان الا بمصالحهما الاستعمارية الخاصة وانهما لم يفعلا شيئا ابدا لصالح ايران التي يتعين عليها بالتالي ان تظل وفية لمبادئها الاساسية في حرية واستقلال ثورتها الاسلامية.

وقال ان المهم بالنسبة لنا هو الاسلام والثورة والشعب الايراني مؤكدا من جهة اخرى ان الجمهورية الاسلامية لا يسعها ان تبقى لا مبالية بمصير الشعوب المقهورة.

واضاف ان الشعب المصري والاردني واللبناني والفلسطيني والافغاني وشعوب الخليج بصفة خاصة التي ترزح تحت نير الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي او اسرائيل تنتظر مساعدتنا وينبغي علينا دعمها بقدر وسعنا دون تفرقة عنصرية او وطنية وندد بالقوتين العظميين اللتين تصفان هذا الدعم «بالارهاب».

● في تل ابيب نفى مكتب وزير الخارجية شمعون بيريز امس نبأ

(البقية على الصفحة ١٥)

في نهاية القمّة مع ميتران

تاتشر أبدت ارتياحها لتحسّن العلاقات مع فرنسا

■ تاتشر وميتران يتحدثان الى الصحفيين ■
(رويتر)

تشعر فرنسا وبريطانيا بانهما اقرب الى بعضهما من اي وقت مضى بشأن مشاكل نزع السلاح والامن الاوروبي وذلك لمواجهة اي اتفاق محتمل بين اميركا والاتحاد السوفياتي حول الصواريخ في اوروبا.

فقد اعربت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والرئيس فرنسوا ميتران خلال اجتماع القمة الذي عقد امس في باريس عن ارتياحهما لتحسن مناخ العلاقات بين البلدين والانسجام السائد حاليا بين باريس ولندن.

اما مارغريت تاتشر التي تعقد اول قمة لها مع الرئيس ميتران في عهد التعايش فقد اعربت عن ارتياحها

(البقية على الصفحة ١٥)

الحسين اليوم في القاهرة لمقابلة مبارك

قال مسؤولو رئاسة الجمهورية امس ان من المتوقع ان يصل الملك حسين عاهل الاردن الى مصر اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن مستقبل خطوات السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤولون قولهم ان المحادثات ستشمل تطورات الموقف في الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية وشحنات الاسلحة الاميركية لايران.

ويجتمع الزعيمان بشكل منتظم في القاهرة وعمان منذ اعادة الاردن لعلاقاته الدبلوماسية مع مصر منذ عامين.

القاهرة - ر

طرد مسؤولة في مكتب «المنظمة» في ستوكهولم

تم ابلاغ مسؤولة اعلامية بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ستوكهولم امس بضرورة مغادرتها السويد وهي خطوة يصفها دبلوماسيون بانها لفتة رمزية لاظهار استياء السويد من اعمال العنف السياسي.

وقال متحدث باسم الحكومة السويدية ان السلطات بصدد طرد السيدة هلا سالم التي ظلت تعمل بمكتب المنظمة في العاصمة السويدية لمدة ست سنوات نظرا لقيامها بانشطة تتنافى مع واجبات منصبها.

وقال متحدث باسم المنظمة ان الاجراء الذي اتخذ ضد السيدة سالم هو اتهامات لا اساس لها من الصحة.

ستوكهولم - ر

استمرار اعمال الشغب في القدس

اللجنة السياسيّة الدوليّة اقرّت ٧ قرارات تدين إسرائيل

■ جنود اسرائيليون يحرسون حائط المبكى ■
(رويتر)

اقرت اللجنة السياسية الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول سبعة قرارات حول ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة من بينها اكثر من قرار يدين اسرائيل بقوة.

ويطالب نص القرار الاول الذي تمت الموافقة عليه باغلبية ٨٣ صوتا مقابل ٢ (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٢٩ عن التصويت بالافراج فورا عن جميع المساجين الفلسطينيين المحتجزين بسبب نضالهم من اجل تحرير اراضيهم.

ويؤكد القرار الثاني مجددا على ان تطبق في الاراضي المحتلة اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب. وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ١١٣ صوتا مقابل صوت واحد (اسرائيل) وامتناع خمسة عن التصويت.

اما القرار الثالث والذي تمت الموافقة عليه باغلبية ١١٥ صوتا مقابل صوت واحد (اسرائيل) وامتناع ثلاثة عن التصويت فيطالب اسرائيل بان تكف عن القيام باي عمل من شأنه تغيير الطابع القانوني الجغرافي والديمغرافي للاراضي المحتلة.

ويدين نص القرار الرابع ضم

(البقية على الصفحة ١٥)

ديبلوماسي سوري غادر أنقرة قبل اتهامه «بتدبير اغتيال أردني»

قال مسؤولون بوزارة الخارجية امس ان السيد محمد درويش السكرتير الثاني بالسفارة السورية، غادر تركيا قبل ان يوجه مدع عام اتهاما رسميا اليه، بالتورط في قتل ديبلوماسي اردني.

وابلغ كبير مدعي محكمة امن الدولة نصرت دميرال رويتر ان السيد درويش احد تسعة اشخاص توجه اليهم اتهامات بالتواطؤ في قتل السكرتير الاول بالسفارة الاردنية زياد الساطي في تموز من العام الماضي.

ومن بين التسعة هناك ستة محتجزين هم اربعة طلاب فلسطينيين وتركي من اصل ايراني ومترجم بالسفارة الاردنية يدعى عدنان موسى سليمان اميري الذي ذكرت تقارير صحفية انه قال ان سوريا متورطة في قتل الديبلوماسي.

وغادر السيد درويش المدينة امس الاول بعد ان ذكرت صحيفة تركية اسمه صباح امس الاول. وقال المسؤولون انه من غير المتوقع ان يعود.

انقرة - ر

«الانوار» تعود الاثنين

لمناسبة ذكرى الاستقلال، تحتجب «الانوار» غدا وتعود الى الصدور صباح الاثنين ■

خدام: سوريا تشعر بالارتياح ازاء السياسة الفرنسية

اكد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في حديث خاص ادلى به لصحيفة «لوماتينيه» الفرنسية امس ان بلاده التي تشعر بالارتياح ازاء السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط ستواصل جهودها من اجل اطلاق الرهائن..

باريس - ا ف ب

قصف ايراني للبصرة يوقع ١٢ قتيلاً و٤٧ جريحًا من المدنيّين

قال العراق ان ١٢ مدنيا لقوا حتفهم امس في قصف بالمدفعية في حين قالت ايران انها اشعلت النار في منصة حفر بحرية عراقية.

وقال البيان الحربي العراقي ان المدنيين قتلوا في قصف ايراني لميناء البصرة وان ٤٧ شخصا اصيبوا بجروح وتسبب القصف في اضرار في ٢٠ منزلا واحد المستشفيات.

وكانت طهران قد توعدت ليلة امس الاول بقصف المدن العراقية لمدة ٤٨ ساعة ردا على هجوم جوي عراقي امس الاول على الاحواز عاصمة اقليم خوزستان في غرب ايران.

وقالت ايران ان ١٢ مدنيا قتلوا في الغارة واصيب نحو ٢٠٠ شخص بجروح.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان المدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت منصة الحفر العراقية البكر في شمال الخليج واشعلت فيها النيران التي حاصرت الجنود العراقيين على المنصة.

واضافت الوكالة قولها ان ٢٢ جنديا عراقيا قتلوا في قصف لمنطقة في الشرق من البصرة.

وقال البيان العراقي ان واحدة من طائرتين ايرانيتين من طراز «ف - ٤» اغارتا على منطقة على الغربي اسقطت بنيران المدفعية العراقية.

عاد من جولته الآسيويّة

هرتزوغ: نحن بحاجة الى سياسة خاصّة بالشرق

عاد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ الى بلاده امس بعد جولة استغرقت ١٨ يوما في اسيا ودول المحيط الهادي. وحث اسرائيل على اعطاء اولوية اكبر للشرق الاقصى.

وابلغ الصحفيين اننا في حاجة الى سياسة جديدة خاصة بالشرق. ونحن نحتاجها الان.

وقال انه يتعين على اسرائيل ان تولي مزيدا من الاهتمام للتطورات في اسيا ودول جنوب المحيط الهادي ولكنه لم يطرح اقتراحات تفصيلية.

وتجاهل هرتزوغ الانتقادات في الداخل لجولته التي عكرها الغاء زيارة مقررة للفلبين وفقدان الاتصال على ما يبدو مع الحكومة الاسرائيلية.

وقال انه في ضوء حوادث القتل السياسية في الفلبين شعر ان الرئيسة كورازون اكينو تواجه ما يكفي من المتاعب الخطيرة لدرجة لا ينبغي معها ان يضاف الى اعبائها الاهتمام برئيس دولة زائر.

وقد تحدث هرتزوغ هاتفيا مع الرئيسة اكينو وابلغته بان الدعوة لزيارة مانيلا ستظل مفتوحة للقيام بها في اي وقت اخر.

وردا على سؤال للصحفيين عن السبب وراء قصر وقت زيارته لسنغافورة عما كان متوقعا قال هرتزوغ ان مغادرته قبيل وصول البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان كانت

(البقية على الصفحة ١٥)

من دمشق مع التمنيات

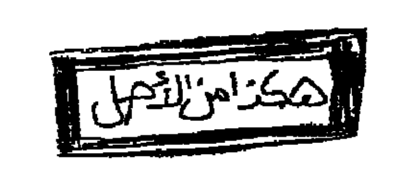
لا استقلال . ولا حتى ذكرى كما جرت العادة . والاقسى هو دفع اللبنانيين الى التسليم بأن استعادة الاستقلال صارت مهمة مستحيلة . لا بل دفعهم الى البحث عن الرغيف الضائع في يوم الاستقلال الضائع . والى التظاهر ضد « مجهول » هو مجموعة من « المعلومين » . والصراخ امام من لا يسمعون سوى همس الآخرين ، وتسوّل « العيش » من الذين يقدمون لهم الموت المجاني يوميا ويقيسون الماضي والحاضر والمستقبل بفوهة البندقية . وخصوصاً ان الاستقلال الذي اخذناه او اعطي لنا قبل ٤٣ سنة كان استقلالاً من جهة واحدة وعن جهة واحدة عبر موقف لبناني موحد وفي ظروف عربية ودولية مؤاتية . في حين ان استعادة الاستقلال اليوم تتطلب معارك ومفاوضات مع اكثر من جهة محلية واقليمية ودولية تقاسمت السيادة والأرض والشعب . في ظروف خارجية معاكسة وفي وضع محلي نتقاتل خلاله لتضييع الهوية وتفتيت الوطن والدولة بدل ان نقاتل من اجل تثبيت الهوية وتوحيد الوطن وبناء الدولة .

ولولا برقية الرئيس الأسد الى الرئيس الجميل لما كان هناك مجال لما هو افضل من الصمت . ولما هو اكثر من انتظار المزيد من الشيء نفسه وتوقع المزيد من الفصول المضحكة المبكية في التراشق السياسي الحالي من فوق رؤوس اللبنانيين الجائعين . وهي برقية تهنئة تعطي ما هو اكثر من التعويض عن المقاطعة بين أهل الحكم حتى في يوم الاستقلال . اي عن امتناع الرئيس الحسيني والرئيس كرامي وعدد من الوزراء والنواب عن الوقوف الى جانب الرئيس الجميل في أبسط انواع الاحتفال . وعن انشغال بعض الرسميين بارسال برقيات التهنئة واعلان الولاء الى مقامات غير لبنانية . فضلاً عن انها تتخطى المناسبة البروتوكولية ، وحتى كسر الجليد بين قصري بعبدا والمهاجرين . الى تحديد نوع من « المفكرة » او « جدول الاعمال » لأي تحرك مفترض يقوم به لبنان وسوريا بحثاً عن مخرج من المأزق في لبنان .

فالرئيس الأسد لا يكتفي بالاعراب عن « اخلص التهاني واماني الخير » للرئيس الجميل والشعب اللبناني ، ولا باظهار الألم لحلول « هذه المناسبة ولبنان يعاني ما يعاني » ، بل يقدم الأمل مؤكداً ثقة سوريا بأن « شعب لبنان قادر على الخروج من محنته » . ثم يعلن ان دمشق « مع كل جهد صادق وعمل جاد يبتغي مصالح لبنان الحقيقية ويؤدي الى ازالة الاسباب التي أوجدت هذا الواقع المأساوي القائم في لبنان ويقود الى تحرير ما تحتله اسرائيل من أرضه والى صون وحدته أرضاً وشعباً » .

ومن الطبيعي ، وسط الترحيب بهذا الكلام في ظروف معقدة كالظروف الحالية في لبنان ، ان يحاول البعض التخفيف من التوقعات ، وان يتخوف البعض الآخر ، لأسباب معروفة ، من اي لقاء لبناني - سوري ، وان يقف من يتذكر الاتفاق الثلاثي وذيوله والمبادرة البليوية وما حل بها . وان يقول ان المشكلة كانت ولا تزال في وجود اكثر من تصور لـ « الأسباب » التي قادت الى المأساة ولـ « المصالح الحقيقية » اللبنانية . وبالطبع للوسائل المؤدية الى الخروج من الازمة . كما ان من الطبيعي ان يلجأ هذا الطرف او ذاك الى استحضار ما يردده الديبلوماسيون الغربيون عما يسمونه براعة السوريين في فتح الابواب وتركها مغلقة في الوقت نفسه . وشطارة اللبنانيين في اغلاق الابواب المفتوحة . لكن الواقع الحالي يتجاوز ذلك كله بصرف النظر عن نسبة الخطأ والصواب فيه . فنحن جميعاً في وضع لم يعد ممكناً احتماله . لا لبنان يستطيع ان يستمر على ما هو عليه من دون ان يتفتت نهائياً . ولا سوريا التي تواجه تحديات اقليمية ودولية جديدة الى جانب التحديات القديمة تجهل ان مفتاح الانتصار في المواجهة هو النجاح في لبنان ولا سيما بعدما صارت الازمات المتعددة الجنسيات في لبنان . وبينها حرب المخيمات وما وراءها . « بطاطا سلخنة » في حلوق الجميع وها هو الرئيس الجميل يكرر في رسالة الاستقلال الدعوة الى استئناف الحوار الدستوري والى التمسك بالأصول والثوابت . بعدما سعى بكل الوسائل لفتح الطريق الى دمشق

رفيق خوري



الجنوب نحو التصعيد

على الرغم من حدة المشاكل الداخلية التي تداخلت بشكل معقد ، اصبح من الصعب الخروج منها لا سياسياً ولا عسكرياً ولا اقتصادياً . فان الانظار عادت تتجه فعلياً الى مرحلة جديدة ، تحكم على لبنان واللبنانيين ان يكونوا اكثر صموداً ، وان يضعوا حسابات بعيدة المدى تتعلق بقدرتهم على الاستمرار في مواجهة الأحداث التي حصلت والتي يمكن ان تحصل في المستقبل .

المراجع المسؤولة والمطلعة تؤكد ـ وفق ما لديها من معلومات ودراسات ـ ان الوضع المعيشي لم يصل بعد الى الخط الأحمر ، لأن المعالجة ممكنة لكثير من ظواهر الاوضاع القائمة ، شرط القيام بخطوات سياسية لأهداف اقتصادية ومعيشية ، من دون الوقوع في تعقيدات الحوار والوفاق الوطني ، لأن لكل فريق موقفه ولن يتراجع عنه حتى في ظل الضغط الاقتصادي .

ولكن المراجع نفسها تحذر من استمرار التصعيد السياسي ، وعدم القيام بأي محاولات جادة للحل الاقتصادي ، لأن مثل هذا التدهور سيسرع السقوط في الهاوية وتخطي الخط الأحمر ، وسيضعف القدرة على المواجهة ، فيما الاستعداد لمواجهة أطول يساعد الى حد كبير على انتظار الحلول التي لن تاتي الا بعد تطورات اقليمية وعالمية هامة ، تنعكس ايجابا على الوضع الداخلي .

ومبرر هذا القول ـ كما تقول المراجع نفسها ـ هو ظهور عوامل جديدة يمكن أن تطيل بعمر الأزمة وان هذه العوامل بدأت بوادرها في الجنوب ، وكأن الأجواء أصبحت مهيأة للتحضير الى ما قبل ١٩٨٢ ، ومن ثم الاجتياح ، لأن اسرائيل لم تبدل بعد في طموحاتها ، وهي السيطرة على مناطق واسعة في الجنوب وعلى مياه الجنوب .

ومن مظاهر هذه الأجواء وفق التقارير الموضوعة ما يلي :

١ ـ عودة العامل الفلسطيني الى الجنوب ، بعد اعادة التركيبة الفلسطينية في المخيمات الجنوبية ، والخروج ولو المحدود للوجود الفلسطيني المسلح خارج المخيمات ومن ثم الممارسات الحاصلة ومنها اطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الاسرائيلية .

٢ ـ الخلاف الواضح في المبدأ والرؤية حول من يتحمل مسؤولية تحرير الجنوب « المقاومة الوطنية » أو « المقاومة الفلسطينية » ، مع تغييب واضح لسلطة الدولة الشرعية في ظل التناقضات القائمة وتمييع للدور الذي تقوم به القوات الدولية التي أصبحت رهينة جنوبية مقبولا بها كرأي عام دولي ، ولكنها تتعرض لهجمات وانتقادات ورفض من بعض القوى المحلية المسلحة .

٣ ـ عودة اسرائيل الى العمل بالتدبير رقم (٢) بالنسبة الى سلاح الطيران ، والذي يعني استنفارا جزئيا لسلاح الجو في اسرائيل ، مع نقل غرفة عمليات هذا السلاح الى الحدود الاسرائيلية الشمالية ، وتفسير ذلك ـ وفق الخبراء العسكريين ـ تحضير لغارات اسرائيلية متكررة على لبنان ، من دون أن ترتبط بحدود لهذه الغارات التي يمكن ان تصل الى العاصمة ، لأن المخيمات الفلسطينية عادت الى سابق عهدها من التسلح ، واقامة المراكز التي تخطط لعمليات عسكرية .

وفي حال قيام اسرائيل بغارات متكررة على المخيمات الفلسطينية ، فان ذلك سيعطي المبرر لعرفات ، كي يطالب الدول العربية بتزويده بالأسلحة المناسبة ، لمواجهة الغارات الاسرائيلية بحجة ان المقاتل الفلسطيني نجح في حرب ١٩٨٢ ، في اسقاط طائرة اسرائيلية ، كما نجح باسقاط اخرى في الغارة التي شنت على مخيم المية ومية منذ اسابيع .

٤ ـ ان مثل هذا التطور سيطرح قضية أمن القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية ، وامكان تطوير هذا الوجود بشبكات صواريخ مستحدثة لحماية الاجواء السورية ، وهذا يعني حسب التقرير ، الدخول في مرحلة تسخين جديدة على كل المستويات ، تدخل فيها عوامل دولية واقليمية ، ليرسم من جديد ذلك « السيناريو » الذي شهدناه قبل عام ١٩٨٢ وابانه ، مع معطيات جديدة واهداف اكثر وضوحا .

هذا ، بالاضافة الى ان الوضع الدولي والتطورات الاخيرة : ومنها التصعيد الحاصل بموضوع الارهاب ، وانكشاف مواقع جديدة ، كل ذلك يشير بوضوح الى مرحلة اخرى من عوامل النزاع الذي تقوده القوى الدولية والاقليمية ، في وقت تبقى فيه القوى المحلية رهينة ارتباطها بالخارج ، الى حد من الصعب ، لا بل من المستحيل ، التعامل في ما بينها لدرجة الانقاذ الفعلي .

فوزي مبارك

احتفال رمزي لمناسبة الاستقلال في اليرزة
الجميل تلقى برقية من اليزابيت ويضع اليوم اكليلاً على ضريح الشهيد

تقرر ان تكون الاحتفالات الرسمية لمناسبة ذكرى الاستقلال مقتصرة على احتفال يقام في العاشرة من قبل ظهر اليوم في وزارة الدفاع في اليرزة حيث يضع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اكليلا من الزهر على ضريح الشهيد في الباحة الخارجية للوزارة ويلقي قائد الجيش العماد ميشال عون امر اليوم يركز فيه على معاني الاستقلال ودور الجيش في حماية استقلال الوطن .

تكريم رجالات الاستقلال

وفي المناسبة كلف رئيس الجمهورية عددا من الوزراء وضع اكاليل من الزهر على اضرحة ونصب رجالات الاستقلال احياء لذكراهم . واعد برنامجا حددته مذكرة صدرت عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية تضمنت الاتي:

في مناسبة عيد الاستقلال الذي يصادف يوم السبت الواقع في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ يقوم كل من.

● الوزير جوزف سكاف:

ـ العاشرة بوضع اكليل من الزهر على قبر المغفور له حبيب ابو شهلا في مار الياس بطينا .

ـ العاشرة و ٢٠ دقيقة بوضع اكليل من الزهر على قبر المغفور له رياض الصلح في الاوزاعي.

ـ العاشرة و ٤٠ دقيقة بوضع اكليل من الزهر على ضريح المرحوم مجيد ارسلان في خلدة .

ـ الساعة ١٥ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس .

● الوزير جوزف الهاشم:

ـ العاشرة بوضع اكليل من الزهر على ضريح المرحوم الشيخ بشارة الخوري في راس النبع .

ـ العاشرة و ٣٠ دقيقة بوضع اكليل من الزهر على ضريح المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل .

● الوزير فيكتور قصير:

ـ الساعة ١٥ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له الشيخ بيار الجميل .

● قائمقام الهرمل:

ـ الساعة ١٥ بوضع اكليل من الزهر على ضريح المغفور له المرحوم صبري حمادة .

● سعادة قائمقام راشيا: يقوم بزيارة قلعة راشيا .

تتخذ التدابير الاتية:

اولا: يتم وضع الاكاليل على الاضرحة والنصب المشار اليها في المواعيد المحددة اعلاه بتاريخ السبت ١٩٨٦/١١/٢٢ .

ثانيا. التشريفات على همة قيادة الجيش .

ثالثا: تؤمن دراجتان من قوى الامن الداخلي لمواكبة معالي الوزراء ذهابا وايابا الى الاماكن المذكورة اعلاه .

رابعا: تتولى حفظ الامن والنظام قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

احتفالات في الخارج

من جهة اخرى تلقى رئيس الجمهورية برقيات من عدد من السفراء اللبنانيين في الخارج تشير الى ان الجاليات اللبنانية في هذه الدول تنوي احياء ذكرى الاستقلال في احتفالات تقام في المناسبة .

وقد وجه الرئيس الجميل رسائل الى عدد من الدول لالقائها باسمه في احتفالات الجاليات .

رئاسة الحكومة

واعلن امس مدير علم المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كلف في مناسبة عيد الاستقلال بوضع اكاليل من الزهر على اضرحة رجال الاستقلال اليوم السبت على الشكل الاتي:

ـ في العاشرة يضع السيد فاضل حموية اكليلا من الزهر على ضريح حبيب ابو شهلا في مار الياس

ـ العاشرة والثالث يضع السيد حموية اكليلا من الزهر على ضريح المغفور له رياض الصلح في الاوزاعي .

ـ الحادية عشرة الا ثلثا يضع السيد حموية اكليلا من الزهر على ضريح الامير مجيد ارسلان في خلده .

ـ الثالثة بعد الظهر يضع محافظ الشمال اسكندر غبريل اكليلا من الزهر على ضريح عبد الحميد كرامي في طرابلس .

ـ العاشرة يضع محافظ بيروت متري النار اكليلا من الزهر على ضريح

(البقية على الصفحة ١٣)

تلقى برقيات بذكرى الاستقلال
الحسيني دعا اللجان المشتركة الى الاجتماع الثلاثاء

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس سفير لبنان في طهران جعفر معلوي ، وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف تداولا خلاله في عدد من القضايا الراهنة .

وتلقى اتصالا مماثلا من النائب الدكتور البير منصور .

ولمناسبة عيد الاستقلال تلقى الرئيس الحسيني برقية تهنئة من رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حيدر ابو بكر العطاس هذا نصها:

لمناسبة عيد الاستقلال الوطني للشعب اللبناني الشقيق ، تقبلوا باسمي وباسم الشعب اليمني احر التهاني والتبريكات ، متمنين لكم التوفيق والنجاح في اعمالكم ، ولشعب لبنان الشقيق التقدم والسلام وللعلاقات بين بلدينا المزيد من الازدهار .

وتلقى البرقية الآتي نصها من رئيس مجلس النواب التونسي محمود السعودي:

في مناسبة احتفال لبنان الشقيق بعيده الوطني ، يسعدني ان ابعث اليكم بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اعضاء مجلس النواب التونسي باصدق التهاني واطيب التمنيات املا في ان تشهد العلاقات بين مجلسينا وبلدينا المزيد من التقدم لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحة امتنا العربية ، داعيا الله تعالى الى ان يمن على البلد الشقيق بعودة اليمن والسلام الى ربوعه في اقرب الاجال وافضل الظروف .

وتلقى البرقية الاتي نصها من رئيس الجمعية الوطنية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السيد اينو فرانسيك .

لمناسبة عيد الاستقلال اللبناني يسعدني ان اتقدم باسمي الشخصي وباسم الجمعية الوطنية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية باصدق التهاني واعمقها ، املا للبنان وشعبه السلام والتقدم .

كما تلقى البرقية الاتية من رئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية بواسطة السفير السيد هورست ساندرمان:

بحلول اليوم الوطني اللبناني ابعث اليكم باسمي وباسم اعضاء مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية بتهاني الصداقة متمنيا لسيادتكم مزيدا من النجاح في تادية مهامكم .

من جهة اخرى دعا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لجان المال والموازنة ، الادارة والعدل والاشغال العامة لعقد جلسة مشتركة عند الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء المقبل لدرس الاقتراحات الثلاثة الاتية:

ـ اقتراح قانون بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض للحكومة او اعطاء كفالة الدولة او عقد نفقات دون توفر اعتمادات وتعديل شروط واصول اعطاء سلفات خزينة .

ـ اقتراح قانون يتعلق بمنع وقمع المضاربات غير المشروعة باسعار العملات .

ـ اقتراح بفتح اعتمادات لتاهيل الطرق في لبنان .

الجميل يعتذر عن استقبال المهنئين

صدر ظهر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الاتي.

نظرا للظروف الراهنة يعتذر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن استقبال المهنئين في مناسبة الذكرى ٤٣ للاستقلال متمنيا ان تعود هذه الذكرى على لبنان وبنيه بالخير والوحدة والعزة

سالم عاد من واشنطن

عاد وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم من واشنطن امس، واطلع الرئيس الشيخ امين الجميل على اجواء، ونتائج الاجتماعات والاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم وزير الخارجية السيد جورج شولتز.

كرامي أكد استعداده لكل مجابهة في مجلس النواب

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره امس استمراره في مواقفه بالنسبة للتطورات السياسية الراهنة. مشيرا الى انه مستعد لكل مجابهة وخصوصا في مجلس النواب.

وكان الرئيس كرامي تابع من ديوانه في القصر الحكومي. امس ردود الفعل على التشنج السياسي الحاصل في البلاد.

وفي هذا الاطار استقبل الرئيس كرامي في ديوانه بالقصر الحكومي وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري قوامه السيدان منير الصياد ومحمد الحبال. حيث جرى البحث في التطورات الراهنة.

وبعد الاجتماع قال السيد الصياد: اتينا للاجتماع بدولة الرئيس معلنين تضامننا مع دولته في المواقف التي اخذها، وهناته على هذا الصبر المتمثل بدولته في تحمل المسؤولية والمعاناة التي يلاقيها من عدم تنفيذما اتفق عليه في «جنيف و «لوزان» وقمع دمشق والبيان الوزاري، وكنا نتمنى ان يكون هذا الموقف منذ امد بعيد لدولته حتى يعرف الشعب من هو المسؤول عن تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية.

واضاف: ان راس الحكم هو الذي ميع، وما زال يميع، جميع الاتفاقات المعقودة والتي كان من الممكن ان يعود من خلالها لبنان الى وحدته واستقراره وحياته الطبيعية وعودة العجلة الاقتصادية الى ما كانت عليه وذلك يخفف من الاعباء المعيشية على المواطن ولكن استمرار راس الحكم في التمييع هو الذي اوصل البلاد الى ما وصلت اليه، واذا ما استمر ذلك لا شك بان الوضع الاقتصادي سيزداد سوءا، ولا شك ان الكانتونات ستقوم، وان استيلاء القوات والكتائب على مرفا بيروت الذي كان يدخل للخزينة عدة مليارات من الليرات واصبح الان يدخل عشرات الملايين وهو الذي يشل تسعين في المئة من الانتاج بالنسبة للمرافىء الاخرى، وتلك الضرائب المفروضة على المواطن وعلى الخزينة. وخصوصا المحروقات ورعاية «مافيا» الدولار التي برزت بشكل واضح لكل مواطن عندما ارتفع سعر الدولار في عملية ابتزاز ومعاقبة «لدولته» وكان الضحية الشعب اللبناني.

وتابع يقول: بات واضحا ان راس الحكم هو وراء هذا الارتفاع المفتعل، وكنا نامل ان يبقى هذا الصراع بين الحكومة وراس الحكم وان لا يتدخل شمعون وجعجع والكتائب في الحملة المسعورة والحاقدة في الوقت الذي يقف فيه دولة الرئيس كرامي مواقف المرونة والصبر والانفتاح، ولكن هذه الحملة اذا ما دلت على شيء فهي تدل على الاصرار على الاحتفاظ بالامتيازات والمرافىء والمرافق غير الشرعية حتى يبقوا ويستمروا مهيمنين على الشارع في المنطقة الشرقية بفعل القوة المسلحة المطلقة. ونحن نتساءل عدة تساؤلات:

اولا: من المسؤول عن المجازر التي تمت في «الشرقية»؟

ثانيا من المسؤول عن تعطيل الاتفاقات؟

ثالثا: من افرغ خزينة الدولة من العملات الصعبة لشراء الاسلحة والتخائر حتى فاقت المليار هل الشعب ام دولته ام راس الحكم؟

وقال الصياد: لن نرضى ان يتحمل الشعب اللبناني المواقف المستمرة لراس الحكم التي تطال لقمة العيش وهو المسؤول الاول عن ما آلت اليه الحال. وان النضال من اجل لقمة العيش هو واجب لانه نضال شريف.

وعند الساعة الواحدة غادر الرئيس كرامي ديوانه في القصر الحكومي الى منزله. ثم توجه الى طرابلس تقله مروحية عسكرية لقضاء عطلتي نهاية الاسبوع وعيد الاستقلال.

المجلس الاعلى للاحرار دعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها

■ المجلس السياسي الاعلى للاحرار مجتمعا امس

دعا المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الحكومة الى الاجتماع الفوري لتتحمل مسؤولياتها كاملة في مواجهة الاوضاع الخطيرة .

ورأى في التحركات الشعبية ضد الغلاء تعبيرا عن معاناة المواطن ونداءه الملح الى المسؤولين للتخلي عن سلبياتهم . وطلب الى نواب الحزب اجراء الاتصالات اللازمة مع رئيسي لجنتي المال والموازنة والاقتصاد الوطني لمعالجة التردي الاقتصادي .

فقد عقد المجلس السياسي اجتماعه الاسبوعي عند التاسعة والنصف من صباح امس في البيت المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون . وغاب رئيس الحزب المهندس داني شمعون الموجود اوروبا . فناقش المجتمعون مجمل التطورات الاقتصادية والمالية والمعيشية وسبل تخطي الازمة .

ولدى مغادرة الرئيس شمعون الاجتماع قال: الابحاث التي تناولها المجلس السياسي الاعلى هي التي سبق وبداها ويستكملها الان وتتناول مواضيع الساعة وهي الحال الاقتصادية واوضاع الدولار والليرة اللبنانية والاوضاع المعيشية .

واضاف: لقد دارت الابحاث حول كل هذه المواضيع وانتظروا البيان الذي سيصدر عن المجلس السياسي للحزب .

وفي نهاية الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان الشويري بالبيان الاتي:

استمع المجلس الى شرح طويل من فخامة الرئيس شمعون حول الاوضاع المالية والاقتصادية والحياتية وللمساعي المبذولة لايجاد حل سريع للازمة المعيشية التي تطاول جميع اللبنانيين . واشار الى الصعوبات التي تعترض الحل واكد العزم على تخطيها .

وتوقف المجلس السياسي عند تفاقم الاوضاع المعيشية من جراء تدهور قيمة النقد الوطني والانهيار الاقتصادي والمالي واستمع الى تقرير مفصل من الدكتور ريمون ملاط يتناول الحلول العلمية والعملية لهذه المعضلة . ونتيجة المناقشة طلب المجلس الى نواب الحزب اجراء الاتصالات اللازمة مع رئيسي لجنتي المال والموازنة والاقتصاد الوطني واعضائها لعقد جلسة مشتركة وعاجلة يعالجون فيها موضوع التردي الاقتصادي والمالي ودعوة الدكتور ملاط الى حضور الجلسة ومناقشة طروحاته في هذا الموضوع .

واطلع المجلس على التحركات والاضرابات الشعبية ضد الغلاء ورأى فيها تعبيرا عن معاناة المواطن ونداءه الملح الى المسؤولين للتخلي عن سلبياتهم وتحمل المسؤولية المصيرية في هذه المرحلة العصيبة وان الحكومة تتحمل في هذا المجال مسؤولية تضامنية وفقا للمادة ٦٦ من الدستور التي تنص على الاتي:

يتحمل الوزراء اجماليا تجاه المجلس تبعة سياسة الحكومة ويتحملون افراديا تبعة افعالهم الشخصية وعلى هذا الاساس يدعو المجلس رئيس الحكومة الى تحمل كل مسؤولياته لمواجهة الوضع المعيشي المتردي ويدعو الحكومة الى الاجتماع الفوري لتتحمل مسؤولياتها التضامنية كاملة في مواجهة هذه الاوضاع الخطيرة رأفة بهذا الشعب المسكين .

وابدى المجلس ارتياحه الى تحرك الهيئات الشعبية والمعنيين لمكافحة الاحتكار وضبط الاسعار والحد من جشع المحتكرين وهو تدبير انى لا بد من اتخاذه في انتظار الحلول الجذرية .

سكاف هنأ الحسيني والحص والصلح وعون بالاستقلال

اتصل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وهناه بذكرى الاستقلال وتشاور معه في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تسود البلاد والدرك الذي وصلت اليه الحال المعيشية التي تهدد المواطنين من جراء الغلاء الفاحش .

وجرى التنسيق في برنامج الاحتفالات التي ستقام اليوم في مناسبة ذكرى الاستقلال .

بعد ذلك اتصل الوزير سكاف بوزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ، واطمان الى صحته . وتطرق الى الاوضاع العامة في البلاد كما اتصل سكاف بالرئيس تقي الدين الصلح وهناه بذكرى الاستقلال وتمنى ان يعيد الله هذه الذكرى على اللبنانيين بوجود رجال استقلال كالذين نحيي ذكراهم رجال يبنون الوطن بالرغم من صعوبة البناء في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان .

واتصل سكاف ايضا بقائد الجيش العماد ميشال عون مهنئا لمناسبة ذكرى الاستقلال وتمنى ان يبقى الجيش اللبناني درع الوطن الواقية ضد المخاطر التي تهدد الكيان والوجود واثنى على دور المؤسسة العسكرية

من جهة اخرى استقبل سكاف ظهر امس رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة وعرض معه شؤون التلفزيون .

الحص غادر المستشفى وتلقى سلسلة اتصالات

غادر وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ظهر امس مستشفى الجامعة الاميركية الى منزله على ان يستكمل العلاج في المنزل ويخلد للراحة لبضعة ايام بناء لنصيحة الاطباء .

وكان الرئيس الحص تلقى اتصالا من القصر الجمهوري اجراه مدير عام المراسم القاضي جوزف جريصاتي .

وقد عاده في مستشفى الجامعة كل من: العميد محمد الحاج ، منير الصياد ، وفد من الصليب الاحمر ووفد من الانعاش الاجتماعي ، عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية على راس وفد من اساتذة الكلية ، نائبا حاكم مصرف لبنان حسين كنعان ومجيد جنبلاط ، الرئيس شفيق الوزان ، اسرة اللواء عبد الغني سلام ، صلاح سلام ومصطفى بيضون ، سامي شعيب ، شفيق السردوك ، نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم على راس وفد من النقابة ، الشيخ سليمان ابو شقرا باسم والده شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا ، عصام نعمان ، النائب حسين منصور ، فاروق البربير وعقيلته ، النائب منير ابو فاضل ، العميد سامي الشيخة ، العميد نبيل قريطم ، وفد من ال حميه ، وفد من اتحاد الشباب الوطني ، رئيس بلدية برج البراجنة حسين علي ناصر ، العميد علي علاء الدين ، المحامي محمد السماحلي عن نقابة المحامين ، وفد من التنظيم الشعبي الناصري في صيدا برئاسة مسؤول الشؤون الاعلامية علي اليمن ، الزملاء عصام عبدالله ، سمير منصور ، ابراهيم بيرم ، محمد بلوط ، حسن حاموش ، محمد جابر ومحمد زين .

وتلقى الرئيس الحص سلسلة اتصالات للغاية نفسها منها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير العقيد سيمون قسيس فؤاد بطرس ، مدام رينه معوض باسم زوجها الموجود خارج البلاد ، المحامي صلاح مطر ، احمد الخطيب من طرابلس ، المحامي جورج خديج ، الدكتور اسامة فاخوري مدحت كوسا باسم نقابتي الشمال ودانيال داغر .

كما تلقى باقة ورد من رئيس بعثة الشؤون المصرية في لبنان السفير محمد نهاد عسقلاني

جنبلاط ينوه بخدمات الجامعة الاميركية

وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس برقية الى اعضاء مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت المنعقد حاليا في نيويورك مؤيدا لرسالة الجامعة ومقدرا تضحيات المسؤولين والعاملين فيها عمداء واساتذة وموظفين ونوه بالخدمات التي قدمتها الجامعة الاميركية ومستشفاها للشعب اللبناني مبديا استعداده للتاييد والدعم المطلقين طالبا من مجلس الامناء الاستمرار في المساعدة لتمكين الجامعة من اداء رسالتها الانسانية والتربوية على اكمل وجه .



حديث الحوار لمنع تلاقي اللبنانيين

«أبو أرز»: حديث عرفات جرح كبرياء اللبنانيين



(ابو ارز) خلال مؤتمره الصحافي (بشاره الشايب)

اكد السيد اتيان صقر رئيس حزب حراس الارز ان لا حل لازمة لبنان، الا بانسحاب كل القوات الغريبة عن لبنان، وقال ان «جيش لبنان الجنوبي» يحل نفسه، ولا يبقى اي وجود اسرائيلي في الشريط الحدودي، فور انتهاء الوجودين الفلسطيني والسوري.

وقد عقد (ابو ارز) مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس، في المقر المركزي للحزب حضره الشيخ شكيب طربيه واركان مجلس قيادة الحزب، وتلا خلاله بيانا رد فيه على الحديث المتلفز للسيد ياسر عرفات، عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال، والخطاب الاخير للرئيس حافظ الاسد.

استهل (ابو ارز) بيانه بالقول: في ذروة المأساة الاقتصادية والاجتماعية التي تشد على خناق اللبنانيين، دافعة بهم الى حدود اليأس والكفر ومشارف الثورة، جاء خطاب الرئيس الاسد، وحديث عرفات، ليزيدا على الام اللبنانيين ويجرحا كبرياءهم في الصميم ويضللا بعضا من اصحاب الذاكرة الضعيفة والقلوب الطيبة وليطعنا شهداء المقاومة اللبنانية الاموات منهم والاحياء المعاقين، انتهاكا منهما لحرمة القضية اللبنانية المقدسة، وتدنيسا لطهارة المبادىء التي قامت عليها المقاومة اللبنانية وناضلت في سبيلها اثنتي عشرة سنة ولا تزال.

اضاف: قول عرفات بوجود مؤامرة خارجية على لبنان كلام مبهم وتعمية مقصودة. وعلى افتراض ان هذه المؤامرة الخارجية موجودة فعلا بمعزل عن عرفات، فان مجرد حمله السلاح لمقاتلة اللبنانيين طوال هذه السنوات يؤكد ان هذه المؤامرة قد نفذت بيده، ومنفذ المؤامرة هو حكما شريك فيها وجزء منها ان لم يكن هو كل المؤامرة. وفي قناعتنا نحن انه هو المؤامرة كل المؤامرة.

وتابع: ولكي يبرىء نفسه من المؤامرة حصر عرفات كلامه على مرحلة ما بعد الـ ٧٥ وكاد ان يحصرها اكثر، في مرحلة ما بعد الـ ٨٢، امعانا منه في سياسة التضليل، لان معطيات ما قبل ٨٢ ادانة صريحة لعرفات وعلى سبيل العد لا الحصر نذكر بالاتي:

ا ـ ما بين ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧، كانت مرحلة التحفز الفلسطيني لضرب الدولة اللبنانية وتهيئة مناخ الدويلة الفلسطينية، وقد حصلت في هذه المرحلة اعتداءات واضحة على الجيش اللبناني، وفي ٢٢ حزيران ١٩٦٦ اوقف عرفات وهو يتخفى تحت اسم مستعار.

ب ـ ما بين ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩، بدا تنفيذ المؤامرة الفلسطينية الهادفة الى خلخلة الدولة اللبنانية واحداث الانقسام النفسي بين اللبنانيين.

ج ـ سنة ١٩٦٩، فرض الفلسطينيون اتفاق القاهرة واوصلوا الحكم اللبناني الى اوج التفسخ وحققوا بدعة المقاطعة بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة في المناسبة كان اسمه ايضا رشيد كرامي.

د ـ سنة ١٩٧٣، تصاعدت اعتداءات الفلسطينيين على الجيش اللبناني واتسعت دائرتها، وبدات عملية استقطاب التنظيمات والاحزاب ذات الوجه اللبناني والمضمون الفلسطيني وتسارعت اعمال التاهيل والتسليح والتدريب وبناء الكوادر الارهابية.

هـ ـ سنة ١٩٧٥، حقق الفلسطينيون تحييد الجيش اللبناني، ومهدوا لتفتيته، واعلنوا الحرب المكشوفة على اللبنانيين.

و ـ سنة ١٩٧٦، ثبت الفلسطينيون تفتيت الجيش اللبناني وحركوا ما سمي بحرب الثكنات، فخلقوا احمد الخطيب واحمد المعماري واحمد البوتاري وفرضوا التقسيم الجغرافي على الشعب اللبناني.

وفي هذا الوقت بالذات، كانت المقاومة اللبنانية تتشاهق باندفاع شعبي رائع، مرتجلة من نفسها جيشا رديفا بعد ان اجهزت هذه المقاومة على البؤر السرطانية واورامها في ضبيه والكرنتينا وتل الزعتر وجسرالباشا.

وعرض(ابو ارز)مراحل الدخول السوري الى لبنان، ومؤتمر الرياض السداسي علم ١٩٧٦، الذي شرعن عربيا.

وقال:انتقض حافظ الاسدعلى الفرصة التاريخية المتاحة له، لان شهيته لابتلاع لبنان كانت ولا تزال شهية مسعورة من اجل تبرير هذه الشهية المحمومة كان مؤتمر الرياض السداسي علم١٩٧٦ الذي شرعن عربيا، الاحتلال السوري للبنان وتقاسم الغنيمة بين الذئبين السوري والفلسطيني.

لم ينس في حديثه عن المؤامرة ان يعترف بالخطأ فساوى نفسه باللبناني كضحيتين مسكينتين لمؤامرة واحدة كما لم يفته ان يدعي التوبة عما اقترفت يداه من جرائم ومذابح جماعية. ولكن هل كان ليتوب فعلا لولا عملية التنظيف الاسرائيلية علم ١٩٨٢، التي كانت له الصفعة الموجعة وقوضت ركائز دويلته الارهابية وطردته مع الته الارهابية الى خارج الاراضي اللبنانية؟

اما قبل هذه العملية فكان استكبار عرفات هو سيد الموقف..

المعودة..

ويبرر عرفات هذه العودة بتساؤله خمس مرات:

- نصف مليون فلسطيني الى اين تريد ان يذهبوا ... نصف مليون فلسطيني لا احد يقبل بهم ... والجواب: ما دام عرفات يدعي ان امته العربية تحتضن ثورته الفلسطينية، وان له في كل بلد عربي اكثر مما لحكامه، وان قضيته الفلسطينية هي مسؤوليته امته العربية هذه فلياخذ ارهابييه الى حضن تلك الامة فاراضيها شاسعة وشبه خالية وغنية جدا، فلماذا اصراره على العودة الى لبنان الذي يضيق باهله؟

وتابع (ابو ارز): وفي قناعتنا ان عرفات يريد اكثر من ذلك. فهو يريد ان يعيد الساحة اللبنانية ساحة للارهاب وان يستعيد المنبر الاعلامي اللبناني منبرا للاعلام الفلسطيني والشعب اللبناني قاعدة نفسية وبشرية لـ «الثورة الفلسطينية». ولكن الشعب اللبناني بكامله قال: كلمته لن يبقى فلسطيني على ارض لبنان. وقد ترجمها حربا قومية دفاعية هي اليوم ما بين الرشيدية وبيروت وغدا في كل مكان من لبنان.

وبخداع مكشوف، ناشد عرفات اللبنانيين ان يكفوا عن اعمال التهجير.

(البقية على الصفحة ١٣)

دمشق تحاول توحيد نظرة القوى الوطنية من الوضع الفلسطيني

زيارة الابراهيمي لسوريا لم تحقق النجاح المطلوب لبنانيا والرهان عليها ضاع في خضم الجهود لعقد قمة عربية

في معلومات الاوساط السياسية في بيروت، ان زيارة طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الى دمشق، لم تحقق النجاح المطلوب لبنانيا. وهذا ما يستدل عليه من اغفال حديث لبنان في موضوع الزيارة والتركيز على القمة العربية، التي اعطى وجود القليبي في المحادثات انطباعا بانها كانت موضوع الاساس في الزيارة ...

واعترفت هذه الاوساط بان الرهان على التحرك الجزائري اتسم بالمبالغة، منذ عودة الوزير الهاشم من الجزائر. والانتقال التلقائي للابراهيمي الى دمشق، هذا التزامن اوحى للناس هنا، بان البيدر الجزائري سيعطي قمحا هذه المرة، وان المعطيات الاقليمية والاوروبية التي جدت، منذ زيارة الوزير الجزائري بلسايح، وعقد جبهة التحرير الزيتي الى لبنان الشهر الماضي، جعلت للصوت الجزائري في دمشق، رنينا مختلفا ..

لكن يظهر ان زيارة الابراهيمي الى دمشق كانت مقررة سلفا. وان ما حمله للمسؤولين السوريين، حول الموضوع اللبناني، لم يكن في صلب الزيارة فضلا عن ان انشغال دمشق بحرب المخيمات المتفجرة في محيط بيروت وصيدا وصور، لم يترك له مجالا لتحقيق تقدم على الجانب اللبناني للازمة، التي كانت دمشق وما زالت، تفضل، ابعاده عن مدار الوساطات العربية ...

الملف اللبناني وتصور الموقف السوري

وتقول الاوساط السياسية في بيروت، انه من عين العقل، الاقتناع، باستحالة فتح الملف اللبناني مع دمشق، طالما ظل هناك من يتصور ان الموقف السوري الراهن، ليس قويا كفاية. اذ المعروف عن الرئيس الاسد انه لا يفتح ملفا، قبل ان يصبح قابضا على كل اوراقه ..

بالمقابل ترى هذه الاوساط، في اهتمام الحكم اللبناني، باستئناف دورة التفاهم مع دمشق الان، إصرارا من جانب الحكم على التاكيد لدمشق، بان خياره في مجال العلاقات اللبنانية ـ السورية، ليس ظرفيا، ولا مشروطا، بمعطيات علاقة سوريا مع الاخرين، او موقف الاخرين من سوريا ..

المشكلة المركزية للعرب

وبمعزل عن تفسير النيات، فان الاوساط السياسية في بيروت تفضل ان ترد الانشغال السوري عن متابعة الشان اللبناني المحض، الى تطورات الوضع في نطاق المخيمات. فحرب المخيمات تكاد تصبح المشكلة المركزية للعرب بعد حرب الخليج، وهي اللغم الذي يتهم البعض ياسر عرفات بزرعه تحت وسادة المبادرة السورية في لبنان. فهي الحرب المطلوب ان تبقى مستمرة كما يبدو... فمع حرب مخيمات صيدا، توقفت جبهة كفرفالوس، وبعد تهدئة الوضع في محيط صيدا، استؤنفت الغارات الاسرائيلية على مواقع الفلسطينيين، بجوار المدينة... وامس، وبعد الكمين الفلسطيني لقافلة «امل»، قرب جسر سينيق، ظهر الطيران الاسرائيلي في السماء، للاستطلاع لا للقصف هذه المرة..

وحتى على الجانب «الوطني اللبناني» تبدو الآثار السلبية لحرب المخيمات، الى توسع وانتشار... فاللقاء الاسلامي في بيروت، ضد عودة الفلسطينيين الى ما كانوا عليه قبل ٨٢، لكنه، وكما يقول المفتي خالد ليس مع تجريد الفلسطينيين من السلاح من دون سواهم، ولا مع اي صيغة امنية خارج دائرة القوى النظامية.. وحركة «امل» تصر على تجريد المخيمات من السلاح، لان وجود المدافع في برج البراجنة وعين الحلوة، لن يحرر الارض المحتلة، كما يقول العقيد عاكف حيدر، في حين يقترح الوزير وليد جنبلاط تكليف الانقاذ بضبط اسلحة المخيمات ووضعها بتصرف القرار الوطني اللبناني..

النظرة «الوطنية اللبنانية» والوضع الفلسطيني

وما يجري من ابحاث واتصالات في دمشق تستهدف توحيد نظرة القوى الوطنية اللبنانية الى الوضع الفلسطيني، بقدر ما تستهدف تنظيم العلاقة بين الفلسطينيين، واطراف الصف الوطني اللبناني..

وفي كل الاحوال، تعبر الاوساط السياسية في بيروت عن التمنيات بخروج المتباحثين في دمشق بحل يضع حدا لالام المخيمات وجوارها.. لكنها، وفي ضوء التجارب والمكابدات، تستبعد نضوج الطبخة، بالسرعة التي يتوخاها الجائعون!..

ع . ح

● عزا خبير رسمي في وزارة النفط ازمة المحروقات المفتعلة الى عزم تجار على رفع سعر صفيحة البنزين الى ١٧٥ ليرة لبنانية بعد الاستيلاء على ٤ بواخر مليئة بالمحروقات وتقف مقابل المرافىء الشرعية.

● قال مرجع حكومي ان خسائر التلفزيون الرسمي ارتفعت من ٣٠٠ مليون ليرة الى ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار.

انهى اعماله والبيان الاثنين المقبل

مجلس البطاركة اكد على وحدة الوطن وعلى الترابط بين الفئات اللبنانية

الحضور يتلون صلاة الختام ويبدو في الوسط البطاركة

شدد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك على ضرورة ابراز وحدة الوطن وسيادته المطلقة.

واعلن عن تشكيل وفد لمقابلة الرؤساء الزمنيين والروحيين للاعلان عن الترابط بين كل الفئات التي يتالف منها الوطن والاعلان عن التمسك بمن يتحمل مسؤولية المصير شرعيا.

مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، عقد جلسته الختامية قبل ظهر امس في دير سيدة اللويزة برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عرضت في خلاله قضايا حياتية ونقاط البيان الختامي. بعد الاجتماع الذي استمر حتى الاولى والربع اذاع الامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الاتي:

ركز اباء المجلس في الجلسة الختامية على الوضع المأسوي من الناحية المعيشية والاجتماعية وتقدم كثيرون منهم باقتراحات قيمة تم درسها للنظر في امكان وكيفية تنفيذها لان الازمة ابعد من ان تعالج من ناحية واحدة ومن جهة واحدة. فالمسؤولية الكبرى تبقى ملقاة على المسؤولين شرعيا عن مصير العباد ومستقبل البلاد. علما ان مجلس البطاركة والمطارنة يذكر بان المؤسسة التي انشاها والتي تعمل تحت ولايته وباشرافه والتي بات يعرفها الجميع باسم «كاريتاس لبنان» ما انفكت يوما تقوم بالنشاطات لمد يد العون لكل محتاج وفي كل انواع الفاقة من اليتامى والمحتاجين من التلامذة وفي حال الشيخوخة ولجهة الاسكان والاسعاف العلاجي والطبي في مراكز واسعة انشاتها.

كما ان هناك حوالي ٢٧٥ مؤسسة ما عدا الجمعيات الخيرية الفرعية تعنى بالمحتاجين من دون تمييز. وعلى رغم هذا النشاط بحث المجلس في امكان قيامه بما يمكن ان تمليه تطورات الازمة المعيشية. على ان لا يمكن ان ينوب عن المجتمع او يحل محل الدولة.

لذلك يهم مناشدة جميع الفرقاء في السلطة الشرعية وجميع من يحمل على الارض مسؤولية الامن ومسؤولية تبادل الخبرات الواردة من اي مرفق او مرفا كان وسيبذل ما في وسعه لدى كل المراجع في لبنان وخارجه ليخفف من وطاة الالم والفاقة.

ثم انصرف اباء المجلس الى درس البيان الختامي الذي يصاغ نهائيا اليوم ويذاع صباح الاثنين العاشرة صباحا في مقر اجتماع المجلس ويمكن القول ان هذا البيان سيعالج الوضع الراهن في نواح ثلاث:

اولا: الناحية الروحية: وهي ليست من صلب رسالة الرؤساء الكنسيين فقط بل هي بمثابة الروح التي تحيي وتجمع بين ابناء الدين الواحد وابناء الوطن الواحد وباخوة واحدة.

ثانيا: الناحية السياسية: لن يغفلها البيان بل سيعيرها اهتماما لانها عند الراي العام اللبناني هي مفتاح الخلاص لانهاء الاقتتال واقامة جو من التفاهم الصادق والمخلص.

ثالثا: الناحية الاجتماعية: التي استاثرت بالكثير في جلسة امس اصبحت موضوع اهتمام نظرا الى ما اثارت في النفوس والعائلات والاوساط اللبنانية كلها وتثير قلقا يقارب الياس.

وبعد التشاور في كل هذه الامور شكل المجلس وفدا من المطارنة: خليل ابي نادر، وحبيب باشا وافرام جرجور، واندريه بدوغليان واوكل اليه مقابلة رئيس البلاد ورئيسي المجلس النيابي والحكومة مع زيارة للمراجع الروحية العليا والهدف من ذلك اعلان الترابط بين جميع الفئات التي يتالف منها الوطن والاعراب عن التمسك الشديد بمن يتحمل مسؤولية المصير شرعيا.

وقد شدد الجميع على ابراز وحدة الوطن الكاملة وسيادة لبنان المطلقة كي يكون واضحا امام القاصي والداني ان لا تباين في هاتين النقطتين بين اللبنانيين.

كيلي اكد تمسك اميركا بوحدة لبنان

اكد السفير الاميركي في لبنان السيد جون كيلي استمرار ايمان بلاده بوحدة لبنان وسيادته واعلن ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما بوسعها في هذا السبيل.

السفير جون كيلي زار امس بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس والتقى الكاثوليكوس كيراكين الثاني في حضور المطران آرام كشيشيان مطران الطائفة الارمنية في لبنان، ونواب الطائفة الارمنية، السادة: خاتشيك بابيكيان، الدكتور ملكون ابلغتيان، والدكتور انترانيك مانوكيان.

خلال الزيارة التي دامت ساعة ونصفا دار الحديث حول الاوضاع الراهنة في لبنان وخاصة حول ضرورة احياء الوحدة بين جميع اللبنانيين.

الكاثوليكوس كراكين الثاني شدد على اهمية دور الولايات المتحدة في تحقيق الوحدة وخاصة في حل الازمة الاقتصادية التي يعاني منها جميع ابناء هذا الشعب.

وفيما يتعلق بالطائفة الارمنية اكد ان الطائفة تبذل ما بوسعها لترى تحقيق الوحدة لانها تؤمن بان الوحدة هي السبيل الوحيد الى الحلول السياسية والاقتصادية.

«الاستجواب موجه اليها مجتمعة»

الموارنة المستقلون: سنسقط الحكومة في المجلس باسم الشعب والجياع

اعلن تجمع نواب الموارنة المستقلين تمسكه باستجواب الحكومة وقال انه بانتظار تعيين جلسة مناقشة لاسقاطها باسم الشعب الثائر والجائع.

وشدد ان الاستجواب ليس موجها ضد فئة من الحكومة بل ضدها كاملة لان التقصير لا ينحصر في فريق منها.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في مقره في البوشرية بحضور اعضائه النواب السادة: حبيب كيروز، بطرس حرب، الياس الهراوي، جبران طوق، الياس الخازن واوغست باخوس. وبعد المناقشة صدر البيان الاتي:

اولا: توقف التجمع عند مناسبة عيدي العلم والاستقلال مع ما يرمزان اليه من معان وطنية يفتقدها جميع اللبنانيين خصوصا في جو الاخطار التي تحدق بالوطن مهددة وجوده ومصيره وشعبه الذي بدأ يرزح تحت وطأة الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

وان التجمع الذي يعيش مع المواطنين المأساة الذي يعي التهديد الذي يطاول الوطن ويدعو الجميع الى التسلح بالشجاعة والوطنية والصمود.

وان التجمع الذي رفض منذ البدء اتباع سياسة المهاترات والمزايدات يتوجه لمناسبة هذين العيدين الى القيادات اللبنانية بكاملها طالبا اليها العودة الى الضمير والوطنية والترفع عن الاحقاد والفئوية والحزبية والتعاضد في سبيل التفتيش معا عن طريق الخلاص قبل فوات الاوان.

ثانيا: ان التجمع الذي تقدم باستجواب الحكومة انطلاقا من تقصيرها المتناهي في مواجهة التطورات والاحداث، يهمه ان يؤكد ان استجوابه ليس موجها ضد فئة او قسم من الحكومة، بل هو موجه ضد الحكومة ككل لا يتجزأ ولان مسؤولية التقصير لا يمكن ان تنحصر في فريق منها او شخص واحد من اعضائها.

ويعتبر التجمع محاولات استغلال استجوابه لزجه في جو الصراع القائم بين اعضاء الحكومة محاولات مرفوضة تتناقض وغاية التجمع في محاسبة السلطة التنفيذية كهيئة واحدة وان التجمع الذي يتمنى ان تستعيد الحكومة المبادرة وتجتمع لاتخاذ المواقف واصدار القرارات الكفيلة للحد من الانهيار الوطني والاقتصادي ويتمسك باستجوابه منتظرا تعيين موعد لجلسة المناقشة في مجلس النواب لكي يسقط الحكومة باسم الشعب.

تبلغ انتخاب لبنانيين في البرازيل

الترك استقبل سوسليكوف وتسلم رسائل تهنئة بالاستقلال

رفض الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، امس، الخروج عن قاعدة «التعتيم» المعمول بها حيال المشاورات التي تجري بينه وبين رئيس الحكومة ـ وزير الخارجية رشيد كرامي، مفضلا وضعها تحت عنوان علم هو «اخر التطورات الديبلوماسية».

وكان الامين العام الترك استقبل عند الساعة العاشرة والنصف السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في لبنان يوري سوسليكوف وتسلم منه رسائل تهنئة من القيادة السوفياتية الى كبار المسؤولين اللبنانيين لمناسبة ذكرى استقلال لبنان.

وتبلغت وزارة الخارجية نبا انتخاب الدكتور اسعد قطيط رئيسا لمجلس الطيران المدني الدولي لمدة ثلاث سنوات وللمرة الخامسة على التوالي.

ومن البرازيل افادت البرقيات عن فوز المرشحين من اصل لبناني في الانتخابات السادة: طاسو جريصاتي، حاكما لولاية سيارا بيدو سايمون حاكما لولاية ريوغراندي دوسول. وفاز النواب السادة غباريمو عفيف عبد الاحد، سمير قشوع، ابراهيم ابو عقل، جورج حاج، ليوندس رشيد، فيكتور بوين. وفاز بعضوية مجلس الشيوخ جوزيه ريشا، صلبينيا درزي والمير غبريل.

من جهة اخرى يزور لبنان في السابع والعشرين من الشهر الجاري مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ليو في مهمة استطلاعية يتفقد في خلالها اوضاع القوة الدولية العاملة في الجنوب، ويلتقي المسؤولين اللبنانيين تمهيدا لرفع تقرير الى الامين العام السيد خافيير بيريز دي كويار قبيل موعد انتهاء مهلة انتداب القوة الدولية في الجنوب في ١٩ كانون الاول المقبل، ولمناسبة انتهاء مدة عمله في الامانة العامة للامم المتحدة.

مهرجان خطابي في الشوير لمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية

ضهور الشوير ـ من زاهي بركة:

اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ظهر امس مهرجانا في قاعة سينما «راديو سيتي» في ضهور الشوير لمناسبة الذكرى السادسة عشرة للحركة التصحيحية في سوريا، حضره المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة البعث.

السيد بولس بطرس رجب بالحضور ودعا الى الوقوف دقيقة صمت عن روح شهداء المقاومة الوطنية اللبنانية.

ثم القى السيد جورج حلوي كلمة قال فيها: انها مناسبة لتاكيد الوقوف الى جانب سوريا والقوى التقدمية وعلى راسها الرئيس حافظ الاسد في مواجهة التحديات الامبريالية.

ثم القى السيد فؤاد سلمان كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي وجاء فيها: هذه الذكرى ليست كذكريات كثيرة نحتفل بها في ارجاء الامة العربية.

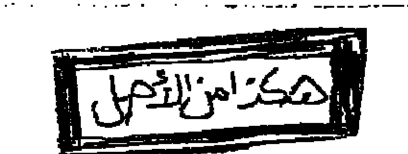
انها مناسبة لجميع المجالات والميادين، لان فعلها فعل استثنائي وقال هذه الحركة التصحيحية وصلت الى حد ان تكون ثورة في قلب الثورة.

الاباتي هاشم زار جعجع



جعجع يستقبل هاشم (بشاره الشايب)

زار الاباتي باسيل هاشم مساء امس، رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، وعرض معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية.



مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية

تخصص تقديماتها لمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس دار الصياد الى أسر شهداء التفجيرات والحرائق



«لبنان لا يستحق هذه الحرب». هكذا كان يقول سعيد فريحه... ولما بلغ اليأس حده، كتب في «الانوار» مقاله الشهير «يا رب» الذي قال فيه: لم يعد لنا سواك يا رب.

فهل تخلى الرب عن لبنان ليصير فيه ما صار؟ تساءلنا وطرحنا هذا السؤال يوم جلست الهيئة الادارية لمؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية لتنظر في برنامج مساعداتها الموسمي بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيس دار الصياد.

وكانت المؤسسة قد درجت على تقديم مساعدات وتقدمات وهبات انسانية ومنح علمية بحسب نظامها الاساسي الذي نص منذ ان اسست عام ١٩٦٣، على خدمة العاملين في الصحافة اللبنانية والعربية وخدمة الانسانية وخدمة العلم بتشجيع التخصص والبحث والتحصيل العلميين.

ولكن مؤسسة سعيد فريحه، التي وضعت بنود هباتها الانسانية لزمن السلم، لم تغفل عن زمن الحرب. فالمؤسسات تعاني كالافراد من الحرب اللبنانية البشعة. لذلك وبالاضافة الى المنح الجامعية والمدرسية والتقدمات المادية التي منحتها لبعض الطلاب المتفوقين والمؤسسات التربوية وغيرها شاركت مؤسسة سعيد فريحه، ولو بالقليل قياسا الى حجم المآسي في لبنان، في اعانة المعوزين والمهجرين والمتضررين ماديا وجسديا من خلال توزيع مواد غذائية وحياتية اعلن عنها مرارا ضمن برنامج هادف ومدروس افادت منه المناطق اللبنانية على اختلافها ودون تمييز.

وجاءت التفجيرات في خلال هذا العام لتزيد من البشاعة والبؤس والشقاء. عشرة انفجارات كبيرة ضربت المناطق اللبنانية مخلفة عشرات الضحايا البريئة والمنازل المهدمة. ثم جاء حريق فرن الشباك الكبير ليصلي بنيرانه عشرات آخرين بموت قاس للبعض وعذاب مستديم لا يطاق لآخرين.

ومن هنا وجدت المؤسسة ان لا شيء يعلو على لوعة اليتيم والام الثكلى والاب المفجوع فقررت ان تكون هباتها وتقدماتها بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتأسيسها اعانات مالية لأسر الذين حصدهم الموت او للذين اقعدتهم الاصابات وحولت ايامهم الى ليل طويل لا نهاية له، سائلة من الله ان يلهم الجميع العزاء والسلوان، بل القوة والعزيمة لتخطي المحن والانطلاق بثقة وايمان نحو المستقبل، واثقة من ان تكاتف اللبنانيين سيتغلب في النهاية على المحن والصعاب.

هذه الخطوات التي جاءت، في هذا العام، بمشاركة كريمة من السيد مهدي التاجر، لا تعتبرها المؤسسة منّة على احد او فضلا على انسان من اخيه الانسان بل اضعف الايمان في بلد انعدمت فيه روح الرحمة والاحسان. لقد عشنا اياما لم يخل واحد منها من حادثة تفجير او حريق او موت. وهذه الحوادث خلفت وراءها اناسا معذبين مشوهين وميتمين.

لاجل هذا كانت خطوتنا الطبيعية في اتجاه الاسهام قدر المستطاع بتخفيف آلام وعوز بعض المحتاجين من ضحايا الانفجارات والحرائق الكبيرة الذين ندر ما نظر احد الى حالتهم ومعاناتهم وقساوة الظروف التي يعيشون فيها. ولعلنا بذلك نكون قد قدمنا مساعدة في زمن الحرب نتمنى ان نقدمها في زمن السلم او السلام النهائي في لبنان.

المستفيدون من التقديمات

متفجرة الأشرفية

عائلة الشهيد ادغار منذر حداد
عائلة الشهيدين ايلي وسوزان شقير

متفجرة سن الفيل

عائلة الشهيدة نهاد ابي سعد
عائلة الشهيدين انطوانيت ومنى الشامي
عائلة الشهيد جوزيف جعلوك

متفجرة فرن الشباك

عائلة الشهيدة روز درويش تزما
عائلة الشهيد جورج صليبا
عائلة الشهيدتين بوليت وريتا ابو صالح
عائلة الشهيد حبيب ياسين الحاج
عائلة الشهيد كريم ابو يونس

انفجار عين الرمانة

عائلة الشهيدة نهاد المعلم
عائلة الشهيد اديب عبد الساتر
عائلة الشهيدة ياسمين قرقفي
عائلة الشهيد ايلي سعد
عائلة الشهيد جورج فرح
عائلة الشهيدة نجمة الراعي
عائلة الشهيدة كريمة القزي
عائلة الشهيدة امال شمعون
عائلة الشهيدة جانيت ابي نادر
عائلة الشهيد نجم يوسف يمين
عائلة الشهيدة سلوى يمين
عائلة الشهيدة مريم ريشا صفير
عائلة المصابة مريم جبور

حريق فرن الشباك

عائلة الشهيد بسام شابو غزال
عائلة الشهيد يوسف ريشا
عائلة الشهيد نعوم كرم
عائلة الشهيد ادمون قصاص
عائلة الشهيد اميل قرقفي

متفجرة الدورة

عائلة الشهيد طوني جوزيف الاسمر
عائلة الشهيدة جنفياف خوري
عائلة الشهيدين غادة وفتري خليل
عائلة الشهيد طوني يازجي

متفجرة جونية

عائلة الشهيدة نيكول صقر
عائلة الشهيدة ماري عارار
عائلة الشهيد روكز بولس ابو فرح
عائلة المصاب جوزيف باسيل
عائلة الشهيد جورج الياس سلوم

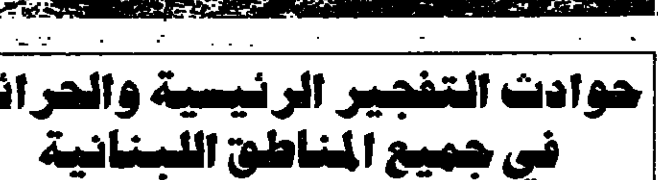
متفجرة صيدا

عائلة المصاب زياد الزين
عائلة المصاب محمد علي قطيش
عائلة المصاب محمد البطش
عائلة المصاب نبيل البساط

متفجرتا البربير وطريق الجديدة

عائلة الجريح منير جمال الدين
عائلة الجريح محمد السيد
عائلة الشهيد محمود بدر
عائلة الشهيد هيثم العرب
عائلة الجريح محمد شعبان
عائلة الجريحتان انتصار الاغا واختها
عائلة الجريحة سمر التقي
عائلة الشهيد محيي الدين هرموس
عائلة الشهداء الهام وشادي وغزالة ضاهر
عائلة الشهيدة احسان تبزهوك
عائلة الشهيد ابراهيم صبحية
عائلة الجريحة نبيبة قرانوح طبارة
عائلة الجريحة يمنى زين شبارو
عائلة الجريح خليل رمضان
عائلة الشهيد جهاد ضينا عكاوي
عائلة الشهيد جهاد قناواتي
عائلة الجريح اسامة الدين قناواتي
عائلة الجريح فريد طرابلسي
عائلة الجريحة نعمت كعكي
عائلة الجريحة حياة خالد
عائلة الجريح حسن يمني
عائلة الجريح ابراهيم سوبرة
عائلة الجريح راغب مرياتي
عائلة الجريحة زكية القرة
عائلة الجريحة زهيدة الديك
عائلة الجريحة لطيفة منيمنة
عائلة الجريحة منى الداعوق
عائلة الجريحة سلوى اللادقي
عائلة الجريح احمد ذبيبو
عائلة الجريحة نازك كنفاني
عائلة الجريحة وفاء قليفل
عائلة الجريح محمود بياضي
عائلة الجريحة فريال شامي
عائلة الجريح سينا موسى
عائلة الجريح محمد بعدراني
عائلة الجريح علي الغول





حوادث التفجير الرئيسية والحرائق في جميع المناطق اللبنانية

خلال العام ١٩٨٦ (ولغاية ٢٢/١١/٨٦)

المتفجرة	التاريخ	عدد القتلى	عدد الجرحى
فرن الشباك	١/٢١	١٤	٥٣
الرميل	٣/٨	٣	٥١
فسوح	٣/٢٦	٦	٧١
جونيه	٤/٨	١١	٩٢
صيدا	٤/١١	٣	٣٧
سن الفيل	٥/٢٤	٦	٨٨
عين الرمانة	٧/٢٨	٢٩	١٢١
البربير	٧/٢٩	٢١	١٥٤
الطريق الجديدة	٨/٨	١٤	١٠١
الدورة	٨/١٤	١٩	٧٣
حريق فرن الشباك	٨/٢٦	١٨	٣٢
المجموع لغاية	٨٦/٩/١٨	١٤٤	٨٤١

تبرعات وردت الى مؤسسة سعيد فريحه

قدمت «الجمعية الخيرية الاسلامية للتعليم المهني والتقني» الى «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية» خمس منح طلابية دراسية مخصصة للايتام والمعوزين، يستفاد فيها للعام الدراسي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ في معاهد المؤسسة الحديثة للعلوم والفنون. وهي معاهد مؤهلة لجميع الاختصاصات المهنية ولها مدارس في كل من الجميلية في اقليم الخروب وصيدا.

وقد تلقت «مؤسسة سعيد فريحه» هذه المبادرة بكثير من التقدير لما تنطوي عليه من دعم وتشجيع لمتابعة رسالتها خاصة في هذه الظروف العصيبة على الانسان اللبناني في كل مكان. ذلك ان المؤسسة من حيث الاساس، انما ترسخ في لبنان والعالم العربي فكرة «الفاونديشن» التي تدير وتمول في اوروبا والولايات المتحدة معظم الجامعات ومراكز الابحاث والمكتبات الوطنية والمستشفيات. ومن دلائل هذا التشجيع المساعدات التي تتلقاها مؤسسة سعيد فريحه من الهيئات والجمعيات بل والافراد والتي تساعدها على تمويل صندوقها ومتابعة برامج هباتها وتقدماتها السنوية والموسمية والطارئة.

وتعتز مؤسسة سعيد فريحه بصورة خاصة بهبة الجمعية الخيرية الاسلامية لان هذه الجمعية تصبو الى اربعة اهداف سامية وهي تمكين الطلاب الايتام والمعوزين من التعليم المهني والتقني، وبناء الاسرة المتكاملة، وتمكين الطلاب من التوجه المهني والتقني بدءا من الصف الخامس ابتدائي، وبناء المجتمع الفني وتوجيهه ليتكامل مع التطور الصناعي والتجاري.

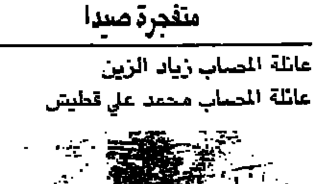
كما تلقت المؤسسة دعما ماليا نقديا من شركة ريكو مارلاين شبنغ بقيمة عشرة آلاف ليرة لبنانية واخرى من الاستاذ ادمون ضعيب بقيمة ٩٣١ ل.ل.

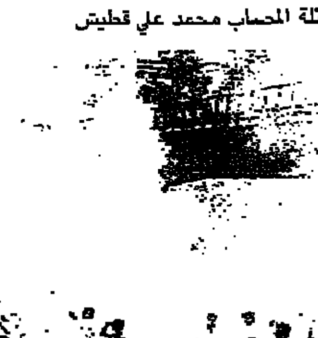
كيفية تقويم المساعدات

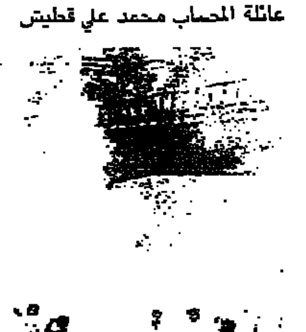
أعد لوائح المصابين في حوادث التفجير وحريق فرن الشباك مركز الابحاث والدراسات والمحفوظات بدار الصياد. وعلى ضوء هذه اللوائح قام فريق من موظفي الدار بجولات ميدانية على مختلف المناطق للاستحصال على عناوين ذوي القتلى والمصابين والتعرف الى اوضاعهم الاجتماعية وتقديم تقارير عن كل عائلة ليصار الى تقديم المساعدات المناسبة لكل حالة. وقد قدمت كل مساعدة بموجب شك مرفق بكتاب شخصي من قبل مؤسسة سعيد فريحه.

وقد تالف فريق موظفي الدار من: ريتا بدر، ريتا نجار، ريمان خوري، ناهية ابو زيدان، ميراي عبد النور، ريموندا شديد، رنده متى، تريز صايغ، ماري روز شاوول، رلدا طراف، نزيه نقوزي، عبد الغني حرب، خليل فريحه، فاطمة جواد، ميرفت سيف الدين، هالة جمول، مخايل الغضين.





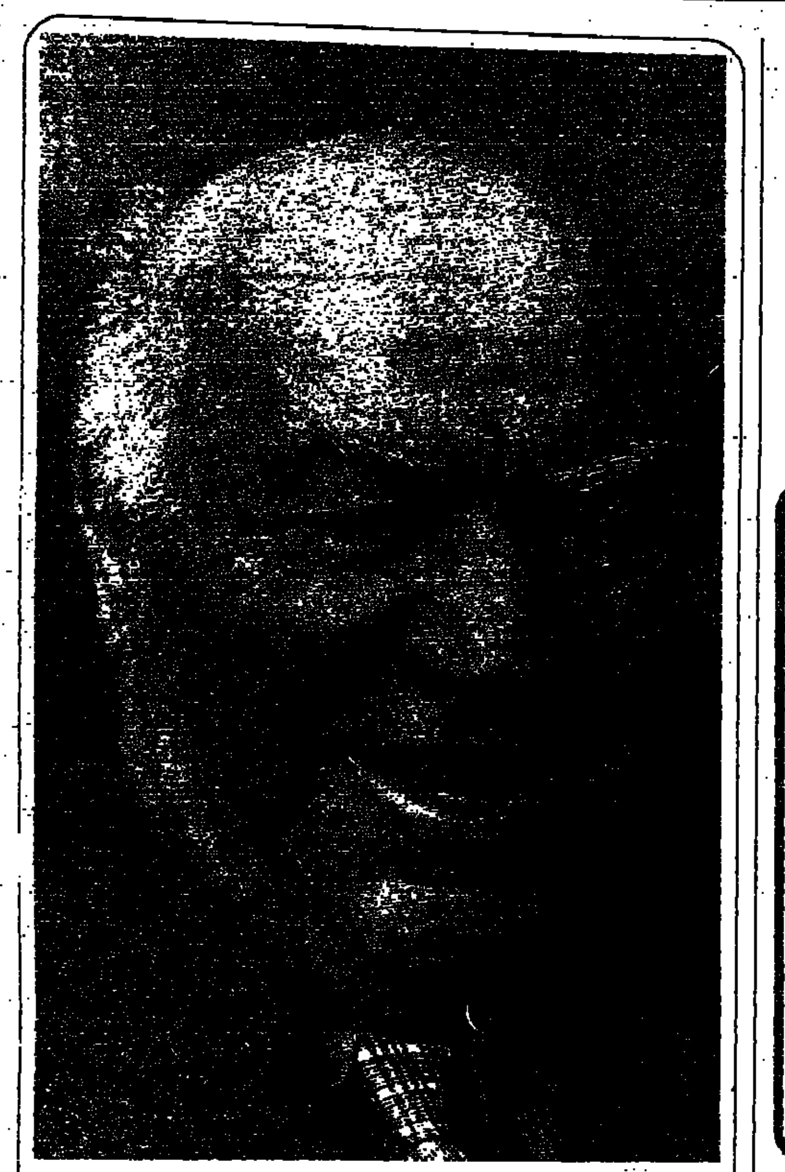




مساعدة لمستشفى القديس جاورجيوس

قدمت مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية الى مستشفى القديس جاورجيوس مبلغ عشرين الف ليرة لبنانية اسهاما منها في تحمل اعباء استشفاء المصابين بالحروق نتيجة حريق فرن الشباك. وذلك حرصا من المؤسسة على اهمية التعاون بين المؤسسات في خدمة القضايا الانسانية.

في الصورة الزميل جورج قرداحي يسلم المساعدة الى مدير المستشفى.



يا رب

انها صرخة مؤمن، يا رب، فقد الامل الا بك وكفر بكل رحمة الا رحمتك.

صرخة من القلب ألجأ بها اليك ضارعا متوسلا ان تنقذ لبنان ومن تبقى فيه من أحياء أبرياء معذبين.

ان الموت يطبق على هؤلاء أينما وجدوا، في بيوتهم، في مخابئهم، في أي مكان قريب من مواقع الاقتتال او بعيد عنها.

ذلك ان الحرب في لبنان، وفي زحمة العمران، صارت بالصواريخ ومدفعية الميدان.

وصارت القنابل تتساقط في كل شبر من أرض هذا الوطن الحبيب. فتقتل من الاطفال والنساء الابرياء اكثر مما تقتل من المتحاربين في مختلف الجبهات.

وموت الابرياء، على بشاعته وخلوه من كل حرمة ورحمة وقضية، ليس هو النهاية التي تفزعنا نحن الذين جئنا من التراب والى التراب نعود.

وانما الذي يفزعنا هو موت لبنان. لبنان المحبة والسلام، لبنان الحرف والحضارة والجمال ومنجيرة الراعي وزقزقة العصافير، لبنان الذي قال فيه شوقي: انه والخلد اختراع الله، لم يوسم بأحلى منهما ملكوته...

لبنان هذا الذي يموت يا الهي، فهل تتركه يلفظ انفاسه وهو من صنع يديك وقطعة من جنتك على الارض؟

فانقذ لبنان، يا رب.

لقد تخلى عنه الجميع، وكأن مأساته لا تعنيهم، لا انسانيا ولا اخلاقيا.

والذين سارعوا الى انقاذه أصبحوا، بعد كل ما صادفهم من متاعب ومصاعب، يرددون معنا: يا رب!

وهم يفعلون ذلك لانهم مؤمنون مثلنا، ولانهم مثل جميع الشرفاء القادرين يرفضون أن يوقفوا المجزرة الكبيرة بمجزرة اكبر وأشد خطرا على السلام في هذه المنطقة!

فيا رب، يا رجاء المعذبين في الارض، انقذ لبنان.

انه يموت، انه يذبح وتقطع اوصاله ويشوه جماله الابدي السرمدي. ان عاصمته بيروت تحترق وتدمر، وكذلك مدنه وقراه ودساكره، حتى تلك القمم التي كنا نجاور منها القمر صارت مرابض مدفعية وقواعد صواريخ لا نجاور بها ومعها الا الموت والدمار.

يا رب!

ان الارض لم تشهد، منذ ان كانت الارض، حربا وحشية مجنونة كهذه الحرب.

وفي تاريخ الحروب كلها لم يدفع الابرياء ثمن وحشية المتحاربين كما يحدث في لبنان!

يا رب!

اننا في القرن العشرين نعيش بلا دولة، بلا مخفر، بلا قضاء، بلا نيابة عامة.

ان اللبنانيين في بلد الاشعاع يعيشون بلا ماء ولا كهرباء ولا علم، انهم لا يجدون الغذاء ولا الدواء ولا شيء من ضروريات الحياة. لقد عز عليهم الرغيف كما عز الوصول الى المستشفيات، وحتى الى المقابر!

واذا كان في لبنان اليوم من صار يجد في الموت خلاصا من الخوف والعذاب والتمزق، فان العذاب الاكبر عند هؤلاء الخائفين المعذبين الذين يتمزقون هو ان يموتوا ويموت معهم لبنان!

فرحماك، رحماك يا رب، انقذ لبنان.

(الانوار ١٩٧٦/٣/٣١)

«دار الصياد» تكرم ذكرى فقيدها بتدشين «جناح ميشال اسطفان»

دار الصياد، وككل مؤسسة كبيرة، تقدر تضحيات الرجال الذين يبدون غيرة على مصالحها ويسهرون على ازدهارها وتقدمها.

فقيد عائلة دار الصياد الكبيرة ميشال اسطفان مدير الادارة الداخلية ونائب الرئيس لشؤون الانتاج. كان الرجل الذي تنطبق عليه هذه الاوصاف وتميزه بتفانيه في العمل دون حساب او غايات شخصية، فقد تخطى كل احساس فردي مرتكز الى المصلحة الشخصية وعمل بملء جوارحه وقواه في سبيل مصلحة المؤسسة التي عايش نشوءها وتقدمها من ايام المؤسس حتى انتقال الرسالة الى ايدي الابناء الامينة. وطوال هذه المدة من العطاء المستمر بقي ميشال اسطفان الانسان النموذجي في عشقه لعمله ولرفاقه ولمؤسسته. معاملته مع الاخرين طبعت بالمحبة والتفاهم والالفة، كذلك علاقة موظفي الدار والمسؤولين فيها بادلوه الاحترام والتقدير والحب. كان رجلا صارما بالحق ودودا ورصينا لا يبغي شيئا سوى مصلحة الدار التي كد ليلا نهارا من اجل نموها وبلوغها اعلى المراتب الصحفية في العالم العربي بأسره. والحجم الكبير الذي آلت اليه دار الصياد اليوم يحمل بصمات الاداري المحنك الواعي المتميز المتعاون الى اقصى حد مع رفاقه وزملائه في الادارة.

وفي خطوة متواضعة من جانب اصحاب الدار لا توازي حجم الخدمات الجلى التي وهبها ميشال اسطفان من عرق الجبين والقلب خصص جناح في الطابق الثالث من مبنى الدار الجديد ليطلق عليه اسم «جناح ميشال اسطفان». وقد دشن هذا الجناح في لقاء صغير لاسرة دار الصياد استهل بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الراحل، ومن ثم القى رفيق الدرب شارل عساف مدير شؤون الموظفين كلمة الادارة، وتقدمت بعدها السيدة الهام فريحه، نائبة المدير العام لازاحة الستار عن لوحة وصورة تذكاريتين للرجل الكبير.

واختتم هذا الاحتفال التذكاري بكلمة لاهل الفقيد القاها السيد نقولا قرطاس، جاء فيها:

لسنا في مجال تعداد صفات ميشال اسطفان لانكم تعرفونها جيدا، وقد عاش بينكم زهاء ثلاثون عاما، ولكننا لا نستطيع الا ان نشكر هذه المؤسسة الكريمة بشخص الادارة واسرة الدار معا لكل ما قدمتاه في اثناء مرض الفقيد الغالي. فلقد تصرفت هذه المؤسسة كما تتصرف عائلة تجاه شخص منها مريض، فكنتم تسألون عنه كل يوم وتستفسرون وتقدمون الاقتراحات والخدمات وهذا ليس بالشيء الغريب فيكم ولا بدار الصياد واعمالكم معروفة ومتطورة في هذا المجال وشتى المجالات، واخيرا لا تكفي هذه الكلمات للتعبير عن خالص شكرنا وامتناننا لكم وللدار لكل ما قدمتوه لنا في مصابنا الاليم.

كلمة الادارة بمناسبة افتتاح «جناح ميشال اسطفان»

اخوتي واخواتي في اسرة دار الصياد،

يشرّفني أن انوب عن اسرة دار الصياد ادارة وافرادا في الاعلان عن افتتاح «جناح ميشال اسطفان» في مبنى دار الصياد.

الجميع يعرف المسيرة الشاقة التي مشاها المؤسس الاستاذ سعيد فريحه بالتضحيات والصبر والسهر وعرق الجبين كي يرتفع هذا الصرح ويغدو محط الانظار والافئدة. حجارة هذه الدار الجديدة الى جانب القديمة تنضح بهذه المعاناة الطويلة التي عاشها المؤسس الكبير ونصب عينيه مملكة للكلمة الحرة والرأي الصريح، ومنارة للمعرفة والعلم يهتدي بها لبنان والعالم العربي. اليوم وقد تحقق هذا المرام الذي حدده وطمح اليه العصامي الاكبر لا بد من ان نشهد لاحد رفاق الدرب المخلصين الذين افنوا حياتهم في سبيل مؤسسة احبوها وعملوا بكد وتفان لخيرها الى جانب عميدها لانه كان في حاجة الى ايد مخلصة تهبه العون والمؤازرة. اذ ان يدا واحدة لا تصفق ولا بدّ من قلوب كبيرة وعيون يقظة وايد ممدودة للعطاء دون حساب كي تنهض المؤسسات بالاعباء والمسؤوليات وينتظم الانتاج.

اني اتكلم اليوم على فقيدنا الكبير ميشال اسطفان الذي طالما اعتبرناه اخا وابا وصديقا وعضوا في عائلتنا الكبيرة المكوّنة من اشخاص متفانين في عملهم يعملون من اجل مؤسستهم كما لو كانوا من مؤسسيها، وهم كذلك في الواقع. فتأسيس دار صحفية لا يقوم على اكتاف رجل واحد بل بتعاضد رجال من قماشة ميشال اسطفان الذي كان يعتبر الدار بيته وموظفيها اهله والقيمين عليها اخوته.

غياب ميشال اسطفان خلّف فراغا في دارنا وفي قلوبنا لا يملأه احد، فهذا الصنف من الرجال نادر الوجود، وهذه القلوب الكبيرة لا نحظى بها في كل حين. ان يذوب الانسان في مؤسسته الى هذه الدرجة، وان يتماهى في حبه للآخر الى هذا الحد لهو امر نكاد لا نرى له مثيلا.

ميشال اسطفان رجل قدوة. لا نقول هذا كما لو اننا نشكو من شيء فالمخلصون كثر، لكن هناك مستويات في العطاء والتفاني لا احد ينكر اختلافا فيها وتمايزا في حجمها. ميشال اسطفان كان، اذا شئنا، القدوة لانه تمادى في العطاء الى حدود الدهشة وهذا ما لمسناه من خلال غيرته على حاضر الدار ومستقبلها في طريقة يطمئن اليها القلب ويرتاح. لم تكن يوما في حاجة الى ان توجهه في شيء او تطلب اليه امرا ما، بل كان هو السباق الى التنظيم والجدّية والمتابعة في شكل لا يترك لنا مجالا للتمني او الملاحقة والغوص على التفاصيل.

اليوم بخطوتنا هذه انما نرمي الى تقديم عربون وفاء صغير لا يوازي التضحيات الجسام التي قدمها صديقنا الراحل ميشال اسطفان دون حساب، وهذا اضعف الايمان. ونحن نتمنى ان يفقه الزملاء والرفاق ان لا شيء يحجب الحقيقة، والحقيقة التي نتحدث عنها هنا هي ميشال اسطفان المعطاء الودود المتفاني وبفقده نشعر بسقوط هامة رجل ليس كباقي الرجال واداري لا يشبه اداريا آخر. ولعل غيابه يكون حافزا لنا على اكمال الرسالة ورعاية مؤسستنا بالعين الساهرة والقلب المفعم بالحب، عين وقلب ميشال اسطفان.



انضم بالامس ميشال اسطفان الى قافلة الشهداء الذين تقدمهم الصحافة من دون حساب، على مذبح العطاء الذي لا ينضب.

أليس قدر الاعلاميين، في اي ميدان اعلامي كانوا، ان يقضوا، اما برصاصة او بقذيفة، او في محراب الاخلاص للعمل حتى آخر رمق من الحياة. وفي كل الاحوال، تبقى الشهادة عنوانا لحياة الاعلاميين، سواء في سعيهم وراء الحقيقة، او في ممارستها يوميا، انتاجا وفيزا. ولاخلاصا مهنيا، حتى في هذه الايام التي بتنا فيها نفتقد الضمير المهني، ولا تجده الا في قلة نذرت نفسها لعملها، وميشال اسطفان في الطليعة بينهم. وهب شبابه وعمره لعمله، حتى دهمه المرض، وما كان احد يعتقد ان المرض المفاجىء سيغيبه عنا، فالذي لم يستسلم امام مصاعب الحرب، وظل يأتي الى «دار الصياد» كل يوم، غير عابىء بالمخاطر، ولا بالرصاص والقذائف، استسلم بالامس لمشيئة القدر، ومضى.

* * *

بدأ ميشال اسطفان حياته المهنية، في شركات الاعلان، مع بداية انطلاقتها المتطورة، من خلال ثقافته الواسعة، ماهرا هذا الحقل الاعلامي، بمراسلاته المتميزة بلغة انكليزية مشرقة، ولغة فرنسية متينة الى جانب لغته الام، فلفتت مراسلاته انظار بسام فريحه، فاجتذبه الى «دار الصياد» في مطالع الستينات، وعهد اليه بالحقل الذي تمرس فيه.

واخصبت مواهب ميشال اسطفان في «دار الصياد» نجاحات واخلاصا مستمرين، وعملا دؤوبا. لم تفتر له همة، ولم يتسرب اليه وهن، في رحلة العطاء، حتى عين مديرا لمطابعها، واشرف على تطويرها تقنية وتطورا، ثم عين مديرا للادارة الداخلية.

وتقديرا لاخلاصه وتفانيه في العمل، عين نائبا للرئيس ـ المدير العام لشؤون الانتاج.

وفي رحلاته الى الخارج، او خلال وجوده في «دار الصياد»، كان ميشال اسطفان يواكب تقدم الدار وتطورها، وواحدا من فريق العمل الذي عاصر سعيد فريحه، وهو يرسي لـ «دار الصياد» صرحا الى جانب صرح، ونجاحا بعد نجاح. وهكذا استمر بعد غياب العميد، الى جانب عصام وبسام والهام فريحه، في مسيرة الصمود والعطاء، صمود «دار الصياد» في وجه أعاصير الحرب ودمارها على مدى ١٢ عاما، لتبقى قلعة حصينة في خدمة لبنان.

بعد كمين دمر شاحنة ذخائر لـ «أمل»

عودة التوتر الى محاور مغدوشة ـ عين الحلوة وقطع الطريق الساحلي خوفاً من تبادل الخطف

■ الشاحنة بعد نقلها الى احد مراكز «امل» في الزهراني ■

■ زورق الصيد اثناء انتشاله من ميناء صيدا ■

■ بقايا انفجار الشاحنة عند مفترق مغدوشة ■

الجنوب ـ من نزيه نقوزي:

عاد التوتر امس الى محاور مغدوشة ـ عين الحلوة في صيدا، في اعقاب عملية عسكرية استهدفت شاحنة لحركة «امل»، على طريق سينيق ـ الزهراني، وعودة الحذر الى طريق الساحل التي قطعت بعد انباء غير مؤكدة عن حصول عمليات خطف.

فقد دمرت شاحنة لحركة «امل» فجر امس كانت محملة بالذخائر بالقرب من مفترق المدينة الصناعية ـ مغدوشة، حيث اعترضها مسلحون بالقرب من جسر سينيق، عند مدخل صيدا الجنوبي وامطروها بالقذائف الصاروخية والرشاشة.

فقد تحدثت مصادر امنية امس ان مسلحين كمنوا في المنطقة الواقعة بين جسر سينيق ومفترق مغدوشة عند الثانية من فجر امس لقافلة عسكرية تابعة لحركة «امل» وتضم شاحنتين وسيارات مدنية وطلبوا الى الشاحنة الاولى تحويل وجهتها باتجاه مغدوشة ـ درب السيم، الا ان تلاسنا حصل، وعلى الاثر اطلق المسلحون قذيفتين صاروخيتين باتجاه الشاحنة واصابوها اصابة مباشرة، على اثرها وقع اشتباك بين العناصر المواكبة للشاحنتين وبين المسلحين استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة، واستمر لاكثر من نصف ساعة، وقد دمرت شاحنة وتفجرت الذخائر التي كانت تنقلها فيما تمكنت الشاحنة الثانية من الافلات ومتابعة سيرها صوب الجنوب.

على الاثر توتر الوضع الامني في المنطقة، وجرت عمليات ظهور مسلح كثيف، كما سمعت اصوات طلقات نارية متقطعة عمدت على اثرها قوات جيش التحرير الشعبي (قوات معروف سعد) الى قطع الطريق المؤدية من بولفار معروف سعد باتجاه الجنوب، كما قطعت عناصر حركة «امل» الطريق عند مفترق الغازية، وجرت اتصالات مكثفة شارك فيها ابو جمال رئيس اركان الجيش الشعبي وابو جمال مسؤول الامن المركزي لحركة «امل» في الجنوب وابو جمال فارس من اللجنة العسكرية ادت الى اعادة فتح الطريق مجددا، الا ان انتكاسة وقعت على محور مغدوشة ـ درب السيم استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة وعنفت لبعض الوقت مما جعل الطريق حذرة.

الا ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس، وان خفت بعض الشيء، كما كانت الطريق لا تزال الساحلية مقطوعة ويحتجز بين الغازية وصيدا عشرات السيارات وفي داخلها ركابها.

رواية التنظيم الشعبي

من جهة ثانية ادلى مصدر مسؤول في التنظيم الشعبي الناصري بتصريح حول حادث الشاحنة، جاء فيه:

«انطلاقا من حرصنا على وحدة كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية، ووقف كل المعارك الهامشية والجانبية، وتحديدا حروب المخيمات التي تخدم العدو وتلهينا جميعا عن متابعة مقاومته، وانطلاقا من حرصنا الثابت غير القابل للنقاش على دور صيدا الوطني الموحد لكل البنادق الوطنية، والتزاما بان مدينة صيدا هي عاصمة للمقاومة وممر لكل المقاومين ومنطقة الوصل بين الجنوب وباقي الوطن، والتزاما بالقرار الذي اصدره الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري اثناء الاحداث التي وقعت في منطقة صيدا بين ابناء الصف والقضية الواحدة والقاضي بمنع الوجود والظهور المسلح على طرق وشوارع صيدا، وتكليف الجيش الشعبي وشرطته الامنية تنفيذ ذلك، وقمع اية مخالفة حرصا على ابقاء صيدا ممرا لكل المواطنين والمقاومين على السواء، فاننا نعتبر ان ما جرى في الامس بحق شاحنة متوجهة الى الجنوب هو طعنة توجه لهذا الحرص ولهذا الالتزام المبدئي الواضح، وعليه فاننا نحذر كل خفافيش الليل بان لا تهاون مع هذا الموضوع لانه بالنسبة لنا يساوي الحرص على القضية ذاتها والحرص على وحدة البنادق الوطنية التي يجب ان تتوحد وتتوجه نحو العدو الصهيوني وعملائه.

واضاف المسؤول: اننا اذ نحمل مسؤولية الذي حدث والنتائج التي ستنجم عنه كاملة لعرفات وجماعته، وانما ندعو اهلنا الفلسطينيين وجبهة الانقاذ للقيام بدورهم من اجل وأد الفتنة التي ستقتل اولا واخيرا القضية الفلسطينية وتضرب الى الابد امكانية اعادة الوحدة بين الشعبين اللبناني ـ والفلسطيني كما اننا لن نسمح لاحد بان يجرنا الى معارك هامشية وجانبية وان يفرض علينا تغييرا لمواقفنا المدنية الثابتة الساعية لتوحيد البنادق الوطنية، وان الذي حصل ان على صعيد الشاحنة اي على صعيد مهاجمة المواقع الرمزية لجيش التحرير الشعبي في مغدوشة من نفس العناصر والجماعات انما يصب في خدمة تأجيج حرب المخيمات ومحاولة لتوسيعها بغية دفع كل القوى الى الغرق في هذه الحرب.

رواية «امل»

من جهة ثانية ذكر مصدر امني في حركة «امل» ما يلي:

اثناء مرور قافلة عسكرية لحركة «امل» وبالتنسيق مع جيش التحرير الشعبي فوجئت بكمين مسلح فلسطيني بالقرب من اخر حاجز لجيش التحرير الشعبي عند مفترق المدينة الصناعية ـ مغدوشة، حاولت عناصره تحويل وجهة لاحدى الشاحنات فجرى اشتباك بين حامية الشاحنة والعناصر الفلسطينية التي اطلقت قذيفة صاروخية باتجاه الشاحنة واصابتها اصابة مباشرة، وقع على الاثر تراشق بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة استمر لمدة نصف ساعة، مما ادى الى تدمير الشاحنة بحمولتها، فيما تمكنت باقي القافلة من متابعة الطريق باتجاه الجنوب منسقة مع جيش التحرير الشعبي.

واوضح المصدر بان هذا الحادث لن يمر دون عقاب لمفتعليه، مشددا على ضرورة بقاء طريق الساحل مفتوحة امام جميع المقاومين والجنوبيين للانصراف نحو مواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

واعتبر المصدر ان مفتعلي الحادث ارادوا منه ايقاع الفتنة بين صيدا والجنوب وبين حركة «امل» والتنظيم الشعبي الناصري بقيادة المناضل مصطفى سعد وبين جيش التحرير الشعبي وفاعليات صيدا. واننا من هذا المنطلق نؤكد على استمرارية العلاقة وتمتينها مع صيدا معروف سعد وفاعلياتها وجيش التحرير الشعبي والتنظيم الشعبي الناصري بقيادة المناضل مصطفى سعد. لان صيدا ستبقى قاعدة، للوطنيين والمقاومين عاصمة للجنوب وبوابة للمقاومة ضد المحتل الصهيوني وعملائه وستبقى العلاقة الكفاحية راسخة، بين صيدا وحركة «امل» التي ارسى قواعدها الامام المغيب موسى الصدر والمجاهد الشهيد معروف سعد من اجل تحرير كامل التراب المحتل وارض فلسطين السليبة. ولن تتأثر هذه العلاقة بمثل هذه الخروقات بل ستزيدها متانة لمواجهة كل الاحتمالات.

اجتماع في مقر التنظيم الشعبي

وظهر امس عقد في مقر التنظيم الشعبي الناصري اجتماع ضم نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد وقيادات عسكرية لجيش التحرير الشعبي وممثلين عن احزاب جبهة الاتحاد الوطني، جرى خلاله تقويم للاوضاع الامنية والعسكرية في صيدا والجوار بعد حادثة امس.

تحليق طيران اسرائيلي

على صعيد اخر تم صباح امس رفع بقايا زورق الصيد العائد لاحمد رنو التي كانت دمرته المروحيات الاسرائيلية مساء امس الاول اثناء توقفه في حوض ميناء صيدا. في وقت حلق خلاله الطيران الحربي في اجواء المنطقة. كما شوهدت زوارق حربية اسرائيلية تجوب الشاطىء الجنوبي.

حرب الرشيدية مستمرة

وتحدثت مصادر امنية عن تبادل للقذائف الصاروخية والرشاشة على محاور مخيم الرشيدية طوال ليل امس الاول استمرت حتى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بمختلف انواع الاسلحة، دون ان يكون هناك مؤشر لوقف الاشتباكات.

وفي مناطق اقليم التفاح افادت مصادر امنية عن قيام الاسرائيليين و«جيش لبنان الجنوبي» بحملة تمشيط واسعة لقرية اللويزة وجوارها. وان طائرتين مروحيتين شاركتا في الحملة.

كما تتعرض عرب صاليم وجرجوع وجباع منذ الخامسة والنصف لقصف مدفعي من مواقع الجنوبي في تلال سجد.

شمس الدين دعا لمعاودة الحوار ورحب بالنيات الروحية المسيحية

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى معاودة الحوار الحكومي ورحب بنيات البطريرك الماروني والرؤساء الروحيين المسيحيين املا ان تلتقي مع النيات المسلمة ليكون لها دور الريادة في مشكلة لبنان.

واكد ان حرب المخيمات ليست نزاعا عابرا مشددا على رفض العودة الى الوضع قبل صيف ٨٢ وحمل بعنف على النظام.

جاء ذلك في خطبة الجمعة للشيخ شمس الدين استهلها بالحديث عن المجتمع الاخلاقي وما يواجهه من فساد وقال:

قد يصور البعض اننا امام ازمة حكم فقط، نحن امام عدة ازمات الازمة الاولى كبيرة وخطيرة نحن تواجه ازمة نظام. النظام السياسي فاسد وكانت المعالجة لهذه الازمة سطحية. والازمة الثانية هي ازمة الحكم. عندنا يوجد نظام رجعي وفاسد اضيف اليه الهيئة الحاكمة التي اخذت طبيعة النظام الفاسد. حكما او حكومة سواء هذه الحكومة او الحكومات السابقة.

والازمة الثالثة ازمة مجتمع لا ازمة اجتماعية. فالنظام فاسد منذ علم ١٩٤٣ وغير قابل للاصلاح. والحكومة تعاني من مشكلات بين اعضائها. ويعمل البعض للايحاء الى الناس ان هناك حلول جاهزة وقريبة لازمة الحكم في لبنان. بصراحة نقول لا توجد حلول جاهزة وقريبة لا في شهر وشهرين وربما لا في سنة وسنتين. لذلك تواجه ازمة المجتمع مأزقا. كيف يمكن ان ننقذ المجتمع مع وجود هذا النظام من هنا كان موقفنا من اسلوب استعمال السلاح في التعبير عن الرأي السياسي او في فرض الرأي السياسي. من هنا ندعو الى ان يكون هناك صراع سياسي لا صراعا عسكريا. حوار سياسي لا حرب اهلية صراع سياسي في مقابل الصراع العسكري. ومن هناك ايدنا ورحبنا ودعمنا الحوار الحكومي الذي وجد قبل شهور عدة ايدناه ودعمناه من اجل ان ينجح في اطار معين.

قلنا انه سيكون له ٣ اهداف: الاول انهاء الصراع المسلح وايجاد هدنة امنية طويلة الامد ومفتوحة. واذا امكن ايجاد حال سلام بين اللبنانيين والثاني المحافظة على وحدة البلاد في مقابل مشاريع التقسيم. والثالث اعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة باعتبارها مؤسسات خدمة للمجتمع لا باعتبارها ذات مضمون سلطوي وسياسي.

ان تفاقم الوضع السياسي وعدم استقرار الوضع الامني افسحا في المجال للمضاربين ان يلعبوا لعبتهم الرفيعة بالنسبة الى العملة اللبنانية من هنا الحاحنا الدائم على عودة الحوار الحكومي في اطار الممكن. وانا ادعو الحكم والحكومة والميليشيات الا يفروا من المشكلة والا يخادعوا المجتمع.

ثم تحدث عن وحدة الصف الاسلامي وضرورة عدم مس المؤسسات الاسلامية معتبرا ان ذلك يؤدي الى حال من التصدع. وانتقل الى المؤسسات المماثلة المسيحية والمجموعات الاخرى نحن قدرنا مواقف البطريرك صفير والرؤساء الروحيين المسيحيين ونأمل ان تكون النيات والاعمال تضاف لها الظروف المناسبة لتلتقي مع نوايا واعمال من جانب المؤسسات الاسلامية ويكون لها دور الريادة في مشكلة لبنان.

وسام الارز للاخت بيلاجيا

عند التاسعة والنصف من صباح امس ولمناسبة عيد دخول السيدة العذراء الى الهيكل، رئس سيادة مطران بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة خدمة القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية.

بعد القداس قلد محافظ بيروت المهندي متري النمار باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاخت بيلاجيا احدى راهبات دير دخول السيدة وسام الارز من رتبة فارس.

وقد القى المحافظ النمار كلمة بالمناسبة رد عليها المطران عوده.

احتفالات عيد العلم في بيروت والمناطق



■ احتفال الكسليك ■

■ من احتفالات الجنوب ■



■ عيد العلم في جبيل ■

توالت الاحتفالات بيوم العلم لليوم الثاني في المؤسسات والجمعيات والمدارس الرسمية والخاصة في المناطق اللبنانية.

في جامعة الروح القدس ـ الكسليك اقيم احتفال في باحة الجامعة شارك فيه رئيس الجامعة الاب لويس الحاج والعمداء والاساتذة والطلاب الذين تجمعوا امام المدخل الرئيسي حيث رفع العلم اللبناني على انغام النشيد الوطني الذي انشده الطلاب.

والقى رئيس الجامعة كلمة جاء فيها:

اننا لملتقون الساعة، يدفعنا الاخلاص وتلج المحبة، لننفح العلم رمز الوطن، الحبيب المفدى، بتحية مخضبة بدم الشهداء، واسى المشردين، وانين المتألمين والجائعين. فنكون مشاركين جميع المؤسسات، وكل اللبنانيين في تكريم رمز الكرامة، فلن نكس نكست الكرامة، لعلكم تتساءلون: لم يوم العلم؟ فالتساؤل نفسه يثبت وجوب ما فيه انتم تتهامسون وتترددون.

لكل شعب من شعوب الارض رموز تحرك في قرارة نفسه شعورا يغرسه في ارضه، كما تغرز يده فيها شجرة، فلا تقلعه منها الا قوة يعجز عن دفعها. وله علم اذا اهين اهينت الدولة، وحط شرفها، لان في العلم رموزا تشير الى مكانة الدولة وامتيازها البعيدة.

والعلم رمز من تلك الرموز الغنية بمعانيها ومضامينها العاملة على شد اواصر المواطنية بين ابناء الوطن الواحد. فمحبة العلم محبة اللبناني لكل لبناني. محبة العلم تحفزنا الى التضحية في سبيل خلق حضارة يميزها الانفتاح والشمول، بمقدار ما تترسخ في النفس، وفي احترام ارض الوطن، وكل ما خلع الله عليها من جلل الجمال.

محبة العلم تصوب انظارنا موحدة الى لقاء حضارة ناشطة، تتلاقى والحضارات الاخرى على قمم تجاور النيرات، وفي حوار بناء غايته تحقيق شروط السلام.

هذا، ونحن في لبنان نعاني ما نعاني، نحن ورثة الذين كانوا اول من جالوا في ارجاء الكون، وهدفهم ذلك القول المأثور والمشهور: ازرعوا في كبد الارض، حيثما حللتم، حبا وسلاما، لذا وجب علينا ان نعود نرسخ في وجداننا، في الوعي واللاوعي، بالعلم اللبناني، والالتفاف حوله، متضامنين واللبنانيين كافة، انى كانوا.

متوسطة حارة صخر

وفي مدرسة حارة صخر المتوسطة الرسمية اقيم احتفال رسمي بيوم العلم دعا اليه مكتب دائرة التربية في كسروان ـ الفتوح وحضره قائمقام كسروان طلال راشد ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان اميل الرامي وممثل بلدية جونيه مراد بولس مراد وممثلا اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي طوني باسيل وفارس مدور وممثل جمعية تجار جونيه بولس مارون وممثل الهيئة الاقتصادية حنا فهد ورئيس قسم حارة صخر الكتائبي جوزف نعيم والمونسنيور لويس ريشا وكهنة البلدة والفعاليات فيها وممثلون عن الاندية الثقافية والرياضية، وشاركت في المهرجان مدارس وثانويات المنطقة الرسمية بحضور مدرائها والهيئات التعليمية والطلاب فيها.

المعهد الانطوني

واحتفل المعهد الانطوني في بعبدا بعيد العلم فرفع الطلاب المشاركون العلم في حضور رئيس المعهد الاب سمعان عطا الله والسيد جورج غريب ورئيس معهد قوى الامن الداخلي العميد جورج اسمر.

والقى الاب عطا الله كلمة جاء فيها: ان نضيء شمعة، خير من ان نلعن عتمة، ان نؤجج في الافاق وميضا، افضل من ان نزرع في الاعماق يأسا، ان نستل من قلب الظلمة بارقة امل لاننا عشاق الايجابية، اجمل من ان ننعي الكارثة الواقعة، وتلتصق بنا السلبية. فالموت على الرجاء، انبعاث وحياة والعيش على القهر موت وذلال.

العلم رمز منظور لحقيقة غير منظورة، لقد رفعنا، اليوم، العلامة المنظورة للدلالة على ان الحقائق اللامنظورة هي علامة في الصدور، تملأ داخل اللبناني، وتجعله انسانا غنيا بالعزة والكرامة والحرية والسيادة.

جبيل

ونظمت المؤسسات التربوية في جبيل امس احتفالات وطنية في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في جبيل توقفت الدروس في الصفوف وتوزع الطلاب في الملاعب ضمن مهرجان استعراضي وطني في حضور الاهالي والفاعليات الرسمية.

وحمل الطلاب الاعلام اللبنانية ومشوا في مسيرة انطلقت في اتجاه الميناء الفينيقي منشدين الاغاني الوطنية.

وفي مدرسة «الانطوني سكول» اقتصر الاحتفال على الخطب والقصائد في حضور قائمقام جبيل السيد باستيد منعم وامام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس ومسؤولين تربويين.

وانطلقت قبل ظهر امس تظاهرة في البترون تقدمها المسؤولون في المنطقة وفاعلياتها وابناؤها وطلاب المدارس. ورفعت خلالها الاعلام اللبنانية. وفي المناسبة تنظم جمعية الكشاف المسلم قبل ظهر غد الاحد مسيرة كشفية تنطلق من منطقة القلمون وتتجه نحو مدينة طرابلس وتطوف شوارعها.

احتفالات الجنوب

واحتفلت مدارس صيدا ومناطق الجنوب امس بعيدي العلم والاستقلال في احتفالات اقيمت في مدارس المنطقة.

وفي صيدا احتفلت مدارس الفنون الانجيلية بالعيد وسط رفع الاعلام اللبنانية ورقصات واناشيد للاطفال الذين رفعوا وغنوا للاستقلال ولبنان وبقائه.

آية الله جنتي في صور: الخلافات السياسية يجب الا تتخذ الطابع المذهبي

بدأ وفد جمهورية، ايران الاسلامية برئاسة آية الله جنتي وعضوية السيد حسين شيخ الاسلام المعاون السياسي لوزير الخارجية وحجة الاسلام والمسلمين الشيخ الإبراهيمي نشاطاته واتصالاته مع علماء المسلمين في لبنان في اطار احياء اسبوع الوحدة الاسلامية وتعزيز روح التعاون والوحدة بين المسلمين.

وقال بيان للسفارة الايرانية في بيروت ان الوفد التقى في مقر السفارة الايرانية الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كما التقى الوفد العلامة السيد محمد حسين فضل الله وقد دار البحث في كلا اللقاءين في شؤون وشجون الوحدة الاسلامية واوضاع المسلمين في لبنان.

وقد انتقل الوفد الى مدينة صور حيث التقى عددا من علماء المسلمين في صيدا والجنوب في اطار توحيد الجهود لتمتين عرى الوحدة الاسلامية وقد تحدث آية الله جنتي مؤكدا على العلماء ضرورة توحيد جهودهم ومواقفهم، وواجب الجميع لا سيما العلماء تأكيد ان الصراعات والخلافات التي تشهدها الساحة الاسلامية ليست معركة او خلافات مذهبية او دينية وانما هي خلافات سياسية والواجب ان لا يسمح احد للخلافات باتخاذ طابع مذهبي او ديني.

وتحدث عن محاولات الاستكبار في تشويه صورة الثورة الاسلامية من خلال وسائل الاعلام في محاولة للايحاء بوجود علاقة ما بين اميركا والجمهورية الاسلامية، واوضح ان اميركا تسعى منذ وقت طويل، وتحاول بعد ان ادركت قوة وصلابة الثورة الاسلامية وبعد فشل كل مؤامراتها بما فيها الحرب المفروضة، الى اعادة العلاقات المقطوعة لكن دون جدوى.

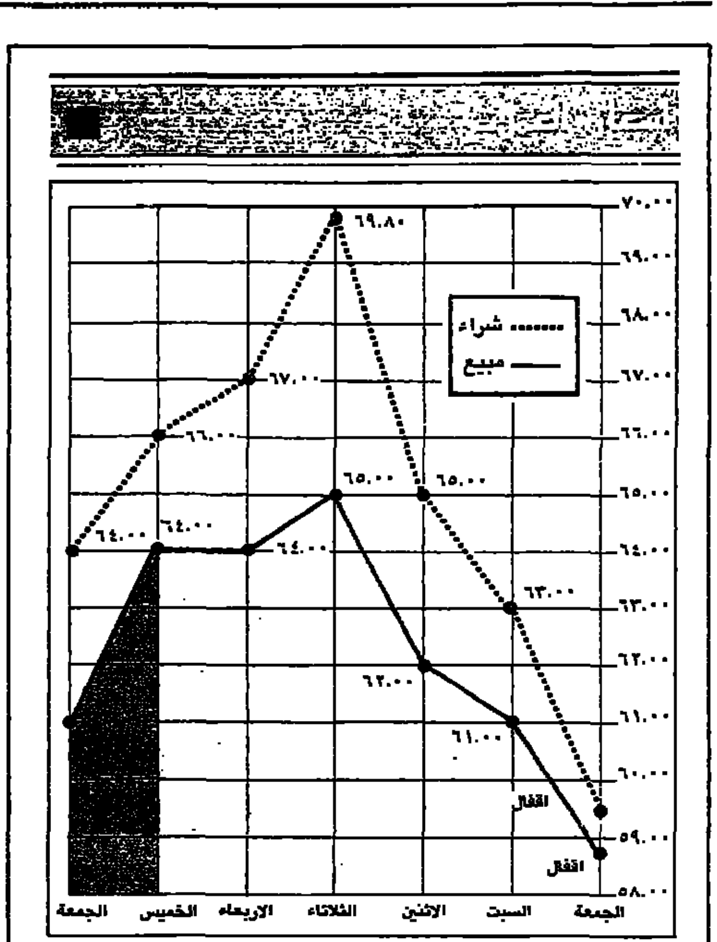
قبلان: الجميع ينطقون بما لا يبطنون

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس انه لا يستغرب ما يحصل على الساحة اللبنانية ما دام الجميع يعملون من خلال مصلحتهم الانية والذاتية يتلاعبون بالالفاظ وينطقون بما لا يبطنون مسايرة ومناورة يجهلون او يتجاهلون ما يحمله المستقبل.

واضاف: نقول لهؤلاء لم يعد هناك مجال للمناورات ولعب سياسة المحاور، هناك وطن يحتضر وشعبه يعاني الحرمان. والواقع يفرض علينا جميعا الوقوف بشجاعة وحزم حيال ما يجري فالمؤامرة قد تطال الجميع والسكوت عنها جريمة بشعة ترتكب بحق الوطن والمواطن.

فضلالله: نعيش في بلد لا حكم فيه ولا دولة

في خطبة الجمعة امس تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن الازمة الاقتصادية بقوله: اننا نواجه هذه الحرب الجديدة التي يثري فيها الناس على حساب حاجة الناس، هذه الحرب التي يحتكر فيها التجار الكبار والصغار قوت الناس من اجل ان يربحوا اكثر ونلاحظ ايضا ان الكثيرين من هؤلاء ايضا يتحركون في المتاجرة والمضاربة بالدولار. ماذا نفعل؟ نضرب ندمر البنوك والمصارف كل هذا لا يفيد هذا النوع من «فشة الخلق» وهذا نوع من الملهاة النفسية. المشكلة اننا نعيش في بلد لا دولة فيه واننا نعيش في حكم يتحرك على اساس طبقته لا على اساس طائفته. ونتطلق مع حكومة لا تفكر بالبلد كما تفكر باللعبة السياسية التي تدار من هنا وهناك بلد لا حكم فيه ولا دولة فيه. هذا اللاحكم اللادولة اللاخطة اللاسياسة وهذا نتيجته ان يسقط الاقتصاد ويجوع الناس لان الاقتصاد يحتاج الى تنظيم ورعاية لهذا قد يمضي وقت طويل دون ان تستطيع كل هذه المخدرات ان تخفف شيئا من الالم لان الالم اكبر من كل تلك المخدرات. عندما تتحول الليرة الى ما يساوي قرشا ونصف فكيف يمكن لك ان تحل مشكلة المواطن بطريقة شعبية او غير ذلك. ان عندنا طريقتين تخفيفيتين الى ان يصير للبلد دولة اما دولة للشيطان واما دولة للرحمن والاغلب انها دولة الشيطان الى وقت طويل لانه حتى دولة الشيطان تنظم الاقتصاد حتى على اساس لا يدمر فيه الشيطان نفسه.



الدولار يسجل تراجعا واضحا

تراجع الدولار الاميركي بشدة في سوق بيروت امس واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٦٢.٥ ليرة في مقابل ٦٥ ليوم امس الاول اي بانخفاض كبير قدره ٢.٥ ليرة ونسبته ٣.٨٤ في المئة.

وكانت السوق نشيطة امس على رغم انها اقفلت باكرا جدا بسبب الاضراب في الشطر الغربي من العاصمة استنكارا لتدهور سعر صرف الليرة والغلاء الحاد. ولوحظ على رغم قلة العمل ان السوق كانت معروضة بكثافة نتيجة عمليات تحقيق ارباح ونتيجة ما تردد عن احتمال حدوث تطورات سياسية ايجابية بنهاية الاسبوع خصوصا في ظل اقفال اليوم بمناسبة عيد الاستقلال.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٦٢ - ٦٦ ثم تراجع الى ٦٢ - ٦٥ واستمر في التراجع بحيث وصل الى ٦١ - ٦٤ قبل ان يطلب مجددا على سبيل اقفال مراكز فيرتفع الى ٦٣ - ٦٥ ثم يعود ويعرض بهدوء حتى ٦٢ - ٦٤ ثم يستمر عرضه حتى الاقفال باكرا عند الحادية عشرة حيث سجل ٦١ - ٦٤ ليرة.

اما في الخارج فقد تحسن الدولار قليلا لكن تحسنه كان واضحا بعض الشيء ازاء الين الياباني والفرنك الفرنسي الا ان الاسواق كانت هادئة عشية عطلة نهاية الاسبوع.

وكانت فائدة الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٨ في المئة لشهرين، ٦ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر ولستة اشهر و٦ ١/١٦ في المئة لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية في سوق لندن كالاتي: ١.٤١٤٠ للجنيه الاسترليني، ٢.٠١٧٥ للمارك الالماني، ١.٦٨١٠ للفرنك السويسري، ٦.٦٠٦٠ للفرنك الفرنسي و١٦٣.٧٠ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٨٩.٢٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ٧٦٥٣٠٠ ليرة، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥.٤٢ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.	الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٥٥	٢٧٥	الدينار العراقي	٥٠٩٠	٥١٩٠
الدينار الكويتي	٢٠١٠٠	٢٠٥٠٠	الدينار الاردني	١٧٤٥٠	١٧٧٥٠
الدينار البحراني	١٦١٠٠	١٦٤٠٠	الدينار الليبي	٣٥٠٠	٣٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٦٦٠	١٧٠٠	الريال السعودي	١٦٢٥	١٦٦٥
الريال القطري	١٦٧٠	١٧٠٠	الريال العماني	١٥٧٠٠	١٦٠٠٠
الجنيه المصري	٣٢٦٠	٣٣١٠	الجنيه الاسترليني	٨٧٠٠	٩٠٠٠
المارك الالماني	٢٩٥٥	٣٠١٥	الفلوران الهولندي	٢٦١٥	٢٦٦٥
درخما يونانية	٣٨.٠٠	٣٩.٠٠	الفرنك الفرنسي	٩١٠	٩٤٥
الفرنك السويسري	٣٥٤٠	٣٥٩٠	الفرنك البلجيكي	١٤٦	١٤٨
الكورون الدانماركي	٧٨٥	٨٠٠	الكورون الاسوجي	٨٦٥	٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٤٤	٤٥	الليرة التركية	٨.٥٠	٨.٨٥
الليرة القبرصية	١١١٦٥	١١٢٦٥	الالف لير ايطالي	٤٢٧٥	٤٣٧٥
الالف فرنك افريقي	١٨٢٠٠	١٨٥٠٠	الالف ين ياباني	٣٧١٥٠	٣٧٥٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٦١٠٠	٦٤٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٦١٠٠	٦٤٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٢٥	٣٨٧٥	الدولار الكندي	٤٣٦٠	٤٤١٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥٥٨٠	٥٦٨٠	الليرة الايرانية	٥٤٨٠	٥٥٨٠
الليرة العثمانية	٤٩٢٥	٥٠٢٥	البيزوس المكسيكي	٢٨٤٨٥	٢٨٦٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٦٢٢٠٠	٧٦٥٣٠٠	اونصة الذهب	٣٨٨.٧٠ دولارا	٣٨٩.٢٠ دولارا
كيلو الفضة	١٠٥٩٠	١٠٧٩٠	اونصة الفضة	٥.٤٠ دولارات	٥.٤٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٦١.٠٠	٦٤.٠٠

متوسط الاسعار ل.ل.

الكورون السويدي	٨.٩٦	الجنيه الاسترليني	٨٨.١٦
الفرنك الفرنسي	٩.٤٥	الفرنك السويسري	٣٧.١٧
المارك الالماني	٣٠.٩٦	الفلوران الهولندي	٢٧.٤١
المئة ين ياباني	٣٨.٢٠	الدولار الكندي	٤٥.٠٩
الالف لير ايطالي	٣٧.٧٩	المئة فرنك بلجيكي	١٤٢
اونصة الذهب	٣٨٨.٧٥ دولارا	اونصة الفضة	٥.٤٣ دولارات

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف امس الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١ كما ياتي:

- غب الطلب	١٣	١٥	في المئة
- من يوم ليوم	١٣	١٥	في المئة
- لاسبوع	١٥	١٨	في المئة
- لشهر	١٦.١/٨	٢٧.٥/٨	في المئة
- لشهرين	١٧.٣/٨	٢٨.١/٤	في المئة
- لثلاثة اشهر	١٨.٣/٤	٢٨.٧/٨	في المئة
- لستة اشهر	٢٢.١/٨	٣١.١/٨	في المئة
- لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

اضطراب وذعر في سوق العملات: الليرة خسرت ٥,٧٪ في اسبوع

ارتفع سعر الدولار الاميركي بوضوح في سوق بيروت خلال ايام هذا الاسبوع كما ارتفعت اسعار مختلف العملات الاوروبية ازاء الليرة بنسب كبيرة.

وكان الدولار قد اقفل امس الجمعة في سوق بيروت وهو اخر ايام العمل في هذا الاسبوع (اليوم عطلة رسمية عيد الاستقلال) على ٦٢.٥٠ ليرة في مقابل ٥٩.٢٥ لاقفال يوم الخميس الماضي اي بزيادة قدرها ٣.٣٧٥ ليرات، ونسبتها ٥.٧٠ في المئة.

وبالعودة الى مجريات الوضع في سوق بيروت هذا الاسبوع، فان صورة الوضع كانت ماساوية بكل ما تعنيه هذه الكلمة اذ شهدت السوق اضطرابا واسعا وصل الى حد الفوضى والذعر نتيجة اتساع حدة الطلب على العملات الاجنبية. وفي مقدمها الدولار بعد الارتباك السياسي الواضح والمخيف. وساهم في «تاجيج» الوضع في السوق عودة المضاربات المحمومة من الداخل ومن الخارج على حد سواء ضد الليرة اللبنانية... كل ذلك في ظل غياب تام للسلطتين النقدية والمالية عما يجري.

وقد ساهمت حالة الذعر، ومن ثم حالة الفوضى التي سادت سوق القطع طوال ايام هذا الاسبوع في خلق سوق ثانية موازية للسوق الاساسية (سوق سوداء) مما ادى الى ارتفاع اضافي في سعر الدولار والعملات الاوروبية على حساب سعر الليرة اللبنانية.

والامر الملفت والخطير هذا الاسبوع تمثل في اتساع حملة التهديد ضد المؤسسات المصرفية من منظمات مختلفة. وهي تهديدات نفذت عمليا على الارض حيث تعرض مصرف لبنان المركزي الى القصف يوم الاربعاء الماضي.

ومن خلال مراقبة تطور سعر الدولار في سوق بيروت هذا الاسبوع، فهو تطور من ٦٣.٥٠ ليرة يوم الاثنين الى ٦٧.٤٠ يوم الثلاثاء ثم انخفض الى ٦٥.٥٠ يوم الاربعاء، ثم الى ٦٥ يوم الخميس ليقفل امس الجمعة على ٦٢.٥٠ ليرة.

تطور اسعار الليرة على العملات

العملة	اقفال الخميس ١٣ تشرين ٢ ل.ل.	اقفال الجمعة ٢١ تشرين ٢ ل.ل.	نسبة التغيير بالمئة
الدولار الاميركي	٥٩.١٢٥	٦٢.٥٠	٥.٧٠
الجنيه الاسترليني	٨٣.٨٥	٨٨.١٦	٥.١٤
الفرنك الفرنسي	٨.٩٣	٩.٤٥	٥.٨٢
الفرنك السويسري	٣٥.٢٢	٣٧.١٧	٥.٥٣
المارك الالماني	٢٩.٢٥	٣٠.٩٦	٥.٨٤
المئة فرنك بلجيكي	١٤٠	١٤٢	١.٤٢
المئة ين ياباني	٣٦.٧٩	٣٨.٢٠	٣.٨٣

اجتماع استثنائي لجمعية المصارف: ازمة الليرة والتحقيق مع مصرفين

عقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا طارئا ظهر امس في مقر الجمعية حضره اعضاء هيئة المكتب والمجلس الموجودين في بيروت اضافة الى عدد من ممثلي المصارف.

جرى خلال الاجتماع التداول في مجريات الاوضاع المالية والنقدية والاقتصادية عموما. وفي موضوع ازمة الليرة خصوصا اضافة الى موضوع تحرك القضاء ضد المصارف واتساع موجة التعديات على المؤسسات المصرفية والتي كان آخرها الاعتداء الذي تعرض له مصرف لبنان.

ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان رسمي نتيجة البحث الذي جرى، الا ان مصادر في المجلس قالت ان البحث والمواقف كانت كالآتي:

١ - موضوع سعر صرف الليرة: اعتبر المجتمعون ان التدهور الاخير الذي اصاب الليرة ليس له ما يبرره على الصعيد التقني والنقدي والاقتصادي. وبالنتيجة فهو مصطنع نتيجة الوضع السياسي المضطرب ونتيجة التصريحات والتصريحات المضادة التي ظهرت في الايام القليلة الماضية.

٢ - الوضع الاقتصادي: تدارس المجتمعون في مجريات الوضع الاقتصادي بشكل عام واكدوا على ضرورة استئناف مسيرة الحوار الوطني تمهيدا لمعالجة المواضيع الاقتصادية باعتبار ان الحوار هو مدخل لكل حل اقتصادي ونقدي.

٣ - موضوع الاعتداءات على المؤسسات المصرفية: استنكر المجتمعون التعديات على المؤسسات المصرفية التي تعمل، وكما اوضح مجلس الادارة من اجل صالح جميع اللبنانيين وبالتالي فانه لا علاقة للمصارف بتدهور سعر صرف الليرة.

٤ - التحقيق القضائي مع عدد من مسؤولي المصرف: عرض المجتمعون تحرك القضاء للتحقيق مع بعض مسؤولي المصارف، واكدوا على ان المصارف هي وسيط في سوق القطع وبالتالي فهي غير مسؤولة عن الازمة المالية الحاصلة.

من ناحية اخرى، ابدى المجتمعون اسفهم واستنكارهم لحادث الاعتداء الذي تعرض له مقر مصرف لبنان في بيروت منذ يومين معتبرين انه «موجه ضد القطاع المصرفي بكامله في شقيه العام والخاص، خصوصاً وان هذا القطاع بذل دوماً وما يزال يبذل بكامل اجهزته وموظفيه الكثير في سبيل دعم وحماية الاقتصاد وتامين مصالح المواطنين».

اسعار السلع طارت وبوادر سوق سوداء

ارتفعت اسعار السلع والمواد الاستهلاكية بشكل كبير في التعاونيات والسوبر ماركت تبعا لارتفاع الدولار في الاسواق المالية. وظهرت «السوق السوداء» لبعض السلع كالارز الذي يباع بسعر يفوق الـ ٢٠ و٢٢ ليرة، والسكر الذي يباع بسعر يفوق الـ ١٨ و٢٠ ليرة، كما اختفت بعض المواد الاخرى تمهيدا لاعادة طرحها في الاسواق باسعار جديدة كالحليب والحبوب وبعض اصناف الجبنة.

وتوقعت مصادر عاملة في التعاونيات ان يستمر ارتفاع السلع على الرغم من تهديد «الهيئة الشعبية» بالتدخل لضبط الاسعار في المناطق الشرقية، لان تسعير السلع ما زال يتم على اساس الدولار بخمسين ليرة و٥٥ ليرة وليس على اساس ٦٢ ليرة، كما ان بعض السلع في المستودعات ما زالت تسلم على اساس السعر القديم.

ولحظت لائحة «مارشيه دي بون» تطورا في الاسعار كان على الشكل الاتي:

السمون والزيوت: ارتفع سعر الفجتالين الفرنسي سعة ٣٨٠٠ غرام من ٢٣٠ الى ٢٩٥ ليرة اي بزيادة ٦٥ ليرة دفعة واحدة، وردت المصادر العاملة في التعاونية السبب الى ارتفاع سعر الفرنك خلال اسبوع واحد من ٧ الى ١٠ ليرات. وارتفع سعر ٢٢٦٨ غراما من الهيليوس من ٩٧.٥٠ الى ١٠٠.٧٥ ليرة، كما ارتفع سعر ٤٥٤ غراما من زبدة لوربك من ٣٨.١٥ الى ٣٩.٧٥ ليرة. بينما ظل زيت المازولا وزيت الذرة مفقودا.

● الحليب والاجبان: ارتفع سعر حليب بودرة النقرا من ١٦٣ الى ١٨٤.٥٠ ليرة اي بزيادة ٢١.٥٠ ليرة، وبقي سعر حليب بودرة «نيدو» على حاله.

جبنة العكاوي، لم تتغير اسعارها فبقي على ٦٠ ليرة، بينما ارتفع سعر كلغ جبنة قشقوان غنم من ١٣٠ الى ١٣٢ ليرة، وبقي سعر الحلوم على حاله بـ ١٠٠ ليرة، وجبنة البيكون سعة ٢٢٥ غراما بـ ٢٢.٤٠ ليرة وجبنة الراميك سعة ٢٢٥ غراما بـ ٢٩.٨٠ ليرة.

● اللحوم والبيض: ارتفع سعر كلغ لحم هبرة غنم من ١٨٥ الى ٢١٠ ليرات، وسعر كلغ لحم هبرة عجل من ١٥٥ الى ١٧٠ ليرة وسعر كلغ الفروج البلدي الطازج من ٥١ الى ٥٣.٥٠ ليرة وبقي سعر الفروج المجلد على حاله بـ ٤٦ ليرة بينما ينتظر ان يرتفع سعره في الاسبوع المقبل.

ضمان السيارات: زيادة التعريفة بنسبة ٢٥ بالمئة

عممت جمعية شركات الضمان (التامين) في لبنان جدولاً جديداً لتعريفات ضمان السيارات الذي بدا تنفيذه هذا الشهر.

وبموجب هذه التعريفة بات الحد الادنى لاصغر الفئات ١٣٢٥ ليرة بدلاً من ١٠٦٠ ليرة في جدول التعريفة السابق.

وتزيد التعريفات الجديدة عن التعريفات السابقة بنسبة ٢٥ في المئة عموماً.

واوضح التعميم ان هذه التعريفات تمثل فقط القسط الصافي من ثمن بوليصة التامين المبين في الجدول مضافاً اليه بعض الرسوم (طوابع، سعر البوليصة...).

جدول التعريفات الجديدة:

المبلغ المضمون ل.ل. / عدد الاحصنة	١٠٠ الف ل.ل.	٢٥٠ الف ل.ل.	٥٠٠ الف ل.ل.
من ١ الى ١٥	١٣٢٥	١٥٠٠	١٦٧٥
من ١٦ الى ٢٤	١٤٥٠	١٦٥٠	١٧٧٥
من ٢٥ الى ٣٢	١٦٧٥	١٨٥٠	٢٠٠٠
من ٣٣ وما فوق	١٨٥٠	٢٠٠٠	٢١٥٠

«التمويل والاسكان» بـ ٤ اصوات: بابيكيان، ساسين، كيروز، نجم


■ الندوة من اليمين: ساسين، نجم، بابيكيان، كيروز ■ (تصوير بشاره الشايب)

«التمويل والاسكان» عنوان الندوة الرقم ١ في سلسلة الندوات التي ينظمها معرض «سب» في سن الفيل. الندوة بدات الساعة الرابعة من مساء امس، وشارك فيها الوزير السابق النائب خاتشيك بابيكيان، رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصرف الاسكان السيد جوزيف ساسين، رئيس مجلس ادارة «الاعتماد الشعبي» السيد جو كيروز والمهندس وجدي نجم عن كلية الهندسة في اليسوعية فيما غاب السيدان جو فضول وحبيب ابو صقر.

المقدم السيد جوزيف فارس، ثم نجم اول المتكلمين عن مشاكل الوضع الاسكاني في لبنان وسبل معالجتها.

قسم نجم مشاكل الاسكان وفقا للاتي: الحاجة الى المسكن وفيها العرض والطلب. وفي لبنان عجز متراكم بحدود ١٤٠ الف وحدة سكنية، دمرت الحرب ١٠٠ الف وحدة سكنية، الزيادة في السكان والحاجة الى وحدات سكنية بحدود الـ ٨٥ الف وحدة، عائلات مهجرة بحدود ٨٠ الف عائلة.

تابع: اذا جمعنا الوحدات السكنية المطلوبة، تكون بحاجة الى ٣٨٠ الف وحدة سكنية حتى العام ٢٠٠٠، يمكن تغطية العجز فيها اذا ما بنينا ٢٥ الف وحدة سنويا. هذا اضافة الى المساكن التي زعزعتها الحرب وهي بحدود ١٥ الف مسكن في بيروت الكبرى، اضافة الى ٣ آلاف مسكن غير صالح للسكن بتاتا.

«اضف الى ذلك قانون الايجارات وعدم تجديده». فوصلنا اليوم الى عدم وجود اي بناء ايجاري، مما حمل السوق المحلية على التوجه نحو البناء الفخم او المتوسط الفخامة، اضافة الى ان عدد الشقق المحتلة يبلغ (٥٠ الف شقة).

وقد عرض نجم ! للمعالجة المطلوبة اليوم لهذه المشاكل وجاءت كالاتي: انعدام اي تعديل او حل لمشكلة الايجارات، المؤسسات التي تؤمن القروض الاسكانية لا تغطي الحاجة.

وسرد نجم للسبل التي يمكن من خلالها تمويل القطاع الاسكاني الذي يتم عبر الدولة بواسطة مصرف الاسكان والاجهزة المختصة السوق المحلي الذي تكفله الدولة، شركات التامين، المصارف التجارية، مؤسسة ضمان الودائع، الاكتتاب في سندات الجمهور، الاوقاف او البلديات، الضرائب. اما على تحسين البناء على مشروع اشغال الاملاك العامة. اعادة النظر بقانون الايجارات بما يؤمن ٨٠٠ مليون ليرة سنويا، تحسين نوعية البناء.

كيروز

وتحدث كيروز بصفته ممثلا للقطاع الخاص فقال: اريد ان آخذ الموضوع من منطلق اجتماعي، اذ نعاني اليوم من ازمة اقتصادية اجتماعية حادة مرشحة للتفاقم وللمصير الغامض، ولا بد ان يتحسس المسؤولون بما هو مطلوب منهم لاتخاذ التدابير او الاقتراحات التي عقدناها مع المسؤولين في القطاع العمالي، اكدنا على ضرورة تقديم خدمات اجتماعية للعمال، خاصة وان التضخم ينتج عنه غلاء في المعيشة، وزيادة الاجور تزيد من التضخم، مما يدفعنا تحت قاعدة السباق بين الاجور والاسعار.

اضاف: والزيادة في التقديمات الاجتماعية تحد من التضخم وتسد حاجات اصحاب الدخل المحدود الذين اذا ما قدمت لهم المساكن اقساط المدارس والتعاونيات الاستهلاكية... فاننا نسد القسم الاكبر من حاجاتهم وفي مطلعها الازمة السكنية التي تشكل حوالى ٣٠ بالمئة من قيمة دخل هذه الطبقة.

تابع: انطلاقا من الواقع هذا، وانا ارد على السيد نجم، اقول بان للمصارف دورا في حلحلة الوضع السكني لكنه دور ثانوي، والدور الاساسي يكون للدولة لكنها لا تتمكن منفردة من القيام بالمهام، والمصارف التجارية مقيدة بقوانين، والفوائد للاقراض مرتفعة. من هنا وجوب قيام مشروع دعم اسكاني من قبل الدولة على غرار دعمها لقطاع المحروقات. واكد كيروز على ان دعم الدولة للاسكان لن يكون بمثابة الدعم - الهدر للمحروقات. واعطى مثالا على ذلك مصرف الاسكان الذي تمكن من تغطية الديون المترتبة عليه، وطالب المصارف التجارية بوضع ايداعاتها في تصرف مصرف الاسكان لتامين قروض تسدد لها، ومن هنا يكون دور المصارف التجارية والدولة.

وقسم كيروز التسليف للاسكان الى قسمين: الاول يتناول اصحاب الدخل المحدود والثاني اصحاب الدخل المتدني (دون ٥٠ الف ل). وطالب بتدخل الدولة لاقراض هؤلاء بفائدة متدنية (٢٪) او باعطائهم المساكن بفائدة متدنية. واكد انه قامت في هذا الاطار اجتماعات، واتخذت قرارات لا تنتظر الا التنفيذ. وتمنى كيروز الا تبقى الاقتراحات التي تطلبها الدولة من لجان يتم تاسيسها لحل مشكلة ما في «الجوارير» وذكر كيروز بما يسمى الادخار السكني في البلدان النامية حيث يفتح حساب لكل مولود من المال يساعده عندما يكبر على انشاء منزل.

ساسين

ساسين اكد على ان اساس المشكلة الاسكانية كما اثارها نجم، هي في قانون الايجارات مما ادى الى غياب القطاع الخاص. واثار ساسين موضوع المردود الاجتماعي للتوظيف في قطاع المسكن لجهة خلق فرص للعمل.

تساءل عن الحل والحرب وما نتج عنها من تهجير وخوف من الانتقال من مسكن الى آخر... زادت في المشكلة السكنية وقد وضعت الدولة ٢٥٠ مليون ليرة سنويا كقيمة وسطية لتامين الحاجات السكنية وهي تمثل ٤ بالمئة من حاجة الاسكان.

ثم عرض ساسين لما سماه ايجابيات تمثلت بالحصول على مليار ليرة تؤمن نصفها بواسطة بروتوكول مالي يبرم مع مصرف لبنان بفائدة ٧ بالمئة. والنصف المتبقي يكون باصدار سندات دين بكفالة من الدولة مع التزام هذه الاخيرة بتغطية فرق الفائدة من الاقتراض (٢٠٪) وفائدة الاقراض للمواطن (٨٪) فتغطي الدولة بذلك فارق الـ ١٣ بالمئة.

بابيكيان

اما بابيكيان فاراد ان يكون طرحه للمشكلة من الناحية الاجتماعية الصرف «الازمة لا هي ازمة مال ولا راسمال ولا ثروات ولا سياسية ولا سكن. انما ازمة اجتماعية». المشكلة هي ازمة هوة بين اناس متخمين واناس محرومين. مشيرا الى ان الحل الذي يقترحه يتوجه الى نوعين: الذين يعيشون في ظروف سكن غير لائقة، والذي يريدون تاسيس عائلة ولا يستطيعون. وقال: المعالجة تخدم غايتين: انسانية ووطنية.

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس ٣ بواخر حملت ١١٠٠ طن وهي: نيفين، بيريت، بوونا سبيرنزا. وغادرته باخرتان هما: التي، بروفوسي، وبقيت قيد العمل ١٠ بواخر.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سبيريدون - ١	للتموين	ي. برجاوي
٩	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كوبليا	٢٤٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	بيريت	٥٠٠ مختلفا	د. غرغور
١٠	لوته فالديه	٣٢٠ مختلفا	اورانيا
١١	وريلليني	٥ مختلفا	اورانيا
١٢	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
١٣	بوونا سبيرنزا	٦٠٠ مختلف	ادريتيك
الدورة	غلزميو	١٦٥٠ غازا	ليبانيز انترناشيونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفا	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماري	الولايات المتحدة	٢٤٢٨٦ ذرة	ر. متطورة
كيتريلي	ليماسول	٤١٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
جولي لوكرا	نابولي	٨٣٠ مختلفا	ا - قرداحي
اتلوس - ٥	البيريه	٤٨ ورقا	ا. قرداحي
ف. م. سبيريدون	راشا	١٨٠ ماشية	ي. برجاوي
عبدالله. ر	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كونكورسمان	البيريه	للشحن	هـ. هيلد
ابلل	صيدا	للشحن	سع
امل - ٢	البيريه	١٦٠٠ غازا	ليبانيز انترناشونال

مرفا طرابلس

● الاتصالات مقطوعة معه.

مرفا جونيه

(العاملة)

امبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار
الكسندر. ك	شكا	فيول	كاوري

(المنتظرة)

صن. بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص

مرفا شكا

(المنتظرة)

الكسندر. ك	جونيه	فيول	كفوري

الازدحام على الافران مستمر ومساع لبت موضوع التسعيرة

ما زالت المنطقة الشرقية تعيش ازمة خبز حيث استمر التهافت على الافران امس رغم تطمينات وزير الاقتصاد والتجارة وتدخل الهيئة الشعبية وقيامها بدوريات.

وقد اكدت الهيئة على ان الصندوق الوطني التابع لـ «القوات اللبنانية» طلب من المطاحن العمل اليوم السبت لتوزيع الدقيق على الافران من اجل تخفيف حدة الازمة رغم عطلة الاستقلال.

وقال الدكتور جورج فريحة المنسق العام للهيئة: تمكنا من ضبط عملية البنزين، ولكننا وجدنا صعوبة في ضبط تهافت المواطنين على شراء الخبز، لان كل فرد من العائلة يذهب الى الفرن لشراء ربطة الخبز. واوضح انه تم امس ضبط ثلاثة افران كانت تتلاعب بالاوزان وقد طلبت من كل فرن ٥٠٠ ربطة خبز كجزاء من التلاعب لتوزيعها على المواطنين مشيرا الى ان ازمة الخبز لا بد ان تنتهي مع نهاية هذا الاسبوع، خاصة وان الكميات متوافرة في الاهراء والمطاحن وحتى الافران التي تعمل اكثر من طاقتها.

من جهته، اعلن مدير عام الاقتصاد، رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي انه طلب من نقابة اصحاب الافران المستندات التي تؤكد ارتفاع المواد الاولية التي تدخل في كلفة صناعة الرغيف لدرسها وتحديد سعر الخبز على اسسها.

ويذكر ان اصحاب الافران قد زادوا اسعارهم في الفترة الاخيرة الى ثماني ليرات للربطة زنة ١٥٠٠ غرام، وسعة عشرة ارغفة.

ويعمد اصحاب الافران حاليا، في ظل ازمة الخبز الى تحميل المستهلكين ثمن كيس النايلون ليرة واحدة.

ويقول اصحاب الافران انهم يدفعون ثمن صهريج المياه مبلغ الف ليرة، بعد ان انقطعت المياه في بيروت مما يزيد في كلفة تصنيع الخبز.

البنزين

بالنسبة للبنزين، عاد الوضع الى طبيعته في المنطقة الشرقية، فيما ظهرت الازمة بقوة في المنطقة الغربية اثر اقفال الطريق الساحلية، هذا مع العلم بان المنطقة تنال حصتها من البنزين من مصفاة الزهراني في صيدا.

«الهيئة الشعبية» تذكر ببيانها الى المستوردين

ذكرت «الهيئة الشعبية» امس جميع مصنعي ومستوردي المواد التي اعلنت عنها في بيانها بتاريخ ٨٦/١١/٢٠ بوجوب تقديم المستندات المطلوبة الى المكتب المركزي للهيئة قبل الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٨٦/١١/٢٥ تراه مناسبا.

كما حذرت الهيئة من اعطاء اية معلومات خاطئة لا تنطبق على الواقع، ودعت للاستيضاح الى الاتصال بالمكتب المركزي على احد الارقام: ٤٤٠٣٧/٣٨، ٤٤٤٩٢٢.

عاليه: اجراءات لضبط أوضاع المحروقات والأفران

عاليه - «الانوار»:

القضايا التموينية والمعيشية في الجبل كانت امس محور اللقاء الذي دعا اليه الدكتور سامي مروش امين سر «الادارة المدنية» في منطقة عاليه وحضره أصحاب الافران ومحطات المحروقات.

استهل مروش الحديث عن الوضع الاقتصادي والمعيشي العام وضرورة تخطي هذه المرحلة الصعبة بالوعي الوطني ومساعدة المواطن عن طريق عيشه واكد على ان الحزب سيتخذ كافة الاجراءات لمراقبة الاسعار وتوزيع المحروقات».

وفي نهاية الاجتماع، اتفق على الآتي:

١ - توزيع ٢٠ ليتر بنزين لكل سيارة سياحية و٤٠ ليترا لكل شاحنة.

٢ - التقيد بالسعر المعمول به للبنزين.

٣ - تحديد سعر الخبز كما هو محدد زنة الربطة ١٧٥٠ غراما بـ ٧ ليرات.

٤ - عدم اقفال الافران ومحطات المحروقات وجعل دوام العمل طبيعيا.

ردة الفعل على التدهور المعيشي "بردت"

تظاهرة وبيانات استنكار في بيروت وتمهيد لتحرك في المناطق الاسبوع المقبل



■ التظاهرة امام مصرف لبنان





■ امام القصر الحكومي امس ■ (تصوير محمود الطويل)

■ اجتماع «هيئة الغلاء» في صيدا ■



■ مقعدون شاركوا في المسيرة ■



■ الاقفال في الحمراء ■

ردة الفعل على استمرار تدهور الوضع المعيشي بردت، وسجلت امس تراجعا، فاقتصرت على تظاهرة في بيروت الغربية وبيانات شجب وانتظار، في ظل غياب رسمي وسياسي عن الموضوع.

وتلبية للدعوة التي وجهت امس الاول في بيروت الغربية، انطلقت عند العاشرة من قبل ظهر امس تظاهرة من امام حديقة الصنائع تواكبها عناصر القوة النظامية، وشارك فيها عدد من الهيئات والجمعيات وطلاب المدارس والمواطنين.

وجاب المتظاهرون شارعي الحمراء والسادات حاملين لافتات تندد بالغلاء وتطالب بالاقتصاص من التجار والمتلاعبين بالدولار والمحتكرين، وتحمل الحكم مسؤولية تردي الوضع المعيشي.

ثم عادت التظاهرة الى امام القصر الحكومي، وقابل وفد من المتظاهرين الرئيس رشيد كرامي، وقال احد اعضائه (الوفد) اثر ذلك:

طرحنا على دولة الرئيس كرامي المعاناة التي اصابت المواطنين من جراء اللعب باسعار العملات الاجنبية وقوت الشعب، ولا سيما الطبقات الفقيرة والكادحة، واستمعنا من دولته الى شرح الوضع، وخصوصا الضغوطات التي تتعرض لها القيادات الوطنية والمنطقة الغربية، مبينا ان اساس الوضع الحالي يعود الى رئيس الجمهورية واعوانه، والى المراهنة على التدخلات الخارجية منذ لقاءات جنيف ولوزان، وحتى خلوات بكفيا وانتهاء بسباق الخيل.

وختم: واعرب لنا دولته في النهاية عن امله وتفاؤله بقرب انتهاء الازمة المعيشية والسياسية.

وفي اثناء التظاهرة، ولمدة ساعة، اقفل مصرف لبنان المركزي، وشركة لبنان المالية تجاوبا مع الدعوة للاضراب، فاقفلت السوق المالية في الحادية عشرة ولم تعاود العمل بعد الثانية عشرة كون الفترة الباقية من الدوام الرسمي نصف ساعة فقط. كما اقفلت المحلات في مناطق سير التظاهرة.

صيدا

في صيدا، عقدت الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار في الجنوب مؤتمرا صحافيا امس في مقر امانة الشؤون النقابية في «التنظيم الشعبي الناصري» في حضور عدد من ممثلي النقابات والاتحادات والاندية والجمعيات والاحزاب.

والقى امين سر الهيئة السيد وليد الجويدي بيانا جاء فيه: دخلت الازمة الاقتصادية والمعيشية في حالة الكارثة العامة وطرقت الجوع الحقيقي ابواب فئات كبيرة من الشعب اللبناني وخاصة العمال والاجراء وصغار الفلاحين والمزارعين، اضافة الى تفاقم ازمات الطحين والمياه والكهرباء والمحروقات في مناطق عديدة، مما تسبب في الانهيار الاقتصادي والمعيشي للاغلبية الساحقة من اللبنانيين من كل المناطق وعلى اختلاف انتماءاتهم الطائفية.

اضاف: ان الجماهير الشعبية ضمن الجنوب المقاوم الى العاصمة والجبل والشمال والبقاع يعرفون بكل وضوح ان المسؤول الاول عن الازمة الخانقة هو النظام الاقتصادي الحر القائم على الفوضى والاحتكار والاستغلال واستمرار الحرب الاهلية وعدم الوصول الى الحل السياسي المنشود.

ورأى البيان ان «الكارثة الحقيقية» اليوم تفرض مجيء سلطة سياسية تعبر عن مصالح الجماهير الشعبية وتعالج الاوضاع بنهج سياسي واقتصادي مختلفين: تستنهض الاقتصاد الوطني وتضرب الاحتكارات وتحمي الليرة من المضاربات وتقوم باصلاحات جذرية للنظام السياسي والاقتصادي. واننا اليوم في مرحلة نضالية جديدة تستدعي منا جميعا الموقف الحازم والمستمر على اساس المطالب التي يحددها برنامج واضح المعالم من اجل فرض التغيير المطلوب. اننا في الجنوب بشكل خاص وعلى الساحة اللبنانية بشكل عام نطالب برص الصفوف للهيئات النقابية والشعبية والنسائية والزراعية والثقافية لمواجهة حرب التجويع والافقار وفرض الحل الذي يلبي مطالب الجماهير الشعبية.

واوردت الهيئة في بيانها دراسة احصائية تبين التطورات التي طرأت على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي منها:

وختم الجويدي بيانه داعيا الى تحرك عمالي وجماهيري وشعبي منظم في مطلع الاسبوع المقبل يقتصر بشكل تظاهرات واضراب، عام في صيدا والتنسيق مع «الهيئة الوطنية المركزية لمكافحة الغلاء والاحتكار» لتنظيم تحرك وطني عام.

وبعد تلاوة البيان الصحافي القى عضو اتحاد نقابات عمال ومستخدمي صيدا والجنوب يوسف بوجي كلمة دعا فيها الى «رص الصفوف لمواجهة هذه المرحلة العصيبة».

بيانات

وفي اطار ردود الفعل، صدرت بيانات لاحزاب ومنظمات نقابية و «سرية».

● المكتب السياسي لـ «منظمة العمل الشيوعي» في لبنان راى ان وضع حد فوري للانهيار الاقتصادي لا يمكن ان يتم من دون رفع يد الجميع عن موارد الدولة.

ودعا الى تحرك شعبي مستقل لمواجهة الازمة الاقتصادية.

وجاء في بيان للمنظمة امس:

الحكم يريدنا ان نصدق ان الانهيار الاقتصادي سببه تعليق اجتماعات مجلس الوزراء، وان عودته الى الانعقاد كفيلة بوضع حد فعلي لتدهور قيمة الليرة اللبنانية. وكأن الليرة لم تكن تنهار عندما كان مجلس الوزراء يعقد جلساته الدورية العادية. وكان عودة الوزراء الى بعبدا تمنع مافيا الدولار من ربط سعره بتطورات الوضعين الامني والسياسي العام في البلاد الا اذا كان الحكم يؤمن جديا بان انعقاد مجلس الوزراء كفيل بوضع حد فوري للحرب الاهلية فهل الحكم بمثل هذه السذاجة؟

واهل الحكم يريدوننا ان نصدق ان الازمة كلها افتعال بافتعال، وان محور الحكم يتحمل وحده مسؤولية ايصال البلاد الى حافة الهاوية. ما من عاقل الا ويدرك ان الحكم يستغل الازمة الاقتصادية من اجل تحقيق شروطه السياسية. لكن اسباب الازمة اعمق من ذلك والمسؤوليات عنها كثيرة.

ان وضع حد فوري للانهيار في الاقتصاد الوطني لا يمكن ان يتم من دون رفع يد الجميع عن موارد الدولة من رأس الحكم الى اصغر ميليشيا. كما ان لجم التدهور يتطلب وضع حد فوري للمافيا المضاربة على اسعار العملات عبر تقييد حرية تحويل العملات وتعليق الجوانب من السرية المصرفية التي تعيق كشف خيوط المافيا.

ان المؤسسات النقابية والشعبية والديمقراطية مدعوة اليوم الى اللقاء حول برنامج تحرك يعين المسؤوليات في جرأة ووضوح ويرفض الانجرار وراء الصراعات السياسية التي تساهم في تعميق الازمة بدلا من وضع حد لتفاقمها. ان ممارسة كل اشكال النضال على قاعدة الاستقلال عن القوى السائدة يشكل شرطا لا غنى عنه من اجل خوض مواجهة ناجحة تعيد الاعتبار لمصالح الكتلة الشعبية الاوسع التي هي وحدها حاملة المصالح الحقيقية للبنان العربي الموحد والديمقراطي.

● قال الامين العام لـ «التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر» السيد حسن قبيسي:

... امام الصورة القاتمة التي يعاني منها المواطن لا سيما على الصعيد الاجتماعي والهدف الاول للمعاناة صرفه عن الاهتمام بالقضايا الوطنية والاجتماعية.

وامام غلاء وفقدان الطبابة والدواء والسلع التموينية والماء. وامام الغلاء الفاحش في اقساط المدارس واسعار الكتب. وامام عجز المواطن عن شراء ملبوسات لاطفاله ونحن في فصل البرد.

وامام المئات من العائلات اللاهثة وراء الرغيف والواقفة طوابير امام محطات ضخ المياه لم يعد امام الجماهير الا التحرك لانتزاع قوتهم من براثن الاحتكار والاستغلال.

● ناقش المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي شركات السيارات والميكانيك والصلب والحديد في لبنان الاوضاع الاقتصادية المتردية التي تشهدها البلاد وتاثيرها المدمر على الشعب اللبناني. واعتبر ان الطبقة العاملة تواجه الجوع اذ ان لقمة العيش اصبحت اليوم بعيدة عن افواه عدد كبير من افراد هذه الطبقة.

وطالب القيادات المسؤولة والفعاليات الاقتصادية والهيئات الاجتماعية والقيادات الشمالية خاصة باستنفار طاقاتها وجهودها واعلان «حالة الطوارئ» الاجتماعية والاقتصادية لمواجهة الكارثة قبل ان تقضي على شعب ظل صامدا طيلة اثني عشرة عاما من الحرب وينهار اليوم بفعل الحاجة والجوع.

وصدرت امس بيانات باسم منظمات سرية غير معروفة، منها «منظمة الشعب الثائر» و «حركة نسور الجنوب».

اقتحام مبنى اذاعة «اف. ام» في المزرعة

اقتحم عند الثامنة والدقيقة الاربعين صباح امس أربعة مسلحين مبنى اذاعة «أ. ب. ث.» التي تبث على موجة اف ام. والكائنة في الطبقة التاسعة من بناية لوتس على تقاطع برج ابي حيدر - كورنيش المزرعة بكاملها.

واثناء فرارهم تصدى لهم صاحب الاذاعة حسين عبدالله فهد الذي يقيم في المبنى نفسه. وتبادل معهم اطلاق النار من رشاشه الحربي فقتل اثنين منهم واصيب هو بجروح. في حين تمكن الاثنان الآخران من الفرار.

وعرف من القتيلين هيثم محمد حاوي (٣٧ سنة).

مكتب مراجعة لمعالجة أوضاع أهالي الطلاب المهجرين

ما زالت الرهبانية المارونية اللبنانية تتابع عن قرب قضية المهجرين عامة ومهجري الجبل خاصة: وتحسسا منها بالمعاناة المريرة التي يمر بها المواطنون الذين أجبرتهم الاحداث المأساوية على ترك منازلهم وقراهم، قرر الاباتي باسيل هاشم الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية فتح مكتب مراجعة في المدرسة المركزية جونيه لمعالجة اوضاع اهالي الطلاب المسجلين مجانا في المدرسة المذكورة. بالاضافة الى الطلاب الذين ارسلتهم الرهبانية لمتابعة دروسهم في فرنسا والذين يبلغ عددهم ٧٠٠ طالب وطالبة. وتقوم الرهبانية برعاية شؤونهم التربوية والعلمية بكافة متطلباتهم ومستلزماتهم.

للمراجعة الاب انطون طانيوس والاب سليم لمور كل نهار اثنين واربعاء من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.

اليوم الثاني للمؤتمر العام الـ ١٨ للكتائب:

تقرير اقتصادي - مالي - اجتماعي وآخر حول التنظيم الجديد للحزب

■ الجلسة الثالثة للمؤتمر امس ■ (تصوير بشارد الشايب)

■ سعاده والى يمينه عميرد والهاشم، والى يساره دحداح ■

اليوم الثاني من المؤتمر الـ ١٨ لحزب الكتائب امس في فندق برنتانيا برمانا، تركز قبل الظهر على عرض الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية استنادا الى تقرير اعده رؤساء المجالس المالية والتربوية والصحية السيدان: انطوان شادر واميل فرح والسيدة جورجيت انطوان، ثم تلته مناقشات شارك فيها المؤتمرون. فيما خصصت جلسة بعد الظهر لتلاوة تقرير الامين العام للحزب السيد شارل دحداح.

الجلسة بدات في التاسعة والدقيقة الخامسة بكلمة مختصرة لرئيس الحزب الدكتور جورج سعادة اعلن فيها برنامج الجلسة المخصصة للبحث والمناقشة في التقرير الاقتصادي - الاجتماعي - المالي الذي اعده رؤساء المجالس التربوية والمالية والصحية والاجتماعية.

وبعد مناقشة قصيرة حول ضرورة تلاوة التقرير او عدمها، خصوصا ان التقرير يتالف من ٤١ صفحة فولسكاب، دعا سعادة رئيس المجلس المالي السيد انطوان شادر الى تلاوة التقرير، وعلى الفور تقدم هذا الاخير من المنصة وباشر بذلك، فاستغرقت تلاوة التقرير ساعتين.

وقسم التقرير الى ثلاثة اقسام تناولت الحال الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وتضمن بعض الاقتراحات والحلول الممكن تنفيذها للتخفيف من سلبيات الحالات الثلاث في الظروف التي تمر بها البلاد.

اقتصاديا

في القسم الاول يشير التقرير الى الفروقات الحاصلة في الناتج المحلي الذي بات يساوي اليوم اقل من نصف ما كان عليه هذا الناتج في العام ١٩٧٤.

وعرض التقرير بعض جوانب واقع القطاعات الاقتصادية الاساسية.

ولاحظ في مجال عرضه القطاع الزراعي «ان هذا القطاع كان منسيا. وقد جاءت الحرب لتزيد الى مشاكله مشاكل جديدة مما انعكس سلبا على المؤشرات الزراعية مساحات مستغلة وانتاجا وتسويقا وخلافه. واعتبر ان العامل الامني بات عنصرا اساسيا ضاغطا على الانتاج الزراعي، ولعل ابرز نتائج العامل الامني تدمير او احتلال او شل او حرق مساحات زراعية واسعة في الجنوب والبقاع والشمال وسواها. وكذلك قطع طرق مواصلات لمنع خدمة وتسهيل الانتاج الزراعي على النحو السليم.

واعطى التقرير احصاء عن مساحة الاراضي المروية والمستغلة فعليا وهي تقدر بـ ٨٧ الف هكتار، واعتبر ان الانتاج الزراعي بات يمثل اليوم نصف انتاج ١٩٧٤. واكد ان القطاع الزراعي ليس حاجة تموينية واقتصادية ماسة فحسب بل هو ايضا حاجة وطنية بل مادة اساسية من مواد المقاومة، واقترح لدعمه وسائل واحتمالات عدة منها:

استصلاح الاراضي، البحث في امكان استغلال الاراضي المشاعة، معالجة مشاكل الري، معالجة مشكلة الدواء الزراعي، تنفيذ مشاريع لانماء الريف، معالجة مشاكل التصريف.

اما عن الوضع الصناعي فرأى التقرير الحل لمشاكل الصناعة بالآتي:

- معالجة قضية التمويل عبر توفير قروض واسعة وميسرة الشروط.

- معالجة مشاكل التصريف عبر اعادة نظر جدية في خريطة الصادرات في اتجاه من تمركزها والبحث عن اسواق جديدة.

البدء في تحديد صورة جديدة للصناعة. واقعا واهدافا.

وفي مجال الخدمات اختصرها التقرير بالآتي. التجارة والسياحة والمصارف والتامين وخدمات اخرى. واقترح اعادة النظر بخريطة الصادرات والواردات واحياء الاتفاقات التجارية المناسبة والبحث عن اتفاقات جديدة ملائمة.

وفي مجال السياحة، رأى التقرير الاقتصادي ان من غير الطبيعي الاستمرار في السكوت عن واقع السياحة ومهما كانت المعطيات يمكن تحريك هذا القطاع عبر حماية واعادة ترتيب المواقع السياحية والاثرية.

ولاحظ على صعيد المصارف ان على رغم الوجه الحلو الذي يظهر به القطاع المصرفي فان ثمة مؤشرات قد لا تكون ايجابية او مطمئنة ومنها.

- ان التزام القطاع المصرفي بعملية الانماء الاقتصادي تراجع في وضوح.

- استمرار تسليف المصارف للخزينة على نحو متزايد مما يخلق ارتباكا لاحقا.

- ان القطاع المصرفي لا يمكن ان يستمر عضوا سليما في جسم اقتصادي مريض.

واخذ التقرير على قطاع التامين غياب اي تنظيم، سواء على مستوى الادارة الرسمية او على مستوى السوق.

وفي مجال الطاقة دق التقرير ناقوس الخطر بالنسبة الى الكهرباء، وطالب بوجوب الاسراع في معالجة هذه القضية على نحو جريء وجدي، وحث على اعادة النظر في انتاج واستثمار الكهرباء عموما وتحديد سياسة تخدم الاهداف الاقتصادية وتساعد الانتاج الوطني وتقلل من مستوى الاستهلاك، بل الهدف، في لبنان.

وفي مجال المحروقات راى التقرير ان صلب المشكلة يكمن في استمرار دعم الاسعار وعلى نحو غير هادف وغير سليم، وكذلك التهريب الواسع للمشتقات النفطية الى خارج الحدود ولا سيما سوريا.

ولفت الى ضرورة الاهتمام الجدي بقطاع السكن وهو الوجه الاجتماعي المباشر، وطالب بمعالجة قضية الايجارات التي لا بد من ان تتجه نحو الليبرالية.

ماليا ونقديا

وفي القسم الثاني، وهو مخصص للحال المالية والنقدية، تطرق التقرير الى وضع المالية العامة (للدولة) والموازنة العامة والدين العام. وحدد الاقتراحات للخروج من الازمات العالقة ما يلي

- المضي في سياسة حصر الانفاق غير المجدي.

- بحث اجراء خفض واسع على الانفاق الاداري.

- التركيز على الواردات ولا سيما منها الضرائب القابلة للجباية.

- البحث في امكان اعتماد ضريبة على حجم الاعمال.

- الاتجاه نحو وقف سياسة الدعم نهائيا.

- الاتجاه نحو الغاء سلفات الخزينة.

- معالجة مشاكل الجمارك.

- وقف الاستدانة من الخارج.

وفي مجال حديثه عن النقد (الليرة اللبنانية) تضمن التقرير احصائيات دقيقة عن تطور سعر الصرف. وخلص الى اقتراح التدابير المحتملة الاتية لمعالجة حقيقية تعيد الليرة الى مستواها الطبيعي والمنطقي

١ - التركيز على حل الازمة النفسية للمواطنين بتدابير اعلامية وربما بافتعال صدمة ايجابية تؤدي الى يقظة.

٢ - العمل على معالجة ازمة الثقة الوطنية، والمطلوب ايجاد حلول سياسية

٣ - رسم سياسة نقدية جديدة فاعلة وطويلة المدى. تحاط بالسرية لكي تكون مجدية.

٤ - السعي للسيطرة على الكتلة النقدية بالليرات اللبنانية والحرص على عدم استمرار توسعها.

٥ - الحد من اقتراض الخزينة من مصرف لبنان

٦ - الحرص على عدم التفريط بالموجودات الخارجية.

٧ - الانطلاق في تنفيذ خطة جدية وحقيقية لدعم القطاعات المنتجة

اجتماعيا

اما القسم الثالث فخصص للحال الاجتماعية. وتحدث فيه التقرير عن مستوى المعيشة، فراى ان الحل لا يكون لهذه المعضلة الاجتماعية الا بعودة الاستقرار (وليس بالضرورة الامن الناجز)، لكن يفترض الاسراع في اعتماد تدابير معالجة مثل تعديل الاجور وتشجيع الانتاج اللبناني.

وتطرق التقرير الى موضوع البطالة. وراى ضرورة القيام بعمل جذري وجاد يعالج في آن مشاكل العمال والبطالة والانتاج والاجور وقد يكون هذا العمل في الاتجاه الى وضع نوع من عقد جماعي ينظم العلاقة بين اطراف الانتاج.

وتوقف عند معضلة الهجرة، واعتبرها فاتورة الحرب اللبنانية. واشار الى ان الذين سافروا في سفر غير قصير في مطلع هذه السنة بلغوا ٥٠٠ الف. ولاحظ ان الهجرة تترك انعكاسات واسعة على غير صعيد، ولا سيما على استقرار الاسرة ونموها الطبيعي.

وافرد التقرير جزءا مهما لمشكلة التعليم، واقترح مجموعة اقتراحات سريعة ومختصرة كالآتي

- تعزيز الرقابة التربوية والادارية في المدارس الرسمية وتطوير طرق التدريس، وتعزيز كيان المدرسة الرسمية ودورها، والتاكيد على حرية التعليم.

- وتضمن التقرير ايضا ملاحظات بالنسبة الى الصحة والضمان الاجتماعي والمعاقين والمهجرين. وجاء في خاتمته ان «لبنان يجتاز مرحلة هي من اخطر المراحل تجتمع فيها في آن مجموعة من الامراض الصعبة تضخما وبطالة وتدهورا نقديا وركودا وانخفاضا في مستوى ونزفا بشريا. وواضح ان هذه الامراض تتجاوز في خطورتها الحدود الاقتصادية اذ باتت تهدد ركائز اساسية من بناء الوطن. ويبقى علينا ان نحتمل حقيقة مواجهة الحال الصعبة اذ ان الفقر الذي نرتضيه والذي يجب ان نقبل به مرحليا خير من الجوع المفروض. وان هذا الفقر شرط من شروط الازدهار لاحقا. وان الاهتزاز القائم يوفر امكان البناء على اسس سليمة هذه المرة، والاهم ان يبقى لبنان، لبنان الحرية والسيادة والاستقلال.

الهاشم

وقبل انتهاء المرحلة الاولى من الجلسة الاولى، تحدث الوزير جوزف الهاشم معلقا على ما جاء في التقرير لناحية الشؤون الصحية والاجتماعية من جهة، والبريد والاتصالات من جهة اخرى، فشرح الوضع القائم في الوزارتين اللتين يتولى مسؤوليتهما، وما تعرضت وتتعرض له شبكات الهاتف والتلكس والاجراءات التي تنوي الوزارتان تنفيذها لمواجهة سلسلة الاعتداءات على صعيد تقطيع الشبكات الهاتفية، والسيطرة على المركز الدولي للاتصالات في رياض الصلح والخلل المحيطة بمحطة العربانية اضافة الى شؤون الصحة العامة ونشاطات الهيئة العليا للاغاثة لمعاونة المصابين والمرضى والمهجرين.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة، رفع رئيس الكتائب المرحلة الاولى للاستراحة لمدة ثلث ساعة، افتتح بعدها الجلسة الثانية، واعلن انها مخصصة لمناقشة البنود الواردة في التقرير الاقتصادي والاجتماعي والمالي

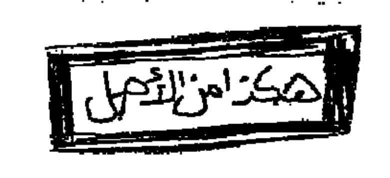
وتحدث حوالى ٣٥ شخصا من المؤتمرين ناقشوا - على مدى ثلاث ساعات القضايا والمواضيع التي طرحت في التقرير، ولا سيما ما يتعلق منها بشؤون المهجرين والصحة العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاتصالات الهاتفية والتعاونيات والاسكان وسعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع اسعار العملات الاجنبية اضافة الى شؤون الطلاب للتعليم والصناعة اللبنانية.

تقرير الامين العام

وفي الرابعة، افتتح الدكتور سعادة الجلسة الثانية من اليوم الثاني، وتلا الامين العام السيد شارل دحداح تقريره الذي ركز على ثلاثة امور رئيسة تاريخ

(البقية على الصفحة ١٥)





٤٠٠ بلدية في لبنان ٦٥ بالمئة منها منحلة و١٤٠٠ قرية لا تزال دون مجالس بلدية

العجز المالي وانعدام الفعالية من ابرز مشاكل البلديات

البلديات في لبنان. قبل الحرب اللبنانية كان لها سلطتها وعزها وكان الشرطي البلدي له هيبته وسطوته. وكانت المجالس البلدية مركز قرار وصدارة في القرى والمدن اللبنانية قاطبة. فكانت تجري الانتخابات في اجواء تنافسية. وكانت اللوائح الانتخابية في بعض القرى يجري عليها الصراع والانشقاق الداخلي. وكان لعضو البلدية مركزه الاجتماعي وثقافته المميزة وصدقه وامانته المميزتين.

طبعا كل ذلك، مع كثير من الرغبة، كان يحصل قبل الحرب. ومع هذه الحرب اللعينة، تغير فولكلورنا ونظرتنا للمراكز ولاعضاء اللجان البلدية والاختيارية وتبدل بدلات مشايخ القرى وسطوتهم. وارتفعت اصوات جديدة واقفلت بعض البلديات ابوابها والبعض الاخر امتنع عن ممارسة كامل دوره، والبعض الاخير موجود وغير موجود... وجاء محل ذلك. «ريس» الشوارع والقرى والمدن. فالمسلح صار هو عضو البلدية والشرطي والرئيس، وهو مصمم جهاز العمل في البلدة - لبلسه مغاير للباس الشرطي. ونفسيته منقلبة عن نفسيات اهالي وموظفي المجلس البلدي.

جاك شيراك رئيس بلدية باريس كان حاكما بامره على تلك المدينة الاوروبية الناطحة بالجمال، فهل شفيق السردوك رئيس بلدية بيروت يستطيع اليوم فتح شارع واحد داخل مدينته وبقرار من مجلس بلديته؟ وهل رئيس بلدية عاصمة لبنان يستطيع توحيد اجهزة البلدية بمقر واحد للعمل ضمن نطاق مدينة واحدة، لاجل شعب واحد؟

تلك الحرب اللعينة، غيرت في انماط عيشنا ومن مرتكزات تفكيرنا وقناعاتنا وممارساتنا اليومية. فاضحت السلطة في خبر كان، وكل رسمي يعني الفوضى ويفيد بان لنا الحق بانتهاك حرمته، رغم اننا في حرب ولسنا في ثورة.

مضى على حربنا التي لم نتفق بعد على تسميتها اكثر من ٣٨٥٠ يوما، ولم نصل الى خطة عمل انقاذية لوطن مارسنا فيه اعلى درجات الحرية واكثر انواع الغش ارتفاعا وتفننا. في وطن حولناه، حتى قبل ان تبدا الحرب، الى مزرعة فيها كل انواع الحيوانات من دون راع صادق وصبور وقدير. وفي هذه الايام التي قاربت الى الاربعة الاف يوم لم نتعلم ان المسؤول الرسمي اذا صدق يجب ان نصادقه، ولم نلتزم، رغبة منا في التحول نحو الافضل، كل اداب وسلوك الانسان المتحضر، فكانت حرب على جميع المؤسسات من دون هوادة. لكن هذا الجو لم يكن هو وحده المسيطر على جميع اللبنانيين. والحمدلله. بقي بعضهم يحافظ على مراكزه الرسمية ويقدم الطاعة والاحترام الى الرجال الرسميين البلديين في محيطه. وطبعا هذا يعود الى ممارسة هؤلاء الرسميين الرصينة والامينة. ومن دون الاسترسال في وصف وشرح ماسينا وعقليتنا، لا بد من عرض شبه واف لوضع بلديات لبنان وللتعريف عن ماهية البلدية تركيبا واجهزة.

بلديات لبنان

في لبنان ١٩٨٢ قرية وضيعة ومدينة، تتوزع على مساحة ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا. وتتوزع هذه القرى والمدن والبلدات حسب المحافظات والاقضية على الشكل الاتي:

١ - جبل لبنان ٦٨٥ قرية، وتتوزع على الاقضية:

بعبدا ٦٧ قرية - جبيل ١٧١ قرية - كسروان ١٠١ قرية - المتن ١٢٦ قرية - عاليه ٨٧ قرية، الشوف ١٣٣ قرية.

٢ - الشمال: ٥٠٧ قرى، تتوزع على الاقضية الستة كما يلي:

عكار ٢٠٨ قرى، طرابلس ٧٠ قرية، زغرتا ٦٦ قرية، بشري ٢٨ قرية، الكورة ٥٢ قرية، البترون ٨٣ قرية.

٣ - البقاع: ١٤٢ قرية، تتوزع على الاقضية الخمسة كما يلي:

الهرمل ٧٧ قرية، بعلبك ١٤٢ قرية، زحلة ٥٦ قرية، راشيا ٣٧ قرية، البقاع الغربي ٤١ قرية.

٤ - الجنوب: ٢٧٩ قرية، تتوزع على الاقضية الثلاثة كما يلي: صيدا ٩٣ قرية، صور ١٠٤ قرى، جزين ٨٢ قرية.

٥ - جبل عامل: ١٥٨ قرية - تتوزع على الاقضية الاربعة كما يلي:

النبطية ٥٥ قرية، بنت جبيل ٣٧ قرية، مرجعيون ٣٧ قرية، حاصبيا ٢٩ قرية.

هذه القرى والدساكر والمدن يعيش فيها (وهم ليسوا بالضرورة عدد سكان لبنان) حسب احصاءات عام ١٩٨٣ التي نشرها الدكتور رشاد الموسوي، ٥.٦٥٩.٢١٥ نسمة، بكثافة تبلغ ٥٤١ نسمة بالكلم ٢، اي ان الكثافة في لبنان مرتفعة جدا نسبة الى الكثافة في الدول العربية المحيطة التي لا تتجاوز كثافة سكانها مثلا ٣٥ نسمة بالكلم ٢ في سوريا - ١.٢ نسمة بالكلم ٢ في ليبيا.

ولناخذ بيروت عينة عن كثافة السكان. ففيها يعيش اليوم حوالى ١.٠٥٨.٥٤٩ نسمة ومساحتها لا تتجاوز ١٨.٥ كلم ٢، اي ان كثافة السكان في الكلم المربع تصل الى ٥٨٨٠٨ نسمة - وهؤلاء جميعهم يقطنون ١٥١٢٢٠ منزلا. اي ان كل ٧ انفس في بيروت تقطن منزلا. بالاضافة الى ان بيروت (الموحدة) يبلغ تعداد شوارعها ٩٧٧ شارعا، وعدد مناطقها ٥٩ منطقة. طبعا هذا الكلام يجوز نشره اذا كانت بيروت واحدة - فهي اليوم منقسمة ومناطقها التسع والخمسين انشطرت الى ثلاثة، شرقية - غربية - ضاحية، اقفلت على نفسها وضربت بيروت تلك المدينة التي بهرت الشرق والغرب في زمن ما.

ما هي البلدية؟

حتى عام ١٩٦٣ كان في لبنان فقط ١٢٦ بلدية بالاضافة الى بلديتي بيروت وطرابلس الكبيرتين. ومع هذا العلم، اي يوم اجراء اخر انتخابات بلدية، تكاثرت البلديات، حتى اصبحت اليوم تفوق الاربعماية بلدية في لبنان. فيتبقى اكثر من ١٤٠٠ ضيعة وقرية من دون بلدية حتى تاريخنا هذا.

جاء في «قانون البلديات» الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧، تعريفا لماهية البلدية، بانها ادارة محلية، تقوم، ضمن نطاقها، بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون. وتتمتع البلدية بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق هذا القانون.

وتنشا بلدية في كل مدينة او كل قرية او مجموعة من القرى التي يزيد عدد اهاليها المقيدين في سجلات الاحوال الشخصية على ثلاثماية، واذا كانت وارداتها الذاتية السنوية تقدر بما يزيد على عشرة الاف ليرة لبنانية.

ويضيف مرسوم انشاء البلديات موضحا ان اعضاء البلدية يحصر عددهم حسب الجدول الاتي:

٨ اعضاء للضيعة التي عدد سكانها ٢٠٠٠ شخص ١٠ اعضاء للضيعة التي يتراوح عدد اهاليها بين ٢٠٠١ و٤٠٠٠ نسمة - ١٢ عضوا للبلدية التي يتراوح عدد اهاليها بين ٤٤٠١ و١٠٠٠٠ شخص - ١٦ عضوا للبلدية التي يزيد عدد اهاليها عن ٢٥٠٠٠ شخص - ١٨ عضوا لبلدية طرابلس و٢٤ عضوا لبلدية بيروت.

وتعتبر البلدية حسب مرسوم انشائها جمهورية قائمة بذاتها، ورئيسها حاكما للدائرة التي تقع ضمنها البلدية.

وكما لرئيس الجمهورية والحكومة مراقب على اعمالهم وهو مجلس النواب، فكذلك للمجلس البلدي مراقب، يبدا بالقائمقام لكل قضاء، مرورا بالمحافظ لكل محافظة وصولا الى وزير الداخلية في الاطار العلم التسلسلي.

وهؤلاء (القائمقام - المحافظ - الوزير) لهم الحق في رفض وقبول القرارات غير القانونية، مثل المخالفة في الميزانية والحسابات القطعية وشراء العقارات وبيعها وغيرها من القرارات ذات القيمة العليا.

وفي المجالس البلدية سلطتان، واحدة تقريرية - وهي المجلس البلدي مجتمعا، وسلطة تنفيذية وهو رئيس البلدية حكما الذي ينتخب لست سنوات مع اعضاء المجلس البلدي. واختصاص الرئيس يتمحور حول تنفيذ مقررات المجالس البلدية وادارة البلدية والاشراف عليها وتمثيل البلدية واصدار الاوامر في المسائل الموكلة الى عنايته وغيرها من الامور المتعددة.

تتكون مالية البلديات من الرسوم التي تستوفيها البلدية مباشرة من المكلفين، والرسوم التي تستوفيها الدولة او المصالح المستقلة او المؤسسات العامة لحساب البلديات ويتم توزيعها مباشرة لكل بلدية. والمساعدات والقروض وحاصلات املاك البلدية، بما في ذلك كامل ايرادات المشاعات الخاصة بها والغرامات والهبات والوصايا.

جميع البلديات تتبع لوزارة الداخلية، ولها مديرية خاصة تسمى مديرية الشؤون القروية والبلدية، التي عليها يقع عاتق المراقبة والمساعدة والتنظيم.

وطالما البلدية بميزانيتها المحددة لا تستطيع القيام باعمال كبيرة مثل انشاء محرقة نفايات او مكب او غيرها . فان المشرع استصدر قانونا لانشاء اتحاد بلديات . وهو اليوم منتشر بشكل واسع في ساحل المتن الشمالي والجنوبي . ففي المادة ١١٤ من مرسوم البلديات . جاء فيه انه يتالف اتحاد البلديات من عدد من البلديات . ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي . ويمارس صلاحياته .

وياتي انشاء اتحاد البلديات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية وذلك اما بمبادرة منه واما بناء على طلب البلديات . ويتالف جهاز الاتحاد من سلطة تقريرية تسمى مجلس الاتحاد ومن سلطة تنفيذية يتولاها رئيس مجلس الاتحاد . وهذا المجلس يتالف من رؤساء البلديات . او من عضو ينتدب من رئيس البلدية ليمثله دائما في الاتحاد . ومالية الاتحاد تتكون من عشرة بالمئة من الواردات الفعلية للبلديات الاعضاء . ومن المساعدات والقروض . وما يخصص من عائدات الصندوق البلدي المستقل ومن مساهمة الدولة في موازنة الاتحاد .

واقع البلديات اليوم

منذ عام ١٩٦٣ حتى اليوم انشىء اكثر من ٣٠٠ بلدية في المناطق والقرى اللبنانية . بحيث اصبح في لبنان حوالى ٥٠٠ بلدية . اكثرمن ٣٥٠ بلدية منهم منحلة، وما يتبقى من بلديات عاملة لا يتجاوز المئة بلدية والبلديات المنحلة يشرف عليها القائمقامون او المحافظون . مثلا في قضاء بشري شمالي لبنان . هناك ٢٨ ضيعة . فيهم فقط ٩ بلديات . ومن هذه البلديات فقط ٤ ما زال فيها مجلس بلدي . وفي قضاء زغرتا - شمالي لبنان - ٦٦ ضيعة . فيهم ١٢ بلدية . ومن هذه البلديات اكثر من نصفها منحل .

ومن دون الدخول في تفاصيل بقي الاقضيةونسبة انحلال المجالس البلدية فيها . فيمكن تاكيد شيء ما . وهو ان الجهاز البلدي في لبنان بشكل عام منهار وغير فعال . اللهم اذا استثنينا بعد البلديات التي تعمل كخلية نحل وتحاول المحافظة على مستوى حضاري مميز لبلداتهم .

وهناك بعض البلديات تعمل اكثر من مجموع وزارة . وفي بلداتها يبدو النشاط مستمرا ومزدهرا بحيث لا تتوانى عن القيام باعمال وزارات الصحة والتربية والاشغال والهاتف وغيرها .

والكارثة هي في بعض البلديات تكمن في تضخم عدد الموظفين كما يقول احد رؤسائها . بحيث ان الواسطات والمكارمات فرضت عددا كبيرا من الموظفين والمبلغ المتبقي لا يغطي نفقات الخدمات العامة الضرورية .

وللقاءضوء على مشاكل البلديات مثالا لا حصرا يمكن تسجيل الوقائع التالية:

١ - اكثر البلديات (ما عدا قلة منها) لا يمكنها دفع اجور موظفيها . وبالتالي فهي بعجز عن تادية كافة الخدمات المطلوبة منها .

٢ - اكثر البلديات لا يمكنها جمع وتحصيل الضرائب البلدية من المواطنين نتيجة الوضع الكارثي للمعيشة .

٣ - اكثر البلديات تعاني من تضخم بعدد الموظفين الذين لا يعملون . بل يقبضون .

٤ - العدد الكبير من القرى لا مجالس بلدية فيها وهي تحتاج الى مساعدات للوزارة المختصة لتادية الخدمات الضرورية في الضيعة .

٥ - هناك عدد ضئيل من البلديات استطاعت تامين كافة الخدمات الضرورية منها . وبالتالي تمكنت من ايصال المياه والمجارير والتنظيفات الى كل المواطنين . طبعا كل ذلك يتم لان المجالس البلديةلا تتمكن من جمع الضرائب من المواطنين بشكل دائم ومستمر .

٦ - اكثر البلديات التي زرناها تعاني من نقص بالتخطيط المستقبلي العام للبلدة . وذلك يعود طبعا لفقر هذه البلديات لاجهزة مهندسين مختصين يضعون الدراسات المستقبلية الناجحة للبلدة .

استقلال وبلديات مناطق

٤٣ سنة مرت على اعتلاء لبنان منبر الدولة الحرة والمستقلة. وحمل همّ تنظيم وبناء دولة على طراز الدول المستقلة والكبرى

ولانه كان منتدبا من الدولة الفرنسية. جاءت تشكيلات ونظم الدولة على الطراز الفرنسي. فكان استقلال جوهر بلباس فرنسي ومن هذا التشكل الفرنسي. لبست بلديات لبنان طراز بلديات الاقاليم الفرنسية. في المبادىء والسلطات التقريرية والتنفيذية، والمجالس البلدية ودعوى الانشاء وغيرها من البنود اللازمة لانشاء بلدية

لكن وبعد مرور اكثر من ١٥٤٠٠ يوم على استقلالنا. ظل النظام البلدي. الذي طبعا كان موجودا ايام الاتراك ولكن بشكل مغاير لما هو اليوم. من دون تطوير يذكر، حتى من ناحية تحديث النظم والافادات من الكيان البلدي ورغم عفونة وغبار النظام البلدي. عادت الحكومة اللبنانية. في بداية عهد الرئيس الراحل الياس سركيس، ووضعت تشريعا جديدا حددت فيه شروط انشاء بلدية ومجال عملها وكان ذلك عام ١٩٧٧. ومع هذا كله. لم يراع هذا النظام تمدد وانتقال اللبنانيين الى مناطق جديدة، ولم ينتبه الى مواسم الهجرة الجماعية التي مورست على اللبنانيين ومن اللبنانيين. فسقط ايضا رغم تحديثه في خانة الادراج المكتبية لتعتلي مكانه موجات من المشاريع السياسية الجديدة. تطالب بتوسيع صلاحيات وعمل البلديات. والمحافظات، وبرسم حدود جديدة نتيجة الانتقال والهجرة الداخلية التي حصلت في لبنان ايام الحرب اللعينة واطلق بعضهم على احد هذه المشاريع. اللامركزية الادارية والسياسية وغيرها من التسميات والدراسات والمشاريع التي في مضمونها تحمل بذور تثبيت «واقع الحال» وتشريعه لكن ورغم ان «واقع الحال» يجب النظر اليه بشيء من العلمية والرصانة ومن دون انفعالية وتعصب، لم يلاق اذانا صاغية وقرارات تنفيذ فظلت المشاريع كما سوابقها اخبارا باوراق. واستمرت الجمهورية تعيد في كل ثان وعشرين من الشهر الحادي عشر من كل سنة. بذكرى خروج حكومة رياض الصلح وبشارة الخوري - رحمهما الله - من سجن راشيا، واعلانهما مع الحكومة التي ضمت يومها الرئيس شمعون والرئيس عسيران والامير مجيد ارسلان عن تعديل الدستور اللبناني الذي ضم فيما ضم حذف فقرة الانتداب الفرنسي واعلان الاستقلال عبر العمل بالدستور اللبناني.

ومع هذا الاعلان والذكرى وبعد ٤٣ عيدا ومناسبة، واقل من ٤٠ استعراضا للجيش اللبناني. لم نصل حتى اليوم الى انشاء وزارة للشؤون البلدية. فبقيت هذه، التي يسميها بعضهم. الجمهورية الصغيرة، مركزا للقرار الضيعوي. من دون اداة تنفيذية، وان ما يستطيع رئيس البلدية تنفيذه، من دون الرجوع الى القنوات الروتينية الادارية لا تفوق قيمته المالية الخمسة الالف ليرة في احسن الاحوال. واذا نجح رئيس بلدية او مجلس بلدي ما. فالنجاح يعود له وللمجلس وليس للقوانين والنظم المرعية.

فالمطلوب. خصوصا بعد تردي اوضاع مركز القرار. وانشطار لوطن. وانقطاع الطرقات واقفالها. وفرز اللبنانيين لبعضهم البعض الى طوائف ومذاهب وعائلات وعقائد واحزاب ومناطق وضيع وقرى ودساكر. ان تبقى للبلدية بلد. وللبلد شارع، وللشارع ريان.

المطلوب ان يحيا . في زمن الاستقلال. من كان يزين ويرفع الرايات والاعلام للاستقلال، ان يحيا من دون خدوش وممارسات.

في زمن الاستقلال. كنا نعيد. رغم سذاجة عمرنا وحداثته. في مبنى البلدية، واليوم يسال المهجر والنازح والمكحوت. عن ضيعته في اي مبنى للبلدية «يعيد» وهل طعم العيد اليوم هو ذاته طعم العيد بالامس؟

اكثر من نصف البلديات في لبنان منحلة. والبلدية عرفا هي الجمهورية على مصغر. والبلديات غير المنحلة اكثر من نصفها يعاني ازمات بدءا بالعجز المالي وانتهاء بتمنع الموظفين عن اداء اعمالهم. فهل الجمهورية الكبيرة تعود عن انحلالها الكبير لتتحدي منها الجمهوريات المصغرة في القرى والضيع البعيدة؟ وهل يبقى للاستقلال من معنى اذا ما انهارت الجمهورية على رؤوس الجميع كما يحصل اليوم

والناس في الجمهورية التي تحتفل في عيد الاستقلال الثالث والاربعين. كيف حالهم اليوم. وهم يرفعون علم بلادهم. فقط للذكرى. وهم جياع كما ارزتهم التي ضربها المرض والموت؟

استقلال وبلديات مناطق. وتقوقع الوطن. حتى اننا في زمن الاستقلال الثالث والاربعين لم نتمكن من زيارة كافة البلديات. علم نزر صور والنبطية وصيدا، ولم نتمكن من زيارة زحلة والهرمل وبعلبك الشمس. ولم نستطع من تكوين فكرة عن بلديات الشوف وعاليه والبقاع الغربي. فجاء ملفنا انشطارا بانشطار وكان الوطن اربع صفحات.

فرجاؤنا ان يكون ملف البلديات في العام المقبل. ملفا كبيرا. مساحته تفوق الصفحات. ومضمونه يحمل الوحدة والاستقلال للوطن المسلوب في زمن الاستقلال.

وباسم كل من لم نتمكن من الاتصال بهم. وباسم كل من بقي يؤمن بوطن فيه الانسان حر. والدولة سيدة. نتعايد عبر «الانوار» مع الجمهورية التي من المفترض ان تكون مستقلة. ويتنور الطريق ويحيا الوطن

بسام. م جعجع

خوري: غوسطا أول بلدية تقدم الوسام البلدي في لبنان

من جملة لقاءات «ملف» الانوار. التقينا بالاستاذ انطوان خويري. رئيس المجلس البلدي الحالي في غوسطا الكسروانية. وهذا اللقاء كان له طعم اخر ولون من نوع الكلمة. فالاستاذ خويري مؤرخ لبناني. استاذ ادب لبناني. متقلب في مراكز عدة بدءا من الصحافة مرورا بالتعليم وصولا الى رئاسة البلدية. التي كان فيها عضوا ومسؤولا في عدة لجان.

الموقع والاسم

في بداية حديثنا معه. وقبل تسجيل مشاهداتنا وحديثنا مع بعض المواطنين. شرح لنا خويري اصل اسم غوسطا الذي هو تحريف للاسم الاغريقي Augusta ومعناه الكبر والعظمة. او هو تحريف لاسم Ousta وهي نبتة عطرية. ويعني اللفظ العدل والحق.

وتقع غوسطا في الوسط الجنوبي من كسروان. يحيطها: شمالا قريتا. جوار البواشق ومعراب. وشرقا بزمار وبيت عيد. وجنوبا درعون وبطحا. وغربا ساحل علما وشننعير.

وعن نشوء غوسطا. يقول خويري انه بعد ان قضى العثمانيون على امبراطورية المماليك في معركة مرج دابق على يد السلطان سليم في العام ١٥١٦. اخذ السكان ينزحون من المناطق المتطرفة الى كسروان حيث سيطرت الراحة واستتب الامن. وخاصة في عهد الامير منصور العساف. وعندما اصبح بنو الخازن اسياد كسروان. ازدهرت الهجرة المارونية من شمال لبنان. واخذ السكان الجدد يستصلحون الاراضي ويعمرون القرى عاملين في مجالات زراعة الحنطة والتوت وتربية المواشي ودود القز. وهكذا تألف مجتمع غوسطا عبر السنين من الاسر الاتية: محاسب. مخلوف. شلهوب. شهوان. شلفون. بسيل. خويري. الخازن. البيطار. اسطفان. مناسا. الحلو. قزيلي. ضو. القرم. سعادة. بلان. شبير. معوض. الحكيم. خليفه. الهاشم. سابا. مطر. رزق. طراد. الشمالي. فهد. حريق. السبلوني. عقيقي. البري. خوري. عاصي. ابي خليل. ابو خاطر. بركات. بواسطفان. ابي نخول...

وعن الاديرة والكنائس. عدد خويري كنائس ضيعته. معتبرا ان غوسطا كانت ملجا للعباد والتدين. في العهدين الفينيقي والروماني. وفي العهد الصليبي بني اول هيكل للعبادة في كسروان على اسم «مار شليطا» وذلك في جنوبي غوسطا. وقد هدم زمن المماليك في العام ١٣٠٧. ثم اعيد ترميمه سنة ١٦٢٨ على يد القس يوحنا بن القس يوسف المدعو المحاسب من غوسطا. وعرف بدير مار شليطا مقبس.

مدرسة عين ورقة

وعام ١٦٨٩. بنيت اول كنيسة في غوسطا على اسم مار الياس.

وسنة ١٦٩٠ بنى القس خيرالله اسطفان ديرا في لحف الوادي المسمى «المشرح».

وسنة ١٧٨٩. في عهد البطريرك يوسف اسطفان تحول دير مار انطونيوس «عين ورقة» الى مدرسة عمومية للطائفة المارونية. وكان اول من فكر بهذا الامر الشيخ غندور سعد الخوري الذي كان عهد ذاك قنصلا لفرنسا في بيروت.

وهذه المدرسة كان يدعمها البطريرك يوسف اسطفان معنويا وماديا. وقد دام هذا الدعم حتى اخر حياته. وبوفاته في العام ١٧٩٣ فقدت مدرسة عين ورقة المعيل الاول. ولم تعد مداخيل ارزاقها الخصوصية تكفي مصاريف المعلمين والدارسين فيها. حينئذ اجتمع مطارنة الطائفة المارونية في هذه المدرسة. وحرروا صكا يوضحون به قبولهم تشييدها واسعافها وسموا على كامل قرى كسروان ان يعطى من نفقة كل من يتوق من ابناء كسروان للمدرسة بقدر ما يعطى لاحد المطارين. هذا عدا عما كان يتبرع به اعيان كسروان».

وعندما تولى الامير بشير امارة لبنان. تحولت مدرسة عين ورقة في العام ١٦٧٩٠ من مدرسة لاهوت الى معهد ثقافي عال على نمط الكليات الاوروبية.

وفي نهاية علم ١٩٥٢ الدراسي. توقف معهد عين ورقة الذي كان قد عادمعهدا اكليريكيا في العام ١٩٣٢ في عهد البطريرك انطوان عريضة. برئاسة الخوراسقف يوحنا اسطفان.

بين عامي ١٦٤٠ و ١٦٤٥ تم بناء كنيسة مار سمعان العمودي لرعية غوسطا. واعيد توسيعها في العام ١٩١٤.

وعام ١٨٦٥ باع رهبان الارمن دير الكريم الى المطران يوحنا حبيب. ليؤسس فيه جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة.

وسنة ١٧٦٦ شيد البطريرك يوسف اسطفان دير مار يوسف الحصن من ماله الخاص.

وعام ١٨٨١ اسست الرهبانية المارونية اللبنانية في غوسطا ديرا على اسم «سيدة النصر».



■ السيد انطوان خويري ■

المجلس البلدي

قبل عرض وقائع اللقاء بيننا. وبين رئيس المجلس البلدي لا بد من عرض بعض المشاهدات الخاصة في غوسطا. فالبلدة اليوم تنعم بمداخل طرقات معبدة تعبيدا جيدا. المياه تصل الى جميع المنازل. والكهرباء كذلك. وجميع المشاريع الحيوية مؤمنة بنسبة ٩٩٪. ويقول احد المواطنين. السيد جوزيف حنا البري. ان بلدية غوسطا. تعمل اكثر من اي مؤسسة حكومية. فهي تهتم بالشؤون التربوية افضل من وزارة التربية. كذلك تهتم بتشجيع حركة العمران في البلدة. والحركة الفنية. فهي تدعم نادي غوسطا بشكل جيد. والبلدية في غوسطا. جمهورية مستقلة. وورشة عمل متواصلة. لا تهدأ. والموظفون يعملون بكل اخلاص وتفان.

ان العهد البلدي الحالي الذي تسلم المجلس البلدي في حزيران الماضي. يتمتع باجماع شعبي وبتأييد شبه مطلق من اهالي غوسطا. فمنذ تسلمي والمجلس البلدي الحالي نعمل ونقوم بتنفيذ مشاريع عمرانية داخل البلدة. والجميع كما تعلم يلهجون بلسان واحد بان المجلس البلدي الحالي يعمل جاهدا على انماء بلدة غوسطا على كافة الصعد العمرانية والتربوية والاجتماعية لمواكبة التطور الذي يتوافق وتطلعات الاجيال الطالعة.

ففي خلال خمسة اشهر. تمكن المجلس البلدي من تحقيق مشاريع عمرانية وانمائية ومنها: تزفيت مداخل غوسطا الرئيسية من جهاتها الاربع. واصلاح الشبكات الكهربائية وشبكة الهاتف. وتأمين المياه وادخال التحسينات على المركز البلدي الحالي. وتوسيع ساحاته عبر انشاء مبان اضافية. ولعل الابرز في هذه الاعمال هو في انشاء ثانوية رسمية لوزارة التربية على نفقة الصندوق البلدي الخاص. وتأمين المكان لها. وتقديمه لوزارة التربية دون اي مقابل او شرط سوى تأمين الهيئة التعليمية فقط وهذه المرة الاولى في لبنان.

الوسام البلدي وقاعة امين الجميل

ويضيف خويري. معتزا باعماله وبنشاطات البلدية قائلا: نحن ومن موقعنا الثقافي وباطلاعنا على كافة مجريات الحضارة العالمية. اسسنا في البلدية «الوسام البلدي». وهو وسام لا يحق في اي دولة ان تعطيه الا لبلدية واحدة. فمثلا في اميركا هناك وسام لبلدية نيويورك فقط كما انه في المانيا لا يوجد وسام الا لبلدية كولونيا واليوم في لبنان نحن استبقنا جميع بلديات لبنان وانشأنا هذا الوسام البلدي اللبناني واعلنا عنه. وسجلناه في وزارة الداخلية وقدمنا اول وسام متمثل فيليب عقيقي. وللسيد «نعوم خليفة» ولنادي غوسطا.

عطاالله: بيت شباب تنتظر توسيع طرقها

بيت شباب. البلدة الجبلية المتنية. تتربع على عرش المفكرين فيها. وتحمل معها. يوميا غيوم عينطورة ومار موسى وبكفيا.

في ملف البلديات. التقت «الانوار» برئيس بلديتها. السيد جورج شعيا عطا الله الذي بدأ بحكاية بيت الشباب والتاريخ. فروى الرواية التالية: «كان في تلك البقعة (بيت شباب) نبع يقصده الشباب في الضواحي المجاورة لعقد حلقات سمر وفرح. ومع الايام رأوا لزاما. ان يبنوا بيتا يلجأون اليه اوقات الراحة واطلق عليه اسم «بيت شباب» لانه اول بيت شيد في تلك البقعة. تاريخ هذه الرواية يعود الى زمن بعيد...».

ويكمل عطا الله وهو صاحب مدرسة النهضة في بلدة بيت شباب. ان ١٢ عائلة اسست البلدة وهي عائلات: الاشقر. حايك. غبريل. يمين. مكرزل. غصوب. بجاني. قصير. فاخوري. عطا الله. عنيسي. حداد. وان البلدة يحدها شرقا بكفيا ومار بطرس كرم التين. وغربا الشاوية وقرنة شهوان. جنوبا بكفيا بحرصاف وساقية المسك. شمالا وادي نهر الكلب ـ وتبعد عن بيروت حوالى ٢٠ كلم. بعلو يتراوح بين ٦٥٠ و ٨٠٠ م عن سطح البحر.

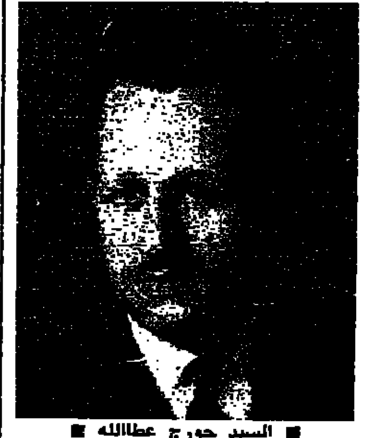
اجراس بيت شباب

بيت شباب. والكلام لرئيس البلدية. هي مدينة صناعة الدعوة للصلاة اقصد مدينة صناعة الاجراس. ويبلغ تعداد سكانها حوالى ١٥ الف نسمة. وعدد المغتربين يفوق هذا العدد.

ويصل عدد منازلها الى ١٣٠٠ منزل بمجملها بيوت صخرية قرميدية. تتكىء على عدد كبير من الينابيع التي اشهرها نبع الفوقاني. وعين خشيمه المفيدة للشفاء من امراض الحصى. وذلك يؤمن لبيت شباب مناخا جيدا خصوصا وان احراج الصنوبر والسنديان والعفص ما زالت زاهرة. في البلدة. بالاضافة الى بساتين الدراقن والاجاص والتفاح والعنب ومزارع الدجاج وغيرها.

وعن صناعتها للاجراس يقول الدكتور جاك عطا الله. ان بيت شباب تعتبر البلدة والمصنع الوحيد في الشرق الذي يصنع الاجراس الكنسية بالاضافة الى شهرة البلدة بصناعة الفخار. والديما. والنسيج القطني والبرادات الضخمة وصناعة ابواب الالمنيوم والحجارة وغيرها.

اما عن مدارسها. فيقول الدكتور جاك عطا الله ـ شقيق رئيس البلدية ـ ان فيها اربع مدارس. مدرسة النهضة او ثانوية الشبيبة. والمدرسة الحديثة وهي ثانوية خاصة يرأسها السيد كمال نخله ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين. ومدرسة رسمية ـ تكميلية.



■ السيد جورج عطاالله ■

وفي البلدة اديرة وكنائس عدة. وهي كنيسة مار انطونيوس. سيدة الغابة. سيدة البزاز. السيدة الكبرى. سيدة الاخوية. مار يوسف. مار ساسين. مار يوحنا. مار الياس. دير لراهبات القلبين الاقدسين. ودير مار مطانيوس للرهبنة اللبنانية. وهو اليوم يضم المعهد اللبناني للمعاقين.

البلدية والمطالب

وعن وضع وتاريخ البلدية. يقول الاستاذ جورج عطا الله ان اول مجلس بلدي انشىء في بيت شباب كان العام ١٨٩٠. واخر مجلس بلدي كان قبل مجلسنا الحالي. كان برئاسة الشيخ ادمون طوبيا. وعضوية نائبه رحال مكرزل والاعضاء يوسف التركي. وتوفيق ابو حطب. وجورج كنعان الاشقر. وجورج حايك. وهنري حديفي الاشقر. وحنا منصور عبريل. وجورج عطا الله. ونصري مراد. حنا فاخوري. يوسف الحايك. اما المجلس الحالي. فتوليت انا رئاسته منذ العام ١٩٧٦ ويضم السادة. نصري اسعد مراد. نائبا للرئيس. والاعضاء هم: يوسف التركي. حنا نقولا الفاخوري. جورج كنعان. حنا منصور. هنري حديفي.

وعن مشاكل البلدية. يقول رئيسها اننا ومنذ الخمسينات نطالب بشق وتوسيع الطرقات المؤدية الى بيت شباب. وحتى اليوم لم يستجب احد لمطالبنا. بالاضافة الى اننا قمنا بتنفيذ المجارير في البلدة بنسبة ٩٩٪ كما تم انارة الشوارع الرئيسية والساحات. ونحن نسعى لانشاء دار للبلدية. ومركز للهاتف والبريد.

واخيرا لا بد من التذكير بان بيت شباب تضم العدد الكبير من الادباء والمفكرين والفنانين الذين يصعب ذكرهم لكثرتهم. وهم يخدمون وطنهم جل خدمة.

ميشال الجميل: شهرة بكفيا اكبر من حجمها وبلديتها تعاني من نقص تحصيل الرسوم

بلديةبكفيا المتنية.هي اليوم خط تماس حربي. رغم ان المسؤولين فيها استطاعوا تجنيبها كاس الحرب لمدة طويلة. لكن مع ذلك. تبقى بكفيا. بلدة الرئيسين. ومدينة يوسف السودا وطائفة من المشايخ ورجال الاعمال اللبنانيين الذين وضعوا بصمات مهمة في تاريخ لبنان والشرق الاوسط

بكفيا. هذه التي تربى فيها الرئيسان بشير وامين الجميل. ترتفع عن البحر ٩٥٠ مترا. في بعد عن بيروت حوالى ٢٠ كلم. ولا يتجاوز عدد سكانها الستة الاف نسمة. يقتسمون ١٢٠٠ مسكن مبنية على الطراز اللبناني الصخري.

يقول رئيس بلديتها الشيخ ميشال الجميل. ان بلدية بكفيا تبدو للمراقب كبيرة ومتمولة. لكن في الحقيقة. لا تتجاوز ميزانيتنا الستماية الف ليرة لبنانية في السنة. وهذا المبلغ لا يكفي لرواتب الموظفين ولتنفيذ الخدمات العامة مثل التنظيفات والمجارير التي تتوزع على شوارع البلدة بنسبة ٩٥ بالمئة. ويوضح الشيخ الجميل. ان البلدية رغم ميزانيتها المتواضعة استطاعت على مر السنين ان تقوم بمشاريع انمائية تجميلية عامة في البلدة. فلقد انرنا منذ سنوات انارة جميع الشوارع الرئيسية في البلدة بالفلورسانت. وفاقامة الممرات الخاصة بالمشاة.

ومن ميزات بكفيا. يقول رئيس بلديتها. اننا لا نعطي. رخصة بناء لاي مواطن. اذا لم يلحظ فيها نوع الباطون والحجر المزمع استعماله في البناء. من هنا حفاظنا على جمالية بكفيا. بحيث ان نسبة العمار بالحجر الابيض الصخري تصل الى ٨٠ بالمئة من مباني ومساكن بكفيا.



■ الشيخ ميشال الجميل ■

ويطالب رئيس البلدية بقروض مالية للبلدية لتتمكن من القيام بمشاريعها. خصوصا ان المكلف البكفاوي نزح عن بعض احياء بكفيا منذ اوائل هذه السنة. وبالتالي لم يتمكن المحصل البلدي من تحصيل الضريبة البلدية المطلوبة.

بكفيا الوقائع

بكفيا يعود اصل اسمها الى «بيت كيفا». وهو اله الابراج السماوية ويعود تاريخها الى العهدالفينيقي. يحدها شرقا شويا وغربا بحنس. وشمالا بيت شباب. وجنوبا ضهور الشوير مار موسى الدوار.

فيها عدد لا يستهان به من المدارس. منها مدرسة الاباء اليسوعيين للصبيان. ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين للبنات. مدرسة للارمن مختلطة. ورسمية للصبيان. واخرى رسمية في المحيدثة

وتتوزع كنائسها على كافة شوارعها واحيائها. وهي مار جرجس للروم الكاثوليك. السيدة في المحيدثة للارثوذكس. مار عبدا ومار ميخائيل للموارنة. مار الياس الشير (كنيسة صغيرة). دير راهبات القلبين الاقدسين فرع الابتداء.

وتشرب بكفيا من عدة ينابيع. منها مياه النعص. وعين الجرن. وعين مخايل. وعين العلقة. ومياه المنبوخ الموزعة الى المنازل.

اما بلديتها الحالية. فهي منذ اواسط الخمسينات. جدد لها في انتخابات عام ١٩٦٣. وما زالت رغم تناقص عدد اعضائها لوفاة بعضهم ولاستقالة البعض الاخر. ويرأس المجلس البلدي الحالي كما ذكرنا الشيخ ميشال الجميل. وفي بكفيا العديد من المصانع التي تؤمن العمل لبعض اهاليها واهالي المنطقة المجاورة.

عون: الفنار بلدة الجامعات ونسعى لتبقى في الطليعة

يقول الخوري يوسف عون انه عندما اقترح ابدال اسم قريته « القبارية » باسم « الفنار » اقترح تبريرا لمنطق التسمية الجديدة ، انشاء عمود يرتفع مئة متر في قلب القرية يحمل اربعة قناديل كهربائية كشافة توجه من عل الى الجهات الاربع من القرية فتنيرها ليلا وكأنها الشمس او البدر . فيكون هذا العمود « الفنار » . اي الضوء اسما يغلب على القرية باسرها . فتحمل اسم عمودها فتصير هي « الفنار » .

ويضيف في كتيب خاص عن الفنار ، ان « الاسم العتيق مات . والاسم الجديد عاش . ولكن العمود او الضوء لم يرتفع . وبقي اسم القرية اسما لغير مسمى . ولكن الله ، عز وجل . لم يدع هذه الامنية حرقة في الصدور . فقد عوض علينا بما هو افضل من عمود الحديد وضوء الكهرباء . فقد رفع على احدى روابينا المطلة الخضراء مدرسة اكليريكية هي عمود الروح وضوء الفكر . (كلية الآداب الثانية حاليا) وكما كنت اقترحت . يوم اقترحت . انشاء « فنار » يدل على القرية ويعطيها اسمه . هكذا نرى اليوم نخبة من شباب هذه المدرسة المشعل . رفعوا « فنارا » ولكن من نوع آخر . فنارا عنوانه الفكر والقلم ... » .

اذا . هذه هي قصة اسم الفنار – تلك البلدة المتنية التي ترتفع عن البحر بين ٢٥٠ و ٣٠٠ متر . وتبعد عن بيروت حوالي ٥ كلم .

في مركز البلدية الذي يتوسط البلدة .

■ السيد حنا عون ■

التقينا رئيسها الاول . والذي ما زال منذ تأسيسها رئيسا مثابرا نشيطا . وحدثنا . عن بلدته معرفا . الفنار يحدها من الشرق خراج بلدة بيت مري . ومن الغرب والشمال جديدة المتن . ومن الجنوب بيت مري ايضا . وان عدد سكان البلدة اليوم يصل الى خمسة آلاف نسمة تقريبا . يتوزعون على ٧٥٠ مسكنا في مناخ ناشف ومعتدل صيفا وشتاء .

وفي الفنار العدد الكبير من الكليات التابعة للجامعة اللبنانية ، وهي : كلية الآداب – كلية الاعلام – مجمع كلية العلوم – مختبر وزارة الزراعة – كلية الزراعة .

وبالاضافة الى الكليات الجامعية هناك المدارس المهنية . والمدارس الرسمية التي منها مدرسة ابتدائية للبنات خاصة دير الكرمليين . ومدرسة للسريان الكاثوليك للبنات . ومدرسة سيدة الفنار التابعة لمطرانية بيروت المارونية . وثانوية الآب خليفه الشهيرة . بالاضافة الى مدارس عديدة للراهبات المارونيات .

وعلى صعيد الكنائس . يعدد رئيس البلدية السيد حنا عون . كنائس البلدة وهي كنيسة ودير للكرمليين . كنيسة السيدة المارونية . وكنيسة مار إفرام .

وبالنسبة لمصانع البلدة فهي عديدة ومنها معمل « بون جوس » للعصير والالبان . وشركة الجوت (جنفيص) – ومعمل للقرميد لآل غصوب . وشركة لصناعة الملبوسات ومعمل للاسمدة العضوية . وفبارك ضخمة للتجارة . ومزارع متعددة للدجاج .

المجلس البلدي

يقول احد الموظفين في البلدية ، ان السيد حنا عون هو من أسس اول بلدية في الفنار . وكان ذلك عام ١٩٦٥ . وجدد له عدة مرات بالاجماع . والمجلس البلدي حاليا يضم بالاضافة الى الرئيس الاعضاء السادة : سبع اسطا . فارس عون – طوبيا عون .

وعن منجزات البلدية يقول رئيسها ، اننا جهزنا البلدة بشبكة مجارير عامة ، تمتد من شرق الى غرب البلدة قاطبة . وانرنا الطرقات العامة في الفنار . وأوصلنا الكهرباء الى كافة المناطق المتمادية الاطراف في البلدة . بالاضافة الى ذلك لقد قمنا بتنفيذ شق طرقات داخلية وتعبيدها . وسهلنا اعمال انشاء وافتتاح مدارس وكليات جامعية في الفنار . كما اننا نساهم في الحركة العمرانية المتمادية في البلدة عن طريق تسهيل المعاملات البلدية والمساعدة في شق الطرقات وتوسيعها ومد المجارير الى المناطق الجديدة .

وعن التحصيل الضريبي . يقول السيد حنا عون ان ابناء البلدة يتفهمون اوضاع ومصاريف البلدية ، من هنا فان نسبة التحصيل من المكلف الفناري تصل الى ما فوق ٩٠ ٪ من هنا فان ميزانية البلدية هي دائما بحالة جيدة .

وعن المشاريع الجديدة في البلدة ، يؤكد السيد عون . ان الدراسات على طريق الانجاز في سبيل انشاء حديقة عامة في البلدة . بالاضافة الى مشاريع عمرانية اخرى نسعى الى انشائها .

ويوضح السيد عون ان كل هذه الاعمال والنشاطات تتم في ظل رئاسة وعناية فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . الذي كان وما زال العين الساهرة لجميع بلدات المتن الشمالي ولبنان قاطبة .

ابي حمد: برمانا ملكة المصايف وتاريخها يرقى الى ايام الفينيقيين

برمانا. يقول رئيس مجلس بلديتها الاستاذ وليم امين ابي حمد، كانت مسكنا للفينيقيين، الذين شيدوا فيها مركزا دينيا للاله «رمانا» اله الجو والعاصفة. وفي التاريخ الحديث كانت قاعدة للامراء اللمعيين ومركزا حكوميا رسميا كونها كانت عاصمة للقائمقامية المسيحية في الربع الاخير من القرن الماضي.

ويصف ابي حمد مدينته كما يلي: «تقع برمانا على قمة اكمة تمتد الى مسافة ٦ كلم بين بيت مري، وبعبدات، وهي مركز متوسط بين مدن وقرى المتن يحدها شرقا نهر الجعماني، والغابة، وشمالا بعبدات، وجنوبا بيت مري، وغربا جورة البلوط، تبعد عن بيروت ١٥ كلم بعلو ٧٥٠ مترا عن سطح البحر، من هنا ياتي مناخها معتدلا صيفا شتاء، مما يكثر عدد الزوار فيها. ومن اثارها هناك دير لراهبات المحبة حيث كان قبلا قصرا للامراء اللمعيين.

ومقابل هذا الدير، هناك بناء ضخم، قديم العهد، اتخذته جمعية الاخوة المرسلين مقرا لمدرسة ابتدائية. وهو اليوم من املاك الخوري يوحنا ابو جودة، وهناك ايضا مدافن الامراء ابي اللمع.

وكنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس، بنيت عام ١٥٦٠ واخرى للروم الكاثوليك بنيت عام ١٦٠٠ م.

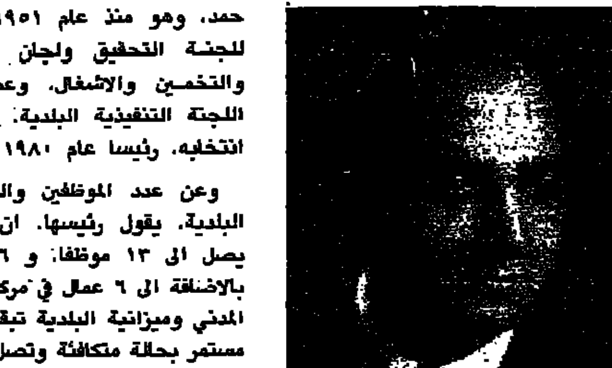
وفي وسط الكنيستين سنديانة ضخمة، شاهدة على عمر هاتين الكنيستين وكذلك كنيسة السيدة للراهبات اللعازاريات، ترقى هندستها الى ايام فخرالدين.

برمانا والاحصاء

وعن عدد سكان برمانا، يقول رئيسها انه يتعدى الثمانية الاف نسمة، يتوزعون على ١٣٠٠ مسكن يقوم بحماية صحتهم ١٢ طبيبا، شتاء والعدد يتضاعف ايام الصيف.

وفي برمانا حوالي ٢١ فندقا، و ٤٣ مطعما، و٧ ملاه ومراقص، وثلاث دور للسينما. وثلاثة مصارف وكونتوار واحد، واربع صيدليات. ومستوصف للبلدية و ٨٩ محلا تجاريا.

وفي برمانا ايضا ستة ملاعب لكرة المضرب «التنس» وفي البلدة تقام مباراة البطولة اللبنانية في كرة المضرب، وفيها ايضا ثلاث برك



■ السيد وليد امين ابي حمد ■

للسباحة و ١٢ آلة تلكس.

اما عن مدارس برمانا، فيعددها رئيس البلدية: هاي سكول، ومدرسة رسمية، ومدرسة دير الصليب، ثانوية برمانا الوطنية، ومدرسة برمانا العالية.

اما كنائسها: فاثنتان باسم مار الياس، وثالثة باسم مار شعيا، ورابعة باسم سيدة برمانا.

ويقول رئيس البلدية ان عدد رواد برمانا يصل ايام الصيف الى ٣٢ الف مواطن، وان البلدة باهلها وببلديتها تعد سنويا حوالي ١٥٠٠ مسكن للايجار في فصل الصيف، من هنا فانعدد غرف الفنادق في برمانا يصل الى ٦١٢ غرفة.

ويبلغ طول برمانا ٦ كلم بمساحة لا تتعدى ٤٢ كلم".

المجلس البلدي

يقول الاستاذ ابي حمد، ان اول مجلس بلدي انشىء في برمانا، كان عام ١٩٠٤، لكنه بقي مجلسا فخريا، فلم تسجل محاضر الجلسات ولا دونت نشاطات البلدية. لكن عام ١٩٤٢ استلم القائمقام البلدية حتى عام ١٩٥٢ حيث انتخب السيد جورج شاهين الاشقر رئيسا للبلدية، وضم من يومها حتى عام ١٩٨٠ كل من السادة: وديع فرح نائبا للرئيس، والسادة وليم امين ابو حمد. جورج عواد. هنري كرم. نديم اسود، منذر منذر. غاهي فيرويان. الياس ابو فاضل. الياس كنعان.

والذي تغير منذ عام ١٩٨٠ هو فقط الرئيس، حيث حل محل المرحوم جورج الاشقر، السيد وليم امين ابو حمد، وهو منذ عام ١٩٥١ رئيسا للجنة التحقيق ولجان الرسوم والتخمين والاشغال، وعضو في اللجنة التنفيذية البلدية. الى حين انتخابه، رئيسا عام ١٩٨٠.

وعن عدد الموظفين والعمال في البلدية، يقول رئيسها، ان عددهم يصل الى ١٣ موظفا، و ٣٦ عاملا بالاضافة الى ٦ عمال في مركز الدفاع المدني وميزانية البلدية تبقى بشكل مستمر بحالة متكافئة وتصل ارقامها اليوم الى اربعة ملايين ونصف المليون ليرة لبنانية.

رجالات برمانا

ويقول رئيس بلدية برمانا، معددا رجالاتها بالقول انه لا مجال لذكر جميع الذين مروا في القرن السابق. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر السادة اسماءهم: المطران نعمة الله بو كرم، وكان مستشارا «لمجمع الكنيسة الشرقية».

الاب بولس الاشقر، المؤلف الموسيقي والراهب الانطوني، وواضع الحان خدمة القداس الماروني والزياحات وغيرها.

الخوري يوسف عواد منشىء كنيسة لوس انجلوس في الولايات المتحدة الاميركية، وابراهيم بك الاسود الذي كان مستشارا للدولة العثمانية عام ١٨٦٠.

ومن شعرائها سلامة اسكندر الاشقر، والياس اسكندر الاشقر، وامين اسعد ابي حمد، الحائز على ١٢ وساما دوليا، والملقب ببطل الشرق في اميركا.

ومن برمانا العدد الكبير من الصحافين، واهمهم الكسندر دروين الاشقر، صاحب جريدة صوت برمانا، وادوارد امين ابي حمد، مؤلف عدة كتب ادبية.

والسيد شاهين الاشقر، الذي كان رئيسا للبلدية ايام الاربعينات وهو الذي اوصل الكهرباء الى برمانا عام ١٩٢٥.

واخيرا، هل من مشاكل ومطالب لبلدية برمانا، يجيب رئيسها، المطلب الوحيد، هو في عودة السلام الى الوطن لتعود برمانا الى لعب دور الوصل التاريخي بين اهل الجبل.

رزق الله: بعبدا بلدة الشرعية ومركز السلطة والقرار

بعبدا مركز قضاء بعبدا . وهو القضاء الاصغر في محافظة جبل لبنان . فمحافظة الجبل تضم ستة اقضية . فيها ٦٨٥ قرية وبلدة . وهي مرجع الادارة الاول والاخير .

كلنا يسمع عن بعبدا الاسم والقصر . فهي صفة ملازمة لزوار رئيس الجمهورية ، وهي صفة ملازمة لقرارات الرئيس الاول . وهي مركز مجلس الوزراء صاحب السلطة التنفيذية .

بعبدا هذه . رغم الوهج والاهمية الغالبة نتيجة تواجد بعض السفارات فيها . بالاضافة الى القصر الجمهوري ووزارة الدفاع والخارجية . هي بلدة لبنانية . عريقة . لها تقاليدها . وفيها نواطيرها وعندها مشاكلها . تعلو عن سطح البحر ٢٥٠ متراً . وتبعد عن بيروت ٨ كلم . ويصل عدد منازلها الى ١٨٩٠ منزلاً . وعدد سكانها حوالى ١٢٥٢٠ نسمة فيها مجلس بلدي انشىء في القرن الماضي .

اول رئيس لبلديتها في عهد الاستقلال كان المرحوم امين عباس الحلو . وجاء بعده كرؤساء للبلدية جورج اسمر . جوزيف اسكندر الحلو (١٩٥٣) . شكري الخوري . جوزيف فياض . جورج حلو . كميل خوري حلو . الياس الحلو . واليوم يتولى رئاسة البلدية السيد اميل رزق الله الذي كان عضواً بلدياً حتى ايار ١٩٨٥ . فيومها عين رئيساً للبلدية خلفاً للسيد الياس الحلو . ويضم المجلس البلدي الحالي اضافة الى الرئيس : كميل نخله حلو نائباً للرئيس . جوزيف جلخ . يوسف ابو خليل . توفيق الاسمر . خليل ملاط .

في مركز البلدية . على الطريق العام المؤدي الى القصر الجمهوري . التقينا رئيس البلدية السيد اميل رزق الله الذي اخبرنا عن المناطق التي تقع ضمن نطاق البلدية وهي : اللويزة . الفياضية . البرازيليا . وادي خطار . الريحانية . الجمهور . البرزة . الخريبة . قسم من الانطونية . وقسم من سبنيه . مار تقلا .

ويضيف السيد رزق الله . ان بلدية بعبدا كانت تضم ايضاً « الحلزمية » التي انفصلت عن بعبدا بمرسوم صدر عن وزارة الداخلية عام ١٩٦٣ قضى بانشاء بلدية خاصة فيها .

بعبدا والمؤسسات

ويُعدد السيد رزق الله المؤسسات الموجودة في بعبدا وهي : مركز رئاسة الجمهورية (القصر الجمهوري وملحقاته) . وزارة الدفاع وملحقاتها (المدرسة الحربية) . وزارة الخارجية الجديدة . قصر العدل . دوائر المحافظة باجمعها . مجلس الانماء والاعمار . الشرطة القضائية وغيرها .

اما بالنسبة للسفارات والمراكز الدولية . ففي بعبدا مركز سفارة البرازيل . بلجيكا . تركيا . فرنسا . العراق . البرتغال . منظمة الفاو العالمية ... بالاضافة الى منازل السفراء : الاميركي . البلجيكي . السعودي . البرازيلي .

ويضيف السيد رزق الله . شارحاً . انه على صعيد المؤسسات التربوية هناك تجمع كبير للمدارس في بعبدا وتتوزع بين المدارس الرسمية والخاصة : تكميلية للبنات – تكميلية للصبيان – ثانوية رسمية مختلطة – مدرسة الجمهور – مدرسة الحكمة – المدرسة الانجيلية – مدرسة راهبات العائلة المقدسة . المعهد الانطوني – مدرسة الرسالة – مدرسة الرابطة اللبنانية – مدرسة الفتى – مدرسة سان ميشال – معهد الفرير – معهد الصم والبكم للآب اندويخ .

وعلى الصعيد الصحي . يقول رئيس البلدية انه في بعبدا مستشفى حكومي . ومستشفى قلب يسوع . ومستشفى القلبين الاقدسين (سان شارل) .

وكيف تشرب بعبدا ؟

يجيب رئيس البلدية . ان بعبدا بنيت في هذا المكان لان فيها عدة ينابيع . لكن ولكثرة حفر الآبار الارتوازية في البرزة وغيرها من المناطق التي تعلو عن بعبدا . انقطعت المياه عن الينابيع واصبحت بعبدا تشرب من مشروع الديشونية .

وعن املاك ومشاريع وموظفي البلدية يقول رئيس البلدية . ان عدد الموظفين في بلدية بعبدا ٢١ . والعمال ٣٦ . وتمتلك البلدية داراً ومستودعاً . وتتراوح ميزانيتها بين ٤,٥ والخمسة ملايين ليرة .

وعن مشاريع البلدية ونشاطاتها . فانها تقتصر اليوم على جمع النفايات واصلاح المجارير وتنظيف الطرقات وبعض الخدمات العامة الاخرى .

ويوضح انه نتيجة تضاؤل حركة العمران في بعبدا بسبب الاوضاع الامنية المتردية . خفت ميزانية البلدية بشكل ملحوظ . ومع هذا تبقى بلديتنا من البلديات القليلة غير المديونة لخزينة الدولة .

واخيراً . يقول السيد رزق الله . ان بعبدا اعطت للبنان العديد من الشخصيات والادباء والسفراء والوزراء والنواب وفي مقدمتهم الرئيس شارل حلو . والوزير السابق وجدي ملاط . والنائب الحالي الدكتور بيار حلو .

الشماس: الرابية بلدة نموذجية بفضل وعي اهاليها الدائم

على تلة بين انطلياس، وبكفيا، تقع «الرابية» التي جاء أسمها على مسمى، فهي تلة اراض يبلغ مجموعها حوالى المليون متر مربع اشتراها منذ حوالى الثلاثين سنة جماعة متحمسة لانشاء مدينة صغيرة نموذجية قوامها شكري حنا الشماس، الاتي من شمالي لبنان، وبالتحديد من اميون الكورة، والسادة انيس ناصيف، والدكتور جبرايل صوايا، والسيد فؤاد بردويل، والدكتور رياض طباره، ونقولا متى وعزيز نحاس ورفيق الاسعد ورجا فواز والسيدات ليلى زيكو وشيرين شهيد ووداد بيدس... اتفقوا مع بعضهم البعض وانشاوا شركة تعاونية باسم «شركة الرابية» التي تولت دراسة وتخطيط وفرز هذه الارض وطرحها في بورصة بيع العقارات، وكانت اول خطوة بعد الدراسات هي في شق الطرقات داخل هذه الاراضي ورصفها وتعبيدها، ثم استنباط المياه من باطن الارض وحفر الابار الارتوازية وتوزيعها على المناطق المزمع انشاء ابنية فيها.

والرابية كما يقول، رئيس بلديتها السيد شكري الشماس تقسم الى ثلاث مناطق سكنية لبناء فيلا لسكن عائلة واحدة او شكل فيلا لسكن عائلتين او ثلاث طوابق ونصف لسكن اربع عائلات.

ويقول رئيس البلدية التي انشات عام ١٩٥٧، والتي تضم بالاضافةالى الرئيس السيد شكري الشماس، السادة : رياض طباره، فؤاد بردويل، نقولا منسى، د.كميل «هارونيان». ان ابرز الاعمال التي حققها المجلس البلدي حتى اليوم،هي: بناء طرقات جديدة واضاءة البلدة بالفلورسانت وانشاء حدائق عامة في مختلف ارجاء البلدة. واعمار مركز خاص للبلدية، وبناء مدرسة ابتدائية، وروضةللاطفال خاصة لشركة الرابية، وتوزيع المياه للري والشفة. انشاء ناد اجتماعي ورياضي، وتشجير المناطق الحرجية على جانبي الشوارع، وانشاء فريق للحراسة الليلية وهيئة خاصة للتفتيش الصحي المستمر مع الالات اللازمة، ووضع قانون خاص للبناء وفقا للبناء بالبلدة.

ويعمل المجلس البلدي اليوم، بالتعاون مع الشركة على انشاء ملاعب رياضة وبسين للسباحة وحدائق جديدة اخرى ومكتبة عامة لابناء البلدة.

ويوضح رئيس البلدية ان الرابية فيها مجارير بنسبة مئة بالمئة وشركة الرابية انشات مصرفا خاصا للبلدة باسم بنك الرابية التعاونية الذي كان يؤمن كافة الخدمات المصرفية، لكنه بيع لمصرف اميركي - واصبح اليوم بنك كميكل.

ولا بد من التذكير بان الحدائق تحتل ثلاثة ارباع مساحة اراضي الرابية. وفيها مولدات خاصة لتامين التيار الكهربائي، اذا ما انقطعت عن البلدة، وامنت البلدية بالتعاون مع الشركة سوقا تجارية تحتوي على مختلف الحاجيات المنزلية مع تامين الخدمات الى البيوت وباسعار تضاهي اسعار التعاونيات الكبرى.

وتعمل البلدية على تشجيع العمران عبر تسهيل معاملات الشاري وتسهيل حفظ حقوقه، لكن مع المحافظة على نظام العمران الخاص بالرابية. وعن ميزانية البلدية، يقول رئيسها انه لا توجد مشاكل مالية في البلدية واهالي الرابية يدفعون الرسوم جميعها كما هي متوجبة عليهم.

ضوميط: ضبيه تقف دائماً الى جانب الشرعية

في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ وقع رئيس الجمهورية الراحل الياس سركيس مرسوما بتعيين لجنة قوامها السادة: عبد الله ضوميط رئيسا، جورج سليم كلش الخوري نائبا للرئيس، منصور يوسف يمين، سمير جبران عبود، انطوان يوسف الخرابي، سامي ميشال الزغبي، عبد الله جان ملاح، سليم الياس سعاده، اعضاء.

ومهمةهذهاللجنةالقيام بأعمال مجلس بلدية ضبيه - عوكر نوق الخراب - حارة البلانة.

ومن يومها، يعمل رئيس واعضاء هذه اللجنة البلدية على تغيير واقع هذه البلدات، التي اكبرها ضبيه، ان على صعيد الخدمات العامة، او عن طريق تشجيع انشاء المصانع والمستشفيات والمؤسسات التجارية وغيرها.

وتبدأ حكاية البلدية عام ١٩٦٣، يوم صدر مرسوم تاسيس اول مجلس بلدي لضبيه وتراسها يومها الشيخ قبلان الاشقر و ٦ اعضاء. ويقول السيد عبد الله ضوميط، ان اسم البلدة يمكن ان يكون فينيقي الاصل. ويعني الجمال والحسن. ويحدد موقعها كما يلي: النقاش تحدها جنوبا، نهر الكلب شمالا، البحر غربا، ديك المحدي وبيت الشعار شرقا.

وفي «دليل عام» نشرته البلدية عام ١٩٨٥ جاء ان مساحة بلدة ضبيه حوالى المليون متر مربع، مستعملة على الوجه الاتي: ١٥٠ الف م ٢ للبناء، ٧٠٠ الف م م للزراعة، ٣٠ الف م م للسياحة، ١٢٠ الف م م للصناعة.

وتعتبر ضبيه نظرا لموقعها ممرا طبيعيا لمختلف الشعوب التي تركت اثارها على صخور نوق الخراب (نهر الكلب). وتعتبر ضبيه بلدة زراعية - صناعية، لكن النمو العمراني جاء نتيجة اقبال العديد من الناس للعمل في شركة المياه التي بنيت حوالى عام ١٨٧٠.

■ السيد عبدالله ضوميط ■

ويقول دليل ضبيه ان سكان ضبيه يبلغ ٢٠٥٠ نسمة (عام ١٩٨٤) يتوزعون على مساحة اجمالية قدرها مئة هكتار، بكثافة قدرها ٢١ شخصا في الهكتار الواحد، اما عدد الابنية فعددها ١٤٥ بناية، وعيالها ٤١٠ عائلات.

وفي ضبيه مرفا خاص، ملك للسيد جوزيف عبود، اما طرقات البلدة فقد شقت على نفقة الاهالي، واتوستراداها ادى الى مقتل حوالى ٢٠٠شخص نتيجة فصل البلدة الى فصلين.

وفي ضبيه ثلاث كنائس وهي مار جرجس، والصعود ومار منصور، وفيها بالاضافة الى مصلحة المياه، ٢٣ مصنعا اهمها: كروسري ابي اللمع، سقن لب، وغيرها وعدد كبير من المصارف بالاضافة الى مستشفيين قيد الانشاء وهما: مستشفى مدينة امين الجميل الطبية، ومستشفى الدكتور انطوان صابر.

وفي ضبيه حاليا تكميلية رسمية - وثانوية رسمية ومدرسة للرهبنة المريمية.

ابوجوده: جل الديب تطالب بانهاء شق الطريق الرئيسي

بلدة جل الديب - بقنايا - من البلدات المتنية الساحلية، تضم ٢٥٠٠ مسكن يقطنها حوالي العشرين الف نسمة.

وفي لقاء مع رئيس المجلس البلدي الحالي السيد ادوار نعمه ابو جودة اخبرنا عن تاسيس اول مجلس بلدي في البلدة قائلا : ان المجلس الاول انشيء عام ١٩٢٨ برئاسة المرحوم شكري غنطوس ابو جوده، وكان يومها مؤلفا من ثمانية اعضاء. والمجلس الحالي، وهو ثالث مجلس بلدي في جل الديب منذ التاسيس هو برئاستي، وانتخب عام ١٩٦٣. ويضم : نائب الرئيس جرجس مارون ابو جوده. والاعضاء السادة ادوار رزق الله ابو جوده، شكرالله الجميل، اميل عباس الجميل، حفيظ هاشم، ادوار البجاني.

وعن حدود جل الديب فهي شمالا انطلياس، وجنوبا الزلقا.

والمؤسسات التربوية المتواجدة فيها، كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية، وفيها ثانوية رسمية، وتكميلية مختلطة، ومدرسة مهنية خاصة - بالاضافة الى مدرسة دير الصليب وغيرها من المدارس المهنية واللغوية المتعددة.

ويوضح السيد ابو جوده، بان جل الديب تعتبر من البلدات الساحلية الصناعية المهمة. ففيها معمل لخميرة البيرة - ومعمل لمواد الغسيل، وآخر لحجارة الباطون وغيرها بالاضافة الى سوق تجاري ضخم يضم عددا كبيراً من فروع المصارف يصل عددهم الى ١٤ مصرفا. وفي جل الديب مكتب السفارة البابوية والسفارة الانكليزية والاسبانية، بالاضافة الى مكتب مجلس الانماء والاعمار.

ونشاطات البلدية يعددها الرئيس كما يلي : تحضر البلدية حديقة عامة، وتعمل على توسيع مدخل جل الديب، بالاضافة الى توسيع الطريق الداخلية. والبلدية استملكت اراض لمشاريعها العامة. وهي تعمل اليوم على تحديث الانارة العامة في البلدة. بالاضافة الى ان جل الديب تتأمن فيها المجارير بنسبة ٩٥٪.

مطاليب ومشاكل

يعدد السيد ابو جوده مطالب ومشاكل بلدية جل الديب، بدءا بقضية المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء منذ ما قبل الحرب اللبنانية والقاضي بشق طريق عام دولية داخل البلدة بعرض ٩٠ مترا واذا ما نفذ هذا المشروع فانه يضر كثيرا بالبلدة - واذا بقي المرسوم مرسوما فقط فانه يضر بمصالح الناس لانهم لا يستطيعون اليوم بيع او فرز اراضيهم الداخلة ضمن اطار تخطيط هذه الطريق المجمدة منذ عام ١٩٦٦.

ونطالب هنا بتعديل الرسوم البلدية لتتناسب مع مصاريف الخدمات، ولتصبح مداخيل البلدية متوافقة مع المصاريف، واليوم مداخيلنا، رغم نسبة التحصيل العالية، هي من رخص البناء المتكاثرة في البلدة.

■ السيد ادوار نعمه ابو جودة ■

ونطلب من الوزارة المختصة استكمال شق الطريق القديمة وتاهيلها. وتامين مهارب للمياه على الاوتوستراد. ولا ننسى قصة التنسيق الواجب اعتمادها بين الوزارات في اعمالها في جل الديب، لان تفرد كل وزارة بالعمل لوحدها، يضر بالبلدة وبطرقاتها وبحركة السير وبتنقلات الناس عبرها.

رئيس بلدية شكا: مدينتنا صناعية وتشكو الاهمال

في الشمال، أجرى مندوبنا سركيس حليس، حديثاً مع رئيس بلدية شكا السيد جان نجم فركز على ان شكا تعتبر منذ مدة طويلة تجمعاً صناعياً نتيجة وجود صناعات ضخمة فيها كالاسمنت والاترنيت والجفصين والكلس وتكرير السكر ومعمل لأكياس الورق وغيرها من المصانع الوطنية الهامة والتي تلبي حاجة السوق اللبناني والعربي وتسهّل العمل لعدد كبير من المواطنين اللبنانيين.

ويضيف نجم ان شكا موقع اقتصادي مهم. والدليل هو وجود سبعة فروع للمصارف اللبنانية. تتوزع في شوارع البلدة التي تضم حوالى ٤٠ الف نسمة معظمهم من الصناعيين والاداريين والفنيين. ولا يوجد في البلدة رغم موقعها الاقتصادي الهام خدمات عامة مثل المياه والهاتف والكهرباء. ففيها تجمع للمياه يعتبر الاكبر من نوعه في المنطقة بشهادة وزارة الموارد المائية ويضم عدة ينابيع منها نبع الجارادة. ورغم ذلك تبقى شكا عطشى طيلة ٨ اشهر من السنة بسبب سوء استغلال هذا المجمع وتقصير المسؤولين، وتحديداً لجنة نبع الغار.

من هنا نضطر نحن كبلدية للقيام بنشاطات وجهود مكثفة لتامين المياه التي نحن غير معنيين بها مثل شراء مضخة للمياه، لان المضخة الرئيسية معطلة منذ سنة تقريباً والتي تتسع لثمانية امتار مكعبة من المياه. وحتى اليوم لم يفكر احد باصلاحها. لذا ننتهزها فرصة، لمطالبة المسؤولين بالعمل على اصلاحها في اسرع وقت ممكن.

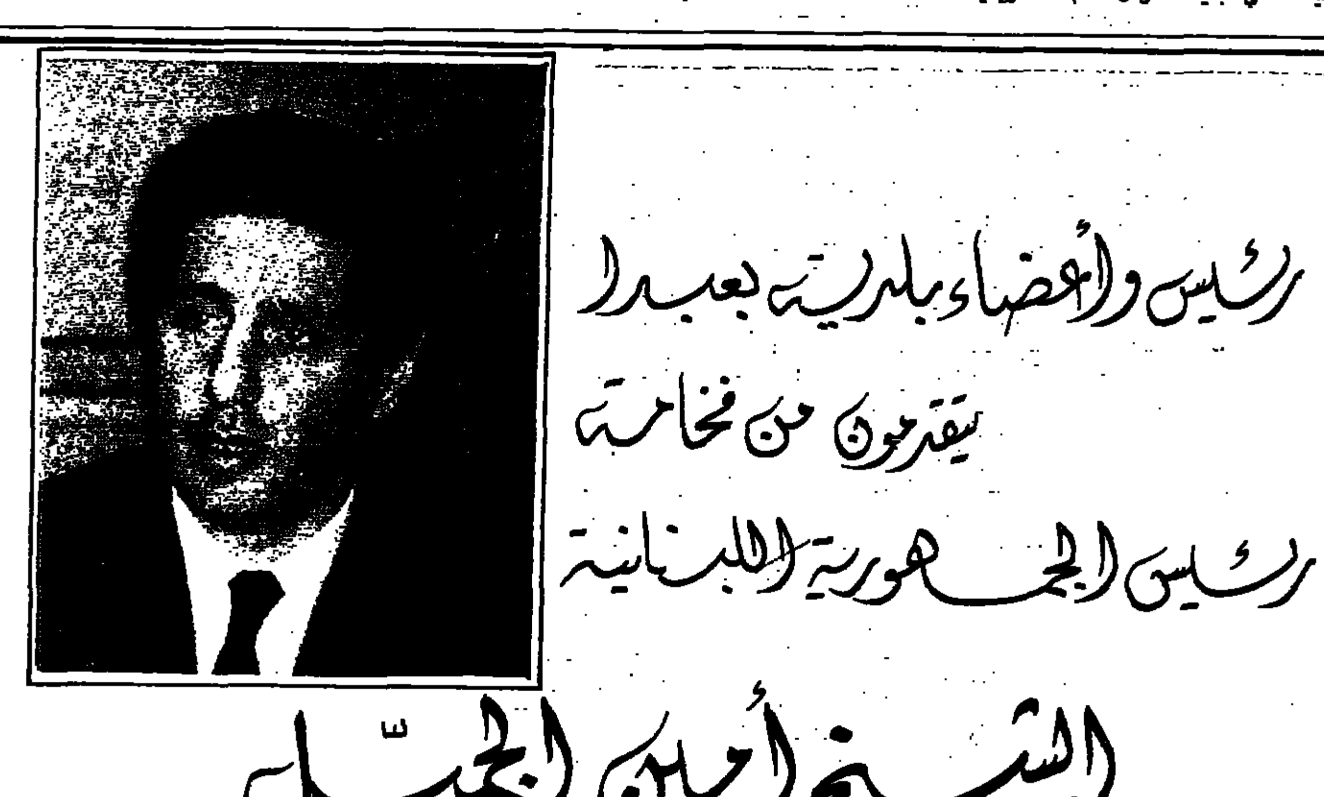
كذلك نلفت نظر المحافظ لهذه الامور خصوصاً وان بعض الاهالي بدأوا بفتح ابار ارتوازية تتحول اسلاك المجارير اليها مما يتسبب بتلوث مياه الشفة. فعلى الوزارة المختصة المبادرة الى اجراء فحص مياه نبع الجارادة للتاكد من سلامة المياه.

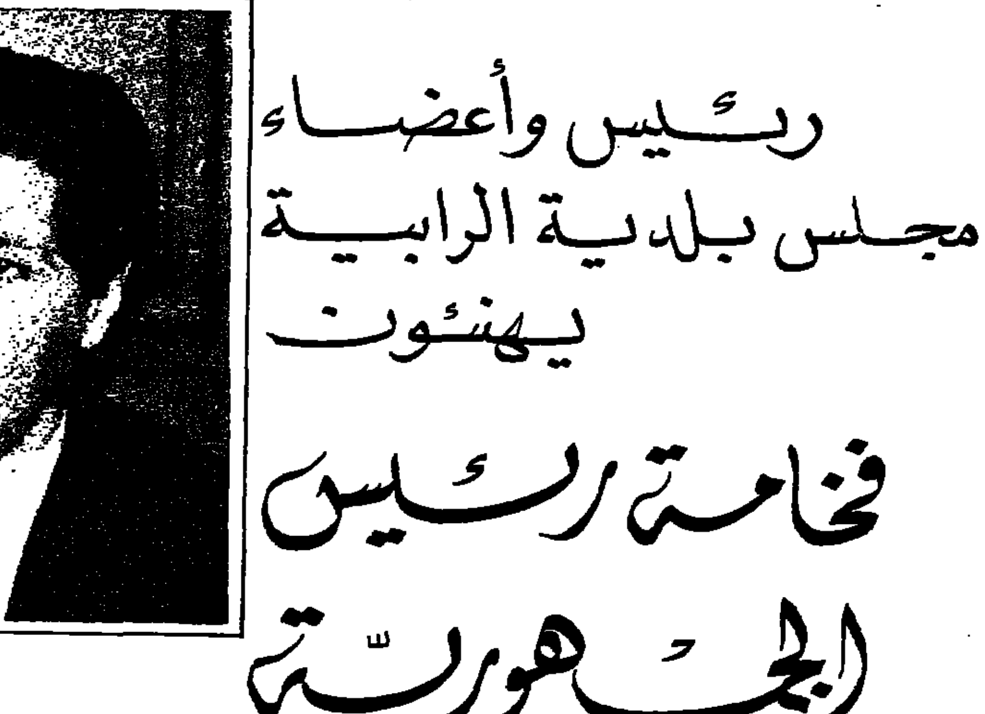
مشكلة الهاتف في شكا

شكا، المدينة الساحلية، التي تبعد عن مركز القضاء (البترون) حوالى ١٥ كلم. وتبعد عن العاصمة حوالى ٦٠ كلم. يصل عدد سكانها الاصليين الى ٩ الاف نسمة. ويعيش فيها كما ذكرنا ٤٠ الف نسمة، موزعين على ١٢٥٠ منزلاً. تعاني من مشكلة الإتصالات الهاتفية كما غيرها من القرى والمناطق والمدن اللبنانية. لكن اذا اخذت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بعين الاعتبار وضع شكا الاقتصادي، لكثرة معاملها فهي المنطقة الوحيدة التي تدفع ضرائب لصندوق الدولة. ونستحق امام هذا الواقع لفتة او شيئاً من الاهتمام بوضعها. وان مركز هاتف شكا يقفل معظم اوقاته (١٢ ظهرا حتى ٦ مساء) بسبب عدم وجود موظفين للقيام بخدمة الناس.

اما على الصعيد التربوي، فيطالب رئيس بلدية شكا، وزير التربية الوطنية بانشاء مهنية في شكا، لانها المركز الطبيعي لمثل هذه المدرسة لتواجد تجمعات صناعية حرفية وفنية في البلدة.

وللمناسبة لا بد من توضيح شيء ما الى المسؤولين في الدولة اللبنانية وهو ان شكا مدينة وليست قرية، لذا يجب التعاطي معها على هذا الأساس. فلشكا حقوق، وهي تقوم بواجباتها فلماذا هذا الاجحاف بحقها على صعيد المشاريع والمساعدات العامة.





قضايا

«اللي استحوا ماتوا»

● دكتور متفرغ في الجامعة اللبنانية، بدأ سنته الدراسية بعرض مواهبه في الكلام على ذاته. ضاربا بعرض الحائط الحكمة الشعبية: «اللي استحوا ماتوا».

● «كاتب لبناني معروف «يحرض» بعض الدارسين الشباب لكتابة اطروحات عن مؤلفاته التي يستعد لجمعها واصدارها كاملة في مطلع السنة الجديدة.

● موسيقي ناجح يعيش بعيدا عن الاضواء ولا يترك مناسبة تمر الا ويتهم فيها رفاق اول الدرب بانهم وراء التعتيم عليه، ليستمروا وحدهم في اقتناص الفرص.

● شاعر اغنية يبدي اعجابه بكل صوت جديد، ويفرش درب المستقبل له بالاحلام الوردية.. والثروة. شرط ان تكون النتيجة اغنيات يقبض ثمنها بالعملة الصعبة.

● برنامج تلفزيوني موجه لفئة من الناس، نتائجه سلبية، واستمراره مشروط بالعلاقات الاجتماعية.

سوط بن حازم

ثقافة الحرب وثقافة لبناء لبنان

بعد اثنتي عشرة سنة من الحرب السافرة او المموهة ، يسأل اللبنانيون بقلق كبير عن التكاليف الباهظة لهذه الحرب : على الصعيدين الانساني والمادي على حد سواء . كما يتساءلون

حول الاوليات النفسانية والايديولوجية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء تفجرها وتعمل على استمرارها ، على الرغم من تطلعات الاكثرية الكبرى من اللبنانيين وآمالهم .

فضمن اطار « المهرجان اللبناني للكتاب » و « المؤتمر الوطني » تسعى الحركة الثقافية - انطلياس ، الى ابراز الانعكاسات التدميرية لهذه الحرب في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية والثقافية . من مجمل المواضيع التي تعالجها .

وفي رأس سلم الاولويات تبرز اهمية وضع تقدير الكلفة الباهظة التي ترتبت على المجتمع اللبناني من جراء هذه الحرب الطويلة والتي ما زالت تترتب عليه عنوة . كما تبرز ايضا اهمية تقويم هذه الكلفة والشروع في محاولة اصدار جردة علمة تقديرية لها .

ولا مفر هنا من القيام بمجهود لتحليل هذا الواقع وجعله بمتناول الوعي التام . مما يؤدي الى الكشف عن العلاقة المباشرة بين استمرار هذه الحرب وواقع الانقسام الحالي المفروض على البلد من جهة . ومجمل المآسي الراهنة من جهة اخرى . كالافقار الاقتصادي المتفاقم والمتسارع . والهبوط المأسوي والصاعق من جهة المعيشة .

وتهجير قسم كبير من السكان واقتلاعهم من جذورهم . والنزيف الدامي للطاقات من خلال هجرة متفاقمة للادمغة والكفاءات الانسانية . والتدني المقلق في مستوى الابداع الثقافي وفي اشكال التعبير ووسائله . والتراجع الفاضح في ميادين التربية والتعليم . والازمة الحادة في مجال القيم الانسانية والدينية . والضياع المقلق عند الشبيبة .

انطلاقا من هذا التشخيص . تضع الحركة الثقافية - انطلياس امكاناتها للمساهمة في تحليل « الثقافة » و « الثقافة الفرعية » التي انتجتها هذه الحرب . وتفكيك بنيتها . كما انها تقوم ايضا بتغذيتها وتبريرها وبتمويه انعكاساتها ونتائجها المفجعة .

ومن خلال دراسات حالات في هذه « الثقافة الفرعية » او من خلال مقاربات قطاعية . لا بد من الكشف عن لغة هذه الثقافة ومصطلحاتها . افكارها المسبقة وافكارها النمطية الجامدة . وتصورها لذاتها وتصورها لخصمها . استعاراتها واسلوبها . ونمط المحاججة الذي تتبع والوسائل التي تتوسلها للاثارة وللتحريض او لاحباط من يجادلها . ولبث الفرقة . ولتبرير كل ما سبب مأساة لبنان .

انطلاقا من هذا الواقع المادي والثقافي ، ومن خلال مؤتمرها الوطني السنوي . تلتزم الحركة الثقافية - انطلياس بالاسهام في بلورة نموذج اجتماعي - ثقافي جديد من اجل بناء لبنان . وبالاسهام في تجسيده وتحقيقه .

ولا بد من العمل على اظهار العناصر الانسانية لهذا النموذج . واتجاهاته الكبرى . كبديل عن « النماذج » و « الثقافات الفرعية » التي هيمنت على البلاد وقسمتها خلال السنوات العشر الاخيرة .

وفي اطار هذا النموذج الجديد ، لا بد من طرح المسائل الحيوية كتلك التي تتعلق بالمستلزمات الاخلاقية والثقافية المطلوبة للسلام والوفاق ولهوية لبنان بأعمق معانيها . ولطبيعة التوافق اللبناني ولرسالته . وللعناصر المكونة للشخصية القاعدية . ولنموذج العلاقات الانسانية التي نعمل لارسائها . وللعلائق الواجب تثبيتها مع الثقافة العربية والدولية . وللشروط الآيلة الى نهضة ثقافية اصيلة .

كما يتوجب ايضا اعتبار الأدوات والوسائل الموافقة التي تمهد لاقامة هذا النموذج الجديد ، وللدعوة اليه في الميدان الثقافي اللبناني .

وبذلك تأمل الحركة الثقافية في ان يكون عملها هذا مساهمة متواضعة منها لانهاء هذه الحرب ولبناء لبنان .

الحركة الثقافية - انطلياس

عرضان تونسيان في مهرجان دمشق
« اسماعيل باشا » يغلب عنترة

دمشق - من زينب حمود

في سياق العروضات المشاركة في مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية، قدمت «تونس» عرضين مسرحيين. الاول لفرقة باجه التونسية وعنوانه «عنترة لا يموت مرتين» تأليف خميس العجرودي، اخراج احمد الكشباطي، تمثيل فرقة باجة الجهوية. والثاني لفرقة ستمار للانتاج الثقافي، وعنوانه «اسماعيل باشا» تأليف واخراج محمد ادريس.

في مسرحية «عنترة لا يموت مرتين» شاهدنا لوحات جميلة واستمتعنا بالنص اكثر من الاداء برغم ان هذا النص اراد ان يقول الكثير الا ان استخدامه المباشرة التعليمية اساءت اليه وجاء العرض مكرسا لهذه المباشرة: حيث تناول الواقع العربي القديم والمعاصر في آن. وشخصية «عنترة» كانت طاغية انما باسلوب حديث. اما عبلة فكانت بصوتها مقنعة نوعا ما فقدت حالة التكوين في ادائها وجاءت حركاتها بدائية ثقيلة انتهت بتكبيلها ناشدة الخلاص. ومجمل القصة انها اعادتنا الى ايام بني عبس بطريقة حديثة خالية من الانبهار او الدهشة. طغى عليها التراث والنواميس التي كانت سائدة في الماضي (كالخيم والسيف والترس) واربكتها الدراما الممزوجة بالكوميديا المركبة كون الكوميديا لا تنبع من التركيب بل من الموقف. فشخصية «عبس» - الذي ادى دوره بصورة نمطية موجهة الى الجمهور مخلوطة بالشعارات - كانت شخصية عادية جدا. اما باقي الشخصيات فقد استخدمت الكاريكاتورية المرفوضة في المسرح العربي مثل شخصية الشيخين. من هنا يمكننا القول ان «عنترة لا يموت مرتين» سقطت نوعا ما. ووقعت في مطب الاسقاطات السياسية المعاصرة برغم جمالية النص الذي صور حميمية عبلة وعصرنة عنترة.

اما ديكور المسرحية فكان بدوره باهتا استخدم بشكل توظيفي وربما يعود ذلك الى عدم الاعداد الكافي لهذا العمل بحيث ظهر المسرح من خلال الديكور اشبه بمسرح الدمى. مما تسبب بضياع الكثير من جماليته.

المهم ان مسرحية «عنترة لا يموت مرتين» استطاعت برغم كل ما تقدم ان تسمعنا نشيد الحرية في المقطع الاخير. وان ترينا حملة المشاعل في عرض كوميدي تشخيصي يفتقر الى التوازن ويتوسل الاحسن وقد امتزجت الاساليب مع بعضها بعضا وساد الهرج والمرج وانتهى العرض.



■ عنترة لا يموت مرتين ■

اسماعيل باشا

اما المسرحية التونسية الثانية «اسماعيل باشا» فكانت الاحسن. والاجمل في نشاطات المهرجان بحيث تصدر الزخرف الفني جميع جوانبها، وتصدرت النقاشات والحوارات والنقد اما ندوتها وهي في بعدها الفني الجمالي فتميزت بالنفس الملحمي الممزوج «بالميلودراما» بالرغم من وجود وضعيات مختلفة ترجع الى نمط فصول «الكوميديا دي لارتي» مع وجود تصميم اساسي مفصل ودقيق. قدمت في ثماني شخصيات رئيسية في اغلبها مستقاة من عرض الدمى الصقلية المتونسة - اسماعيل باشا.

موضوع اسماعيل باشا يفعل وقعه الشعبي في تقاليد الفرجة في تونس (الدمى الصقلية - الكاراكوز) يأتي بمثابة البعد الميثولوجي الحر. ويستند بصفة غير مباشرة الى الملاحم وقصص البطولات الاسطورية اما قيمته فهي بالاساس جمالية وشاعرية. انه الحالم الآتي من البعيد، من البعد الكوني. الذي يضم حوله شخصيات لا تقل عنه غرابة من حيث اهميتها، لا من حيث طرافتها، لا بل قصة حب حرة تسكن هذه المعمورة وتدور في عالمها الاسطوري المتعدد المفارقات. وهذا الاسماعيل هو الممثل التونسي توفيق جبالي الفنان الموهوب والمؤلف والمخرج المتعدد المواهب ادى دوره بنجاح باهر بحيث استطاع ان يجمع الشرق والغرب في مضمون واحد معيدا موروثات مسرح الشرق الاقصى والادنى مع ايماءات لم تكن غريبة منها استخدام الوجه كقناع. وحركات الايدي وغيرها. وهذه كسرت القبح الذي يحيط بنا وكرست الزمان والمكان في آن واحد

محمد ادريس في عمله ثار على كل القوالب وقدم عملا غنيا بالرؤية البصرية فاعادنا الى موروثات مسرح الشرق. اجلسنا حيال الابهار الجمالي الذي امتازت به هذه المسرحية لن نتحفظ تجاهه الا قليلا ولن نرفضه. فهو لا مناص وظف الجمالية الفنية على حساب الموضوع في تشكيل فني شعبي كان مزيجا من تقاليد اوروبية مع تنويعات على حاشية الموروث التونسي. وافادة خاصة من فن الكوميديا الايطالية المرتجلة بدءا بلغة الجسد، ومرورا بالملابس والماكياج وانتهاء بتوضيب الخشبة وهندستها اضافة الى المعالجات الحركية وتضاهي مستوى التعبير الجسدي مع الموسيقى.



■ اسماعيل باشا للادريسي ■

قيمة العرض كما بدت كانت جمالية وشاعرية طغى عليها عبير البخور في جو كنسي اذا صح التعبير. وعظمة الفن وفرادته تقومان على حيوية العلاقة بين المضمون الخطابي وشكله، حيث يكون الشكل تعبيرا عن المحتوى لا بديلا له او هدفا لذاته. فالحداثة لا تتجزأ وقد شاهدنا عرضا حديثا جاءنا من التراث الانساني ودخل اعماقنا برغم عدم فهمنا للهجة التونسية وهذه كانت من معوقات النص.

«اسماعيل باشا» عملا اسرف في الجهد الفني والتقني. استأنس بمعطيات الحضارة والثقافة الشرقية والغربية وجيرها باتجاه الحضارة الانسانية وهنا اقول كنت اود ان اكون تونسية لافهم لغة العرض. واعود فاقول ان المخرج كان ذكيا عندما اخبرنا قبل بدء العرض انه جمالي فقط، من هنا بدت لنا مسرحية «اسماعيل باشا» متدفقة فنا جماليا خصوصا عندما يطلق المدفع من على المسرح برغم ضخامة الاكسسوارات وروعة الالوان وسكون العاصفة.

ولا ننسى التناقض التقني الذي بدا بين الاسلوب التجريدي، وبين الاغراق في التفاصيل الواقعية مما جعل الايقاع بطيئا فادى الى الملل برغم كثرة الاكسسوارات، والمتاريس. وهذه كان يمكن الاستغناء عنها.

جديد «الموقف» في تشرين

صدر عدد تشرين الثاني في مجلة «الموقف» متضمنا موضوعات جديدة ابرزها: في لبنان... لا حياة للميليشيات/ محمد سعيد، العروبة وروابطها بالاسلام والمسيحية/ سمير طرابلسي، البهائية: علاقتها باسرائيل والاستعمار وموقف الاسلام منها/ د. اسعد السحمراني، النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة.. اسطورة أم حقيقة؟/ هادي عبد الله، (القدس) عروس تنتظر احدى الحسنيين، ساطع الحصري فارس من فرسان العروبة/ عدنان السيد، سلبية الشباب العربي ومسؤولية الطليعة/ صبحي غندور، الاسلام مدرسة لسماء الجامعة/ الشيخ الدكتور محمد علي الزغبي، «الاسلام بين المذاهب والاديان»/ الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، سد مأرب وحضارة الجنتين/ خالد بن محمد القاسي، جنوب السودان غطاء اقتصادي لتحرك انفصالي/ علي هاشم، القرى الجنوبية اللبنانية السبع.. ارض مهودة ومواطنون غرباء/ وليد اسعد، عمر الخيام: عالم رياضي/ د. اسامة عانوتي، الاشجار تعجل بالشفاء/ د. ابراهيم البابا، من خصائص اللغة العربية/ فاضل فياض، «في البدء كانت الكلمة»/ عبد الله سكرية، العودة الى التراث.. عشق مستمر/ نبيه الخطيب، وموضوعات اخرى متفرقة.

شكسبير في الصين

مسرحية «العين بالعين والسن بالسن» لوليم شكسبير التي تقدمها فرقة شكسبير الملكية في بكين (عاصمة الصين الشعبية) تلاقي النجاح برغم كل ما كان يقال من ان تراث الغرب يصعب تذوقه في الشرق.

«الصورة الاخيرة»

يعود المخرج الجزائري الاخضر حامينا الى الاخراج بعد سنوات قليلة قضاها رئيسا للمركز الوطني السينمائي الجزائري. والفيلم الجديد بعنوان «الصورة الاخيرة»، وهو سادس افلامه.

حاز الاخضر حامينا مرتين على الجائزة الاولى في مهرجان «كان» السينمائي سنة ٦٥ عن فيلمه «رياح الاوراس» وسنة ٧٥ عن فيلمه «وقائع سنوات الجمر»

« الانهيار العصبي » والرد على انتقادات سابقة

ينظر الطب العصري للانسان على انه وحدة عضوية متكاملة. فمن غير الجائز التفرد بمعالجة الجسد بمعزل عن النفس والعكس بالعكس صحيح. ومن المعروف بأن اصابة شخص ما باضطراب نفسي معين سرعان ما تنعكس هذه الاصابة سلبيا على المردود العضوي لهذا الشخص وذلك من خلال الآليات التي يطلق العلماء عليها تسمية آليات التجسيد «Mécanismes de Somatisation». ولنأخذ حالة الكآبة النفسية على سبيل المثال فنلاحظ بان هذه الكآبة تولد نوعا من الكآبة العضوية المتمثلة بتباطؤ عمل الوظائف الداخلية وهذا التجسيد للكآبة يؤدي الى ما نسميه بالجمود الحسي - الحركي. ومن خلال هذا المثال نلاحظ بوضوح وجود نقطة التقاء بين النفس وبين الجسد. وهذه النقطة هي المحور الاساسي لما يسمى بالطب النفسي - الجسدي او النفسدي.

وضمن هذا الاتجاه الحديث من العلاج الطبي قدم الدكتور محمد احمد نابلسي كتابه الاول من سلسلة الامراض النفسية - الجسدية التي يؤلفها والصادرة عن الرسالة - الايمان. والكتاب الاول في هذه السلسلة صدر حديثا بعنوان: الانهيار العصبي. اسبابه. مظاهره وعلاجه.

من الواضح ان المؤلف يجيب من خلال هذه السلسلة على عدد من الانتقادات التي وجهت الى دراسته للآثار النفسية للحرب اللبنانية المطبوعة في «كتاب الامراض النفسية وعلاجها». وكان محور هذه الانتقادات هو عدم التركيز على الامراض النفسية وبخاصة من الناحية العلاجية مما جعل فصل الامراض النفسية في كتاب الامراض النفسية يبدو ناقصا. وهذه السلسلة تجيء لتسد هذه الثغرات ولتبحث في كل مرض نفسي على حدة. وهذا ما يثبته كتاب الانهيار العصبي المؤلف من ١٢٠ صفحة من الحجم الوسط يبدأ فيه الكاتب بتعريف الانهيار والقلق والمقارنة بينهما منعا للالتباس والمطابقة بينهما وبين بعض المظاهر العاطفية الغير مرضية كالحزن والخوف... الخ

بعد ذلك ينتقل المؤلف لاستعراض الاسباب المؤدية للانهيار مركزا على الاسباب النفسية من دون اهمال باقي الاسباب من وراثية. عصبية. تشريحية. دوائية. جنسية... الخ.

اما في الفصل الثالث فيعرض لنا الكاتب مظاهر الانهيار وانعكاساته على الصعيدين النفسي والجسدي. حتى اذا تم هذا العرض يبدأ المؤلف بمناقشة موضوع العلاج في حالات الانهيار مخصصا فصلا منفردا للانهيار المقاوم للعلاج وهذا الفصل يستحق الوقوف طويلا عنده لانه يعرض، وربما للمرة الاولى باللغة العربية، لاحدث الاقتراحات العلاجية في هذا المجال موثقا هذه الاقتراحات بذكر مصادرها الاصلية. ومأخذنا على د. نابلسي في هذا الفصل هو انه قدم تفكيره الطبي على تفكيره النفساني



■ غلاف الكتاب ■

فاتت مجمل الاقتراحات العلاجية طبية مرتكزة على العقاقير والاساليب الطبية الاخرى.

اما الفصل الاخير من الكتاب وهو «الجديد حول الانهيار» فقد جاء زاخرا بالمعلومات الحديثة حول مضادات الانهيار المسوقة حديثا في العالم وان لم تصل الى لبنان لغاية الآن.

والكتاب مزود بالقياس النفسي للميول العصابية وكذلك براءز الانهيار المقنع Dépression Masquée وكلاهما سبق عرضهما في كتاب الامراض النفسية.

يأتي الكتاب تتمة للكتاب الاول، يخاطب الانسان اللبناني في عمق معاناته. ذلك ان ٨٠٪ من الشعب اللبناني المقيم قد تعرض في فترة ما للانهيار صريحا كان ام مقنعا.

وبالرغم من تخلي الكاتب عن اسلوب الدراسة المقارنة من خلال عدم اعطائه الامثلة الحسية والعيادية عن الانهيار. الا اننا لا نملك الا ان نوجه كلمة شكر وتقدير للمؤلف لحرصه على الاحاطة بكافة جوانب موضوع بحثه ولتعليله اياها تعليلا دقيقا راعى فيه الروح العلمية وسهولة الاسلوب. فجاء الكتاب مقروءا من قبل غير الاختصاصي ومدعما ومجددا لمعلومات الاختصاصيين.

الدكتور نبيل قطان

رئيس قسم علم النفس في الجامعة اللبنانية الفرع الثالث

قراءة جديدة لكتاب « ابو جميل »
أسعد السبعلي سنديانة دهرية

حلجي تقولي يا بنت جوا
صرنا كبار وشبعرنا ضوا
مهما التلج يعلي ع سطح البيت
بيضل في نار ودفا جوا

هكذا اجاب احدى الحسناوات بعد ان قالت له «شبت يا سبعلي، ضيعانك تختين».

هذا الشعر، لو كتب بلا امضاء الشاعر، لما اختلف على كونه للشاعر اسعد السبعلي. وبالتأكيد. فهذا النفس السلس. وهذه العفوية الشفافة. وهذه الصياغة المتينة، وهذا الاعتداد بالنفس. والمكابرة العنيدة. والمباهات باستمرارية الشباب والنشاط.. هذه المواصفات هي احدى ابرز خصائص اسعد السبعلي. امتاز بها، وليست وليدة غرور، او ادعاء فارغ، بل حقيقة راسخة.

هذا المارد العملاق. هذه السنديانة الدهرية الساخرة من كل الاعاصير التي ضربتها بحقد وشراسة فتحطمت على جذعها الصلب كل العواصف والانواء: هذا الجبار ما برح كان وان ما مر به وعليه من كوارث واحزان فلا السنون التي شلحها عن منكبيه العريضين ولا اهوال الحرب المجنونة التي كان قلبه الكبير وبيته الكبير مسرحا لها اكثر من الاسواق التجارية، ولا ما اختطفه الموت من زهرات نضرة من حديقة ابوته الحانية. استطاع ان يحني قامته المنتصبة كالرمح او يطفىء وهج الشباب المتألق في قلبه وعينيه.

القاعدة المألوفة عند الجميع هي ان المواهب والنشاطات الفكرية والجسدية تتأثر الى حد كبير بتراكم السنين وتقلبات الايام فتخمد تلك الجذوة المتأججة ويبهت الوهج المبهر في الانتاج الفكري. هذه القاعدة قد تصح في اكثرية المبدعين ولو جزئيا الا في اسعد السبعلي. فهذا الرجل يبدو كما لو انه عقد اتفاقا ومعاهدة مع السنين بان تمر على جسده رفيقة حانية خفيفة الخطو ناعمة الملمس فلا تترك خطواتها على جبهته النحاسية اكثر مما تتركه القبلة على خد الحبيب من آثار الحنان. فهذا الحامل السبعة عقود على كتفيه ما برح في نشاط الاربعين ونضوج الخمسين. يتحرك ويعمل وينتج بالجودة نفسها بل بجودة اكثر ابهارا واكثر اناقة وصياغة اكثر اتقانا. هذه المقومات يلمسها القارىء المتتبع لمسيرة السبعلي الشعرية بالمقارنة بين نتاجه السابق ونتاجه الحالي. وهذا ما لمسنام تحن لدى مطالعتنا نتاجه الاخير الذي يحمل اسم «ابو جميل». الكتاب الذي يعتبره السبعلي قمة عطائه الشعري وعصارة ابداعه استغرق سنوات عديدة من الجهد والسهر والتنقيح.

عن ابو جميل يقول السبعلي: «هذا الديوان هو آخر انتاجي الزجلي وانا اعلق عليه اهمية كبرى لانني اعتبره خلاصة تجربتي في الشعر وقد ضمنته تاريخا مصورا لاحداث ومناسبات كثيرة تكشف عن وجه القرية اللبنانية المشرق وبالتالي عن وجه لبنان الاصيل».

واسعد السبعلي عندما يتكلم عن القرية اللبنانية لا يترك زيادة لمستزيد: فهي حبيبته وعروس شعره ومصدر الهامه اليها يهرب من صخب المدينة وضجيجها ليرتمي في احضان الطبيعة الريفية الساحرة: طبيعة «سبعل» مسقط الرأس وملاعب الصبا. هذه البلدة الجميلة التي خلدها بشعره الرقيق. وفي تغنيه بها وجعلها نموذجاً لكل قرية لبنانية بعض الشعور بالذنب او لنقل بعض الاسترضاء لتلك الخيرة المعطاء لما الحقه بها من تعد على حقها المكتسب من طغيان نشوة شعره على نشوة خمرتها التي اشتهرت بها والتي لولا بقية من طلاب النشوة الجسدية لتكاد تصاب بالكساد: ويكفي سبعل ترضية منه ان تكون هي التي عناها بقوله:

غابت الشمس... وبردت النسمات
وليست قميص الليل ضيعتنا
وحط الفلك ع جبالنا شالات
وبـاتوا الطيور بسنديانتنا
وانـدرز خد السما شامات
بيض مثل زرار فلتتنا
وسـاقيه ميانها مرايات
قديش فرقت شعر حورتنا
وعاكل حفه باقة بنيات
قصتلن فساتين لورتنا
يـاما عليهن جنت اللفتات
وتنهدوا شبيبات حارتنا

هذه الجمالات التي تزهر على ريشة السبعلي عندما يكتب عن القرية لا تنحصر في قريته فقط بل انه يعني بها كل قرية لبنانية وهو لا يتعمد ان يكون صادقا في وصفه للقرية بقدر ما يتعمد ان يكون صادقا مع طبيعة شعره الذي هو صورة طبق الاصل عنها. فالقصيدة عنده تماما كالقرية الجردية. ففي مشاوير عينيك بين السطور دائما تعلق بلجفاتك نتفا من «القطيطه» المرنحة بلهاث الوزال وتدغدغ رئتيك همسات من رائحة القصعين والصعتر البري. عجقة المكارية. رنين الشواقيف تختلط بغناء المقلعجيه وفرح الحاصدين ووشوشات الصبايا الحاملات على طريق العين وحول المعاصر. احاديث العجائز حول الموقد. رائحة خبز العاج. تربيعة الجرس، وتصلبية الجرن واخبار الختياريه وسهرات المصطبة تحت ضوء القمر: كل هذه الاشياء. الاحاسيس: الاثيرة من تراثنا العريق تتملكك وانت تلهث وراء السبعلي في شطحات خياله المجنح وشاعريته الخارقة. كل هذه الجمالات الملتصقة برموش عينينا. المنتزعة بحفيف جوانحنا يجمعها السبعلي كما اضاميم الزهر ويضعها في رسائل معطرة الى ابو جميل ليقرأها على اولئك الذين ابعدتهم الظروف القاهرة او الموقتة المزيفة عن مواطن الجمال وحتى الذكريات. لعلهم. يستعيدوا اللحظة الخفقة: في لفتة حانية تمثل تلك التي تلهب الشوق في صور ابو جميل الذي يقرأ بدموعه...

يا بو جميل يا عز من عيني اليمين
مصور بقلبي قد ما تطول السنين
مع كل جانح طير باعتلك سلام
ونهدات قلبي محمله شوق وحنين
سالتني وحلفتني رد الجواب
ليش بعدا معقدة فالمشكله
وعن جو لبنان الملبد بالضباب
امتين هالغيمات بدها تنجلي
لا تخاف عا لبنان من غدر البشر
وعا بلاد قال المجد فيها كلمتو
ايد البترزع ورد.. ساعات الخطر
بتعرف تخلي السيف يلعب لعبتو

وعن مشاكل الضيعة واخبارها يقرأ ابو جميل بقلبه وعينيه.

دغوش الدني لمام بالضيعه مرق
عطيناه لمن قلنا. الدير انسرق
وحامل صور مار جرجس عليه السلام
وهالجمعن كلن شرب فيهن عرق

وعن فعل الخير والتنكر للوفاء ومبادلة الخير بالشر يقرأ ابو جميل بدموعه ايضا..

وحنا لبزملو دم وقت اللي انضرب
وللتضحيه كانت دموعو كافيه
قلنا لخيو.. شمع الخيط وهرب
نقلت من صدري لصدرو العافيه
حنا شفي.. قصدتو لخدمه مبارحه
يمهد معي البيدر.. تغير وانقلب
تخلق بوجهي وقال كلمه جارحه..
لو فيك «دم» فا طلبت مني مطلب

وفي وصف الضيعة في فصل الشتاء يأتي هذا المقطع المعبر.

يا بو جميل الثلج غامر هالجبال
وصار ابيض.. ضيعتك.. قرميدها
وعالسنديانه غازل النفناف شال
فوق الحلا سحر وحلا بيزيدها
وبيت جدك متل برزا عالشتي
السلف سقسق والاواعي تبللوا
وستك تعيطك جيتك بقلا اشكتي
بس يهدا الطقس بطلع يحدلو

والسبعلي القروي اللبناني العتيق المتمسك بتقاليد القرية وعاداتها لا ينسى ان يطمئن صديقه ابو جميل عن استمرار ضيعته بطبيعتها وعاداتها واحياء بعض المناسبات الموسمية وان يكن ذلك بجو لا يخلو من الحسرة والاسف...

يا بو جميل عالمرفع بحنا التني
ما في حدا عالسكت رفعنا السني
جنو ضيعتنا قلتم بالضباب
وكل ما افتكرنا فيك عزتنا الدني

وعن فصل الربيع في ضيعته الجردية يقرأ ابو جميل هذا المقطع الجميل..

ما اجملو القنتول هاللابس حلق
شلال عطر الحب من صدرو اندلق
يتلمع زرار الصفر عا صدريتو
نجوم جد نجوم سبحان الخلق

والكثير الكثير من مثل هذه الجمالات التي رسمتها ريشة السبعلي على مساحة الـ ١٦٠ صفحة من الذوق والاناقة هي صفحات الديوان.

التاريخ الذي رسمه «ابو جميل» وعبر الصفحات لن تقع عين القارىء على حروف سوداء. انه يتلمس بعينيه واحساسه نبضات قلب واختلاجات حس ما هي الا نتف من قلب الشاعر مغموسة بدمه ودموعه!!

اسعد السبعلي هذه القيمة الشعرية التي تشكل جزءا كبيرا من تاريخنا الشعري.

هذا الكبير الذي اذا حدقت في الخطوط العميقة التي حفرها الزمن على جبهته العريضة يمكنك ان تقرأ في كل خط ملحمة ابداع. وكل حرف فيها يقول: هنا تاريخنا الحافل بالعطاء والابداع.. واذا شدتك عيناك الى فوق واشرأبت الى مشارف القامة الرمح. لا يمكنك الا ان تعترف.. هذه واحدة من اعمدة بعلبك التي ما برحت تسند عمارة الشعر..

■ اسعد السبعلي وضيعة الجمال ■

حنينه ضاهر

« قطط » على المسرح منذ ست سنوات

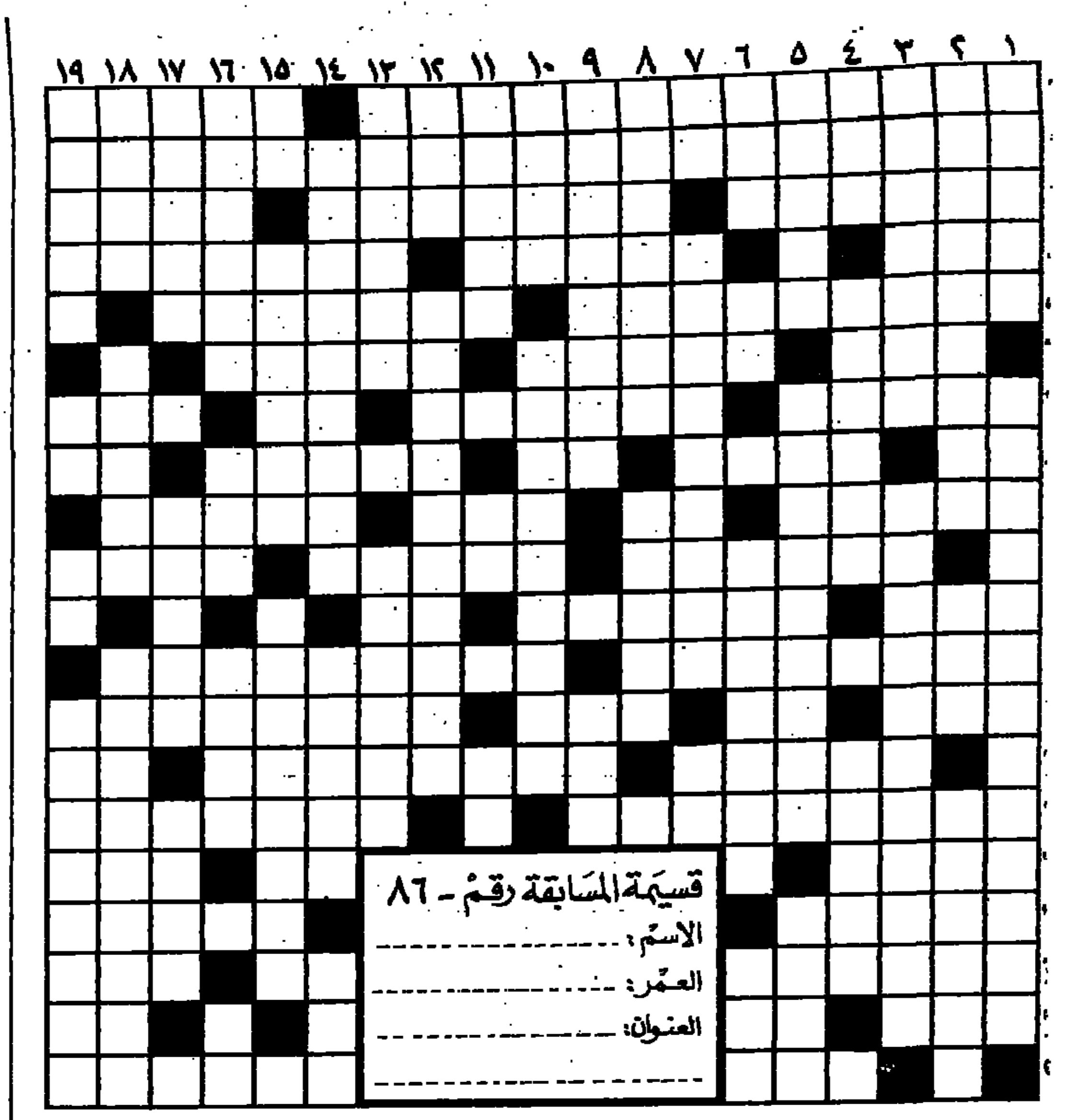
على مرمى حجر من «بوش هاوس» مقر الاذاعات الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية يمتد شارع ضيق يشتهر منذ قرون بانه من اعرق شوارع حي المسارح بلندن، ذلك هو شارع دروري الذي ازداد شهرة منذ ست سنوات لانه الشارع الذي تتوافد عليه جموع محبي المسرح الاستعراضي الغنائي الراقص من انحاء بريطانيا ومن خارجها وهي الجموع التي ما ان تصل الى لندن حتى تهرع لمشاهدة المسرحية الاستعراضية الشهيرة «قطط». هذا اذا كان الحظ قد حالفهم من قبل ستة اشهر على الاقل وتمكنوا من حجز تذاكرهم.

ترتكز مسرحية «قطط» الاستعراضية على مجموعة قصائد قصيرة عن القطط وحكايات مغامراتها نظمها الشاعر الانكليزي ت. س. اليوت، صاحب قصيدة «الارض الخراب» الشهيرة. نشرت مجموعة قصائده المرحة الضاحكة عن القطط في الاربعينات وكان كتبها للترفيه عن اطفال اصدقائه، وتميزت المجموعة برسومها الملونة البديعة، وبحكايات شعرية تروي مكايد القطط وحيلها وعراكها. واسم هذه المجموعة الشعرية «كتاب بوسوم العجوز عن القطط» وتضم ١٥ قصيدة.

ابدع الراقصون والمغنون وهم مئات ومئات، يتغيرون بين الحين والحين للحفاظ على نضارة العرض وجودته، ابدعوا ايما ابداع في تصوير مجتمع القطط بكل ما فيه من مرح وقد حشدت للعرض اروع قدرات التأليف الموسيقي والغنائي، وعلى رأسها منتج المسرحية وصاحبها الروحي اندرو لويد ويبر الذي اتحف محبي المسرح الموسيقي من قبل بـ «ايفيتا» وغيرها. ومخرج مسرحية قطط هو «تريفورنن» الذي اشتهر باخراج مسرحيات شكسبير، ولكن نجمه زاد ارتفاعا بتجربته الاولى هذه في مجال المسرح الاستعراضي.

الماكياج والديكور والاضاءة في هذه المسرحية، تبدو لاول وهلة بسيطة غير معقدة فالراقصون والراقصات يبدون بشوارب وباروكات شعر تجعل من وجوههم ورؤوسهم وجوه ورؤوس قطط بالفعل. ويضاف الذيل الى كل منهم للتشبه فحسب، ولكنهم لا يسيرون على اربع، بل على قدمين في حركات رقص بارعة تملأ خشبة المسرح بالرشاقة الطاغية طوال ساعتين ونصف ساعة. اضافة الى الاغاني التي يحفل بها هذا الاستعراض، لقد اصبحت اغاني «كلاسيكية» تتردد بعدة لغات في مسارح واذاعات العالم. وبخاصة بعد ان اصبحت المسرحية تعرض في اميركا والمانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من اقطار اوروبا الغربية بل والشرقية ايضا

مسابقة الانوار للكلمات المتقاطعة رقم ٨٦



افقيا:

١ - فرنسي نال «نوبل» الادب مناصفة مع اديب اسباني - عاصمة غويانا الفرنسية فيها معتقل المحكومين بالاشغال الشاقة.
٢ - قصصي دانمركي توفي عام ١٨٧٥
٣ - نشاط وجد - اسم يطلق على اسبانيا والبرتغال - تتعب وتحمل ما لا يطاق
٤ - مشى مسرعا او حرص وقلق - عظمته ووقرته - دولة افريقية
٥ - عالم ايطالي اخترع ميزان الضغط (البارومتر) - كاردينال ورجل دولة فرنسي انهى حرب الثلاثين سنة بمعاهدة فستيفاليا.
٦ - حنين واشتياق - ممارس رياضة معينة - عيشة واسعة ناعمة.
٧ - متصاغرة حقيرة - اسم عائلة ملكت في سكوتلندا ثم في بريطانيا حتى ١٧١٤ - من الاطراف - تعاس.
٨ - حرف نصب - رئيس سابق لجمهورية افريقيا الوسطى - احصل - مدينة في شمال ايران - فور
٩ - مدركون - جوهر - افك - عصا غليظة او حزمة من حطب
١٠ - يباريه ويزاحمه - نهر اوروبي (معكوسة) - تقيس عمق...
١١ - اصغر بلغة اجنبية - رئيس اميركي سابق - احد الوالدين
١٢ - دولة افريقية - دولة افريقية
١٣ - قرية لبنانية بين طرابلس والبترون - جواب - سهل انقاض مدينة عراقية فيها قصر «طاق كسرى».
١٤ - طويل شعر الذقن - بمعنى تجعلون (ممتلكات الغير) محللة لكم او تنهبون - صحراء واسعة
١٥ - لقب ملك بابل (سفر اشعيا) او رئيس الشياطين في عرف المسيحيين - نبات طيب الرائحة يعرف بالسنبل الرومي
١٦ - قاص - شاي بالاجنبية - من اقسام الجسم
١٧ - يخربه - دافعت عن...
١٨ - بمعنى معاشاته او اجوره الشهرية - جمل صغير - ارتفع
١٩ - تستر او تحفظ في سريرتها - حرف عطف - وعاء للخمر
٢٠ - نبات شديد الخضرة - محلة في بيروت.

عموديا:

١ - تعب شديد وعجز - ممثلة اميركية (اوسكار عن حدث ذات ليلة)
٢ - مقاطعة هندية هي جزء من ولاية راجهستان - عطش او حام حول الماء فلا يصل - تعهدوا لكم بتنفيذ امر ما
٣ - يفوزون - منطقة لبنانية جبلية.
٤ - وضعه خلسة - يجلسون - من اسماء الاسد
٥ - ما يدق في الارض كالوتد ونحوه - عاصمة افريقية - غبار
٦ - يجيب - تنشق - عالم الماني (جائزة نوبل للكيمياء عام ١٩٢٨) - خوف ورعب
٧ - حرف نصب - زعيم بولوني نظم الدولة في بلاده وكان اول رئيس لها - عكسها قرع
٨ - مباريات خصوصا في التفاخر والتباهي - وطئاه بشدة
٩ - قائد رد عن ايطاليا هجمات البرابرة قتله الامبراطور هونوريوس - شاعر وسياسي ارلندي
١٠ - دولة اسيوية - مؤسس احد المذاهب الفقهية الكبرى في الاسلام
١١ - وجهة نظرهم - من الاسماء الخمسة - اكتمل
١٢ - عكسها نظر - امير تركماني اقطعه السلطان تتش فلسطين وفيها توفي
١٣ - مدينة المانية - ممثلة لبنانية
١٤ - ممثلة اميركية راحلة - مجدبة من انحباس المطر - منزل
١٥ - اشتد وتعب في العمل - بمعنى دهاليز او حفر تحت الارض ينفذ منها الى الخارج - اقليم في منشوريا
١٦ - شبع واكتفاء (من ماء او شراب) - قصد او ما يعزم عليه الانسان في طويته - متشابهان بين متشابهين - للنفي
١٧ - يخبران همسا - شجعان (معكوسة) - راية كبيرة او حرير
١٨ - يضعف - يستقيم ويستقر - ممثلة لبنانية
١٩ - تنساق - عاصفة بحرية - ثرى - بحيرة اوروبية تقع بين ثلاث دول.

مع الاصدقاء

● موني شلهوب - الشيخ طابا عكار
بالنسبة لقيمة جائزة المسابقة معك كل الحق، وها نحن ارضاء لرغبة العديد من الاصدقاء، سنرفع قيمتها - ابتداء من الاسبوع المقبل - الى الفي ليرة توزع على شخصين. تكرم عينك... واهلا بك صديقة جديدة.

● ادمون عباس - سن الفيل
بالنسبة لكلمة «الشرهاء» والتي تعني المجدبة من السنين هي فعلا الكلمة المطلوبة - كما رأيت في الحل - ولكن يبدو ان الالتباس الذي وقعت فيه كان في اسمي الممثلين مونتالبان وكاسوتو وليس «مونتالبتن» ومكتسوتو» كما تبادر الى ذهنك. اهلا بك صديقا دائما للجريدة ولي شخصيا.

● حميد كميل القارح - زغرتا
بعث يشكونا الى مدير التحرير في رسالة «نارية» لان بعض الاسئلة في احدى المسابقات، تضمنت معرفة الاسمين الاصليين لكل من بوبي دارين وبوب ديلان، وكذلك معرفة الاسم الثاني لاديب اميركي «كما يلفظه الاميركيون». وراح يتساءل في الرسالة - الشكوى: «من هم هؤلاء الاشخاص؟ هل هم فلاسفة؟ مكتشفون؟ ابطال في التاريخ؟ رؤساء جمهورية؟ رواد فضاء؟ ابالسة؟!!» ثم يتابع: «لنفترض انهم نجوم سينمائية، فما الفائدة (لمعرفة اسمائهم، كذا!) الاصلية؟ كما وطلب منا - والكلام لا يزال للسيد حميد - معرفة اسم الاديب الاميركي الراحل كما يلفظه الاميركيون، يمكن ان يكون اسمه غنجة يانكية، وشو الفائدة من معرفة اسمه المغنج؟»!

مهلا ايها العزيز، فاذا كنت شخصيا لا تهتم بالمغنين ونجوم السينما فذلك حقك، ولكن هذا لا ينفي وجود الاخرين، وهم الكثرة الساحقة، الذين لهم هذه الاهتمامات. ونحن نحاول - خصوصا في المسابقة - ان تكون الاسئلة شاملة لا تقتصر على موضوع معين او حقل من الحقول، حتى نتمكن من ارضاء معظم الاصدقاء مختلفي الاذواق والاهتمامات. اما بالنسبة للاديب الاميركي والذي هو وليم فوكنر «كما يلفظه الاميركيون» بل كما يجب ان يلفظ، فقد ذكرنا ذلك لان «المنجد في اللغة والاعلام» الذي يستند اليه معظم القراء كمرجع، اورده «فولكنر» بدلا من فوكنر، وهذا هو السبب الذي دعانا الى ذكر تلك العبارة.

تبقى اشارتك بان «لدي معلومات كبيرة وواسعة» (شكرا)، وتأكيدك الاتهامي بانني «استعمل المنجد لاملأ بعض الخانات»!!... غريب!... وهل كنت تظن ان رأسي كومبيوتر؟... ام ان ذاكرتي الكترونية؟... انني بدوري اطمئنك واؤكد لك بانني الجأ الى اكثر من عشرين مرجعا ومن ضمنها «المنجد»، فعلى رسلك ايها العزيز... واهلا بك.

● منى عيسى حداد، الدورة، ليلى جوزف عباس - بكفيا رسالتاكما اللتان تحملان حل المسابقة رقم ٨٤، وصلتا متأخرتين فمعذرة.

ج.

مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها. وتخصص للفائزين الاولين فيها جائزتين كالاتي: الجائزة الاولى ٥٠٠ ليرة لبنانية، الجائزة الثانية ٣٠٠ ليرة لبنانية ● يتم اختيار الفائز بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة ضمن المهلة المحددة ● لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه ● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاشتراك في المسابقة ● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة ● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وتقص الشبكة فقط - من دون الاسئلة - ثم تسلم باليد الى جريدة «الانوار» - دار الصياد - الحازمية - مسابقة الكلمات المتقاطعة وكذلك يمكن للمشتركين ايداع رسائلهم في مكتب «الانوار» في الروشة او لدى مراسليها في المناطق.

جبران مطر

نتائج المسابقة رقم ٨٥

فاز بالجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠ ليرة لبنانية
المعاون ميشال جدعون - قوى الامن الداخلي

وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٣٠٠ ليرة لبنانية
السيد حكمت ميشال سليمان - انفة، الكورة

اشترك في مسابقة الانوار رقم ٨٥ عدد كبير من الاصدقاء من مختلف المناطق اللبنانية، اما الذين تمكنوا من ايجاد الحل الصحيح فهذه هي اسماؤهم:

انطونيو الياس خلف، اديب نجاح الخوري، جورج العتيق، ربيع دريق، حكمت ميشال سليمان، الكسي هيكل، مجيد جورج عيسى، ميشال حلال، مخايل قزما، اغوب جاغلاسيان، جميل البسوسي، طوني مخول، نينا البسوسي، يعقوب جعاره، تقلا زخور، ليليان مخول، روزالي خزاعي، انطوان نصار، ادوار جميل مراد، سامي راجي، نهى مخول، شوقي القره، كوليت فاخوري مراد، جومانا القره، الياس القره، موريس بولس، موني شلهوب، جوزيف شمعون، فادي شمعون، دنيز شلهوب، جان شلهوب، الهام ابو حيدر، جاد ابو حيدر، ليلى جوزيف عباس، بسلم اسطفان، منى عيسى حداد، احمد خليفة، فيرا الياس خلف، اميل يوسف دموس، ايلي يعقوب عباس، المعاون يوسف ضاهر، جوزاف ضاهر، نادين فياض، المعاون سمير ابو نادر، ماركو كلاب، جوزيف كامل خليل، امين زاهي عواد، مارسيل اسطفان، صباح المقدسي، جورج المقدسي، لودي حنا، اميل حنا، انطونيوس عكاري، حنا فؤاد طراد، جورج طانوس سلامة، تيودور قيروع، جوزف عبدو الخوري، السيدة سميرة مرعب، نعمت مغربي، خولا شهلا، المهندس نبيل الداعوق، منتهى العيتاني، المهندس صافي كجك، فاديا ابو سعد، سهيلة ابي سجعان، سوليتا طاور، فابيولا طاور، سرجون طاور، جورج طاور، ادوار طاور، سعد الدين برجاوي، سوسن الحاج، ديانا جلبوط، كميل يعقوب، سمير يعقوب، نادين جبور، نقولا كيروز، نبيل خلف، احمد رشيد رمال، المعاون ميشال جدعون، الرقيب محمد نجمه، مريم سرحان، الهام نعيم عمار، زياد مخول، لويس صافي، نبيل الياس المنذر، نوال صافي، ارليت

(البقية على الصفحة ١٥)

ابو ارز - تتمة

ويمنعوا التقسيم ويوقفوا الحرب الاهلية مستعيرا من الانجيل صورا وايات، لم يتورع عن تشبيه نفسه بمار يوحنا، كل هذا لتخدير البسطاء من الناس، والتسلل الى نفوس فئة معينة من اللبنانيين، وهي الفئة الاكثر اكتواء بنيرانه.

وردا على هذه المناشدة نذكر عرفات بما قاله عام ١٩٧٦: معركة الكرامة كانت بداية انتصار ومعركة الدامور حققت معجزة الانتصار. فالتهجير اذن، اختراع فلسطيني بدأ بمذابح الدامور والعيشية وشكا ودير عشاش وغيرها وغيرها، ولم ينته بعد فصولا في الجبل والاقليم وشرقي صيدا. اما التقسيم الذي يحذر منه فهو النتيجة الطبيعية للتهجير الذي قام به والذي يسميه حربا اهلية.

واستطرد (ابو ارز). تساءل عرفات متعجبا عمن خرق ٥٩ اتفاقا لوقف اطلاق النار، ملقيا التهمة على المقاومة اللبنانية، هكذا وبكل وقاحة. والكل يعرف ان الخروقات كانت تأتي دائما من العدو الفلسطيني وعملائه. وعندما كان يضبط بالجرم المشهود كان يتذرع بوجود عناصر غير منضبطة وبالمناسبة نذكر ان بدعة «العناصر غير المنضبطة» هي كذلك اختراع فلسطيني.

وزاد (ابو ارز): تبجح عرفات بانه صمد امام اسرائيل ٨٨ يوما، بينما لم تصمد الجيوش العربية مجتمعة سوى ايام، وقد نسي ان جيش الدفاع الاسرائيلي قطع المسافة ما بين الناقورة وبعبدا بخمسة ايام فقط، وان الـ ٨٣ يوما الباقية قضاها فيليب حبيب وهو يعالج عرفات ليخرجه من وكره رافعا علامة النصر.

وحمل (ابو ارز) بالقدر نفسه على سوريا، متهما اياها برفض الجلاء عن لبنان، ومنع اعادة بناء الجيش اللبناني، لئلا يكون بديلا من قواتها. وبمصادرة ارادة السلطة اللبنانية وتعطيل مؤسساتها، وفرض تشكيل الحكومة الحالية في دمشق، واختراع بدعة الحوار وتعطيله ومنع اللبنانيين من التلاقي والاتفاق.

الاسئلة والاجوبة

وذكر (ابو ارز) ردا على سؤال ان الفرصة التي قامت يوم رحيل الفلسطينيين عام ١٩٨٢ تحولت الى مناحة بسبب اخطاء السياسيين اللبنانيين وابرزها الغاء اتفاق ١٧ ايار.

وقيل له: تتحدث عن «الاحتلالين الفلسطيني والسوري» وتغفل وجود الاحتلال الاسرائيلي رغم انه امعن كفاية بالاضرار، بلبنان والشعب اللبناني. فرد قائلا: ان اسرائيل انسحبت في العام ١٩٨٣ طوعيا، وسيحل «جيش لبنان الجنوبي» ويزول كل وجود اسرائيلي من الشريط الحدودي بمجرد انتهاء الوجودين الفلسطيني والسوري.

وقيل له ان اسرائيل هي التي اجهضت اتفاق ١٧ ايار، عندما تبادلت في اليوم التالي لتوقيعه، مذكرة مع الخارجية الاميركية تشترط فيها لتطبيق الاتفاق انسحابا متزامنا مع القوات السورية من لبنان.

ورد (ابو ارز) قائلا هذا افضل ما قامت به اسرائيل، لتاكيد الانسحاب السوري من لبنان.

وسئل: كيف تنظر الى التحالفات الفلسطينية القائمة على الساحة اللبنانية؟

فاجاب: لا صحة لوجود تحالف فلسطيني - سني في الوقت الحاضر، غير ان رئيس الحكومة ينفذ ارادة الهيمنة الاقوى السائدة، وهي سورية في الوقت الحاضر.

وقيل له: هل تتوقع عودة الفلسطينيين الى ما كانوا عليه وكيف يصلون الى لبنان؟

فقال (ابو ارز). ان الفلسطينيين الذين ابعدوا يعملون للعودة، اما وصولهم الى لبنان فيتم عبر المطار وعبر مرفأ خلده، وهذا يحصل في ظل انعدام سبل المواجهة من قبل المسؤولين.

وسئل: هل من قيادي مسلم قادر على اتخاذ قراره باستقلالية تامة على المحيط العربي؟

فاجاب: مسؤولية التقاعس لا لون معينا لها من قبل المعنيين ان كانوا مسيحيين او مسلمين.

واعاد ابو ارز الى الذاكرة ما كان عليه موقف رئيس الجمهورية السابق الشيخ بشارة الخوري من ادخال الفلسطينيين اللاجئين، في حين ان رئيس وزرائه في تلك الايام السني رياض الصلح كان يرفض ذلك.

وسئل: عن الوضع الاقتصادي وحالة الليرة، فقال: هناك ثلاثة حلول جذرية، الاول، تحرير الارض اللبنانية بشكل كامل، والثاني، تحرير لبنان من جميع المسؤولين الذين كانوا سبب تداعيه، والثالث، حكم قوي يعيد الثقة بالدولة والقوة الى الليرة.

وقال: بعيد انتخاب الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل تراجع الدولار بشكل ملحوظ، وهذا يعني ان التوصل الى حكم قوي سيرجع الدولار الى ما كان عليه.

وختم ابو ارز محذرا من مغبة التقاعس عن مواجهة مشكلة الغلاء وقال: الجوع كافر ولا بد من تحرك. ونحن بصدد ايجاد بعض المعالجات المؤقتة للحد من الغلاء المجنون.

احتفال رمزي - تتمة

الرئيس بشارة الخوري في مدافن رأس النبع.

- العاشرة والنصف يضع وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير اكليلا على ضريح سليم تقلا في الذوق.

- الثالثة بعد الظهر يضع المحافظ النمار اكليلا على ضريح الشيخ بيار الجميل في بكفيا.

- الثالثة بعد الظهر يضع قائمقام بعلبك والهرمل مصطفى الاسير اكليلا من الزهر على ضريح صبري حمادة في الهرمل.

احتفالات الجيش:

وبالنسبة الى احتفالات قيادة الجيش فتجري على النحو الاتي:

- في التاسعة صباحا يلقي قائد الجيش العماد ميشال عون في حضور القادة والضباط الكبار «امر اليوم».

- في العاشرة يضع رئيس الجمهورية اكليلا من الزهر على ضريح الشهيد في الملعب الاخضر.

- في الحادية عشرة يقام كوكتيل للملحقين العسكريين في السفارات والبعثات الدبلوماسية الاجنبية.

- في الثانية عشرة يزور قائد الجيش والقادة العسكريون والضباط الكبار القصر الجمهوري لتهنئة رئيس الجمهورية.

ملكة بريطانيا تهنىء الجميل

ولمناسبة عيد الاستقلال وجهت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية رسالة تهنئة الى رئيس الجمهورية هذا نصها:

فخامة رئيس الجمهورية
الشيخ امين الجميل

يسعدني كثيرا ان اتقدم من فخامتكم ومن الشعب اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال باحر التهاني واطيب التمنيات بمستقبل زاهر وسعيد.

السينما

- اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
«مسرح الساعة العاشرة» (احياء او محاولة احياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف).

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «المعجب الخجل» (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب - للشبان).
٣ - «صعلوك بيفرلي هيلز» (كوميديا من بول مازورسكي مأخوذة عن فيلم فرنسي قديم - مسل).
٤ - «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب - للراغبين).
٥ - «تقاطع الطرق» (موسيقى البلوز الاميركية في شريط لوالتر هيل - لهواة النوع).

- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «مدينة الابجدية» (مغامرات وعنف - للراغبين).

- الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
«الجليد العالي» (تشويق ومغامرات - للراغبين).

- امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ - «الينز» (انظر اسباس ١).
٣ - «تقاطع طرق» (انظر اسباس ايضا).

- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - «جاكي شان» (شريط كاراتيه - للراغبين).
٢ - «بعد ساعات» (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوما في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي. كوميديا هاذية سوداء وشريط ناجح جدا - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «اللون القرمزي» (دراما ناعمة رقيقة من العبقري سبيلبرغ حول مجتمع الزنوج والاناس المعذبين - لهواة الافلام الجيدة).
٤ - «رجل وامرأة - عشرون سنة مضت» (تكملة لقصة لولوش العاطفية قبل عشرين سنة - لهواة الافلام الجيدة).

- بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
«خطيئة» (راكيل ولش في شريط عاطفي - للراغبين).

- جان دارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
«كذبة كبيرة» (مسرحية من اخراج محمد الشولي وبطولة نديم حمودي وبارعة الخليل).

- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
«اكسبرس ماليبو» (شريط خفيف من المغامرات - للراغبين).

- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك - لهواة الافلام الجيدة).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية، تقنية باهرة - للراغبين).
٢ - «شرك المال» (كوميديا اميركية ذكية - للراغبين).
٣ - «دم الشباب» (من موجة افلام الشباب - للراغبين).

- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«الابن» (فيلم سوفياتي من توقيع سيرغي بوندارتشوك - للمهتمين).

- كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«موت مفاجىء» (شريط بوليسي وعنف - للراغبين).

- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
٢ - «الذئب وعشيقته» (هزل من ايطاليا - للراغبين).
٣ - «اجبني من فضلك» (شريط اباحي صغير - للراغبين).
٤ - «انغلم» (شريط غنائي من اخراج بركات مع وليد توفيق، اثار الحكيم وهدى سلطان - للراغبين).

- مارينيان - (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«الشر تحت الشمس» (من اعمال اغاتا كريستي المقتبسة الى الشاشة الكبيرة - للراغبين).

- مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«فجر احمر» (صراع الاميركيين مع الشيوعيين في شريط اميركي - للراغبين).

- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«كراكون في الشارع» (كوميديا مصرية عن مشكلة السكن في مصر مع عادل امام ويسرا - للراغبين).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لني (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	الشعار الجديدة (الطريف)	٢٢٢٦٦
الاتحاد المزرعة للصيدلية	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ليبال	٣٣١٢٥٧	صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٤٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العملية (شارع سامين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨٩	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ملخيري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردان (مردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	فدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	الفاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
ني في عارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠٩٤
الجمال (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٢٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللعازارية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرول (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٠٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويعان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سانسي (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المي (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣١٨٨٥	موصل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويعان)	٣٣٥٠٧٨	هوم مارسلي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيمساكيدس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (المحيطاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مخولا)	٣٣١٤٣
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦
		حلول (مربوط)	٣١٦٦٣٨
		بارنجي (التكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١.

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٣٠ - ٤٤٣٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨.
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ١٠٣.
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠.

التلفزيون

السبت ٢٢ - ١١ - ٨٦

البرنامج الأول

٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ كالفين والكولونيل ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦,٣٠ عشرة على عشرة ٧,٣٠ كرة القدم ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ استعراض الاسبوع ١٠,٣٠ متحف بدون جدران.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ كالفين والكولونيل ٦,٠٠ قصص خرافية ٦,٣٠ عشرة على عشرة ٧,٣٠ مسرح القصص الخرافية ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ استعراض الاسبوع ١٠,٣٠ متحف بدون جدران.

البرنامج الثالث

٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ كالفين والكولونيل ٦,٠٠ من باب لباب ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ مسلسل فرنسي ١٠,٠٠ فيلم فرنسي طويل.

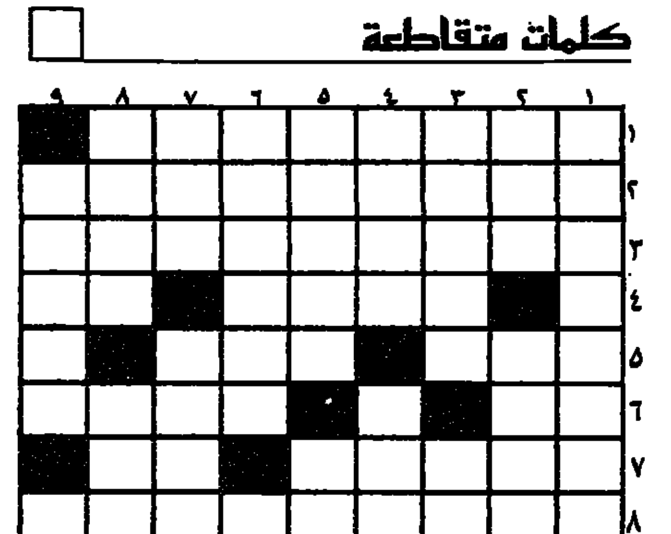
القنال ١٢

٤,٠٠ رسوم متحركة ٤,٣٠ فيلم خاص بالاولاد ٦,٠٠ بيت بيوت ٦,٣٠ استعراض غربي ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ برنامج خاص بالاستقلال ١٠,٠٠ ضيوف السبت (وليد توفيق) ١١,٣٠ فيلم السهرة الاميركي ١,٠٠ ما يطلبه المشاهدون.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) لا تبعثر نشاطك وطاقتك. علاقة طيبة مع الاصدقاء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) رحلة جماعية ستساعدك على ابراز شخصيتك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) ستلقى تقديرا لروحك التعاونية. امكانية لقاء عاطفي.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) فترة طيبة للعمل. اتصالاتك المهنية ستكون منتجة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) على الصعيد العاطفي. دع القرارات تنضج على نار هادئة.
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) حان الوقت لتقوية علاقتك وازالة سوء التفاهم.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لقاءات الاصدقاء ستكون سارة. نجاح في المجتمع.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) هناك فرصة لاقامة علاقة جديدة تساعدك في المستقبل.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) تنقصك الحكمة. لا تقطع وعوداً في المجال العاطفي.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) فترة مثالية للذين يبحثون عن الهدوء والوحدة.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) اذا كنت تعباً فلا تخجل واسترح. واقتصد في النفقات.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) استفد من وقتك لتعوض نقصاً مهدوراً في المجال المهني.

كلمات متقاطعة



افقيا:

١ - وزير خارجية اوروبي
٢ - مطرب لبناني
٣ - فريق كرة قدم اوروبي
٤ - شلل يصيب احد شقي الجسم - نصف يصوم
٥ - كريم - وثن
٦ - من اسماء البحر - اخصص
٧ - نهر اوروبي - حرف نصب
٨ - من سادة الجاهلية اشتهر بالكرم
٩ - مرتدة او متقهقرة

عموديا:

١ - ممثل مصري
٢ - يتبع - حانة
٣ - صحاري - حيوان مفترس
٤ - الجوهر (معكوسة) - دولة في اميركا الوسطى
٥ - يزوغ ويتخلص - يستعمل في العمليات الجراحية
٦ - اسعفوه - او قدموا له العون (معكوسة) - نصف سعاد
٧ - اهرب - منزلة
٨ - متشابهان بين متشابهين - نظر الى...
٩ - ديوان لسعيد عقل - امل.

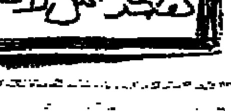
الحل السابق

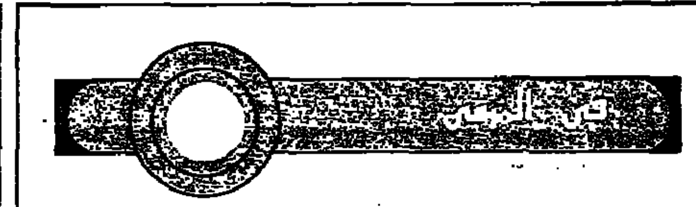
افقيا:

١ - سامي مقصود
٢ - ميلاد هاشم
٣ - يلبس - رممت
٤ - ريو - ت ت ت
٥ - تشرين - اي
٦ - اونتاريو
٧ - حي - نمارسه
٨ - مراكيبو
٩ - دبار - حياة

عموديا:

١ - سمير احمد
٢ - ايلي شويري
٣ - ملبورن - ا ا
٤ - ياس - يتنكر
٥ - مد - تنامي
٦ - قهرت - رابح
٧ - صامت - يروي
٨ - وشم - اوس
٩ - يستمد - هرة





يوم ليس كسواه

انه يوم ليس كسواه بالنسبة لهواة كرة القدم ، والدائرين في فلك اللعبة ، وأولئك الذين يسابقون الزمن لمعرفة من سيحمل لقب بطل لبنان .

وهو يوم ينتظره الكرويون مرة في السنة ، او مرتين ، باعتباره لقاء لا يتم الا مرتين ، وفي الاطار الرسمي فقط .

ويأتي هذا اليوم ، ويحين الموعد ، ويشرع الملعب أبوابه منذ الصباح استعداداً للمباراة التي ستتم بعد الظهر .

واذا كان هواة كرة القدم وأنصارها سيقصدون ملعب بلدية برج حمود هذا اليوم ، يحدوهم الأمل بمشاهدة لعبة على الصعيد المميز والممتاز ، فقد أكون الوحيد الذي سيغيب عنها بفعل أوامر الأطباء بملازمة الفراش ، نتيجة « امتلاء » الركبة بالماء ، علماً ان المياه مقطوعة في الخزان ، ولا وجود لها في المواسير ، رغم اننا في فصل الأمطار .

ومن سرير العذاب ، اترقب كما سواي ، مباراة هذا النهار ، وكلي ثقة بأنها ستجيء قمة في العطاء الفني ، والمنافسة الشريفة ، والاداء الذي نقول له من القلب : آه .

فالفريقان يدركان اكثر من الجميع ، أن المسؤولية ضخمة ، وأقل هفوة يمكن ان تؤدي الى ما يحمد عقباه ، فلا بد من بذل المستحيل كي تظل المنافسة في نطاقها الكروي الصحيح ، و« صحتين » على قلب الذي سيفوز عبر التفوق الفني ، والاهداف المرتدة من الشباك .

ومباراة اليوم ، بين الصديقين اللدودين ، هي بمثابة امتحان ، اذا نجحت ، استمرت البطولة تحافظ على نجاحها ، ويصبح في الامكان ترقب اللقاء الثاني ، وعملية التنافس حتى اليوم الاخير من رحلة الدوري العام .

ان كل مقومات الانتصار على الذات تبدو مجسدة اليوم . فالنظام أمّنه الاتحاد . والملعب أخضر ، نضر ، مسور ، يفصل سياجه أنصار هذا النادي عن ذاك .

ولجنة الحكام حاضرة بجهازها الممتاز وحكمها المميز . واللجنة العليا للاتحاد هناك ، تراقب ، وقادرة على العقاب . فلا تهاون ولا رضوخ الا للقانون والنظام .

والناديان يعرفان جيداً أن المسؤولية كبيرة . وهما قادران على حملها ، لقناعتهما ان الناس تأتي لتشاهد لعبة كبيرة ، لا « ميني » مباراة ، او كما كان يحدث في سالف الزمان .

والناديان الكبيران لا يخفاهما كذلك أن على ضوء المباراة يتوقف مستقبلهما ، فالنجاح يعني استمرارهما في واجهة اللعبة ، وفي دفع عجلة اللعبة الى الأمام ، لأن الفشل قد يردهما الى الظلال ، ويؤدي الى الرجوع بالكرة الى حيث كانت على رف النسيان .

والراسينغ والحكمة يهمهما مكافأة هواة الكرة بمباراة تعوض ما فات من ماضي ما قيل عنهما انهما تسببا اكثر من مرة في تعطيل المباريات وتعليق البطولات .

ويهمهما كذلك مكافأة رئيس الاتحاد الذي جسد احلام الناس ، واجترح المعجزات ، عندما حول الارض الخراب الى جنة خضراء ، وقال للأندية : العبي وتباري وانتعشي وارتفعي بمستواك ومستوى كرة ، ولكن عبر المفهوم الحقيقي والصحيح لهذه الكرة .

من هنا لا بد أن تكون المكافأة متبادلة .

فالاتحاد اعطى من نفسه ، وجند ذاته ، واختصر الزمن كي يقدم للأندية ما كانت تعتقد انه لن يتم الا بعد عشرات السنوات ، وعليها الآن ، وبنوع خاص ، الراسينغ والحكمة ، ان يؤكدا انهما على قدر المسؤولية ، ومن الذين ينكرون فضل الاتحاد ، فيلعبان بأسلوب من بلغ حقيقة مستوى الممتاز ، ويقدمان بعد ذلك نتيجة مباراتهما لرجل المهمات الكبيرة والمستحيلة ولجنتلمن كرة القدم ادمون عساف .

فريد خوري

دورة الاستقلال بكرة القدم لاندية محافظة الشمال

عقدت اللجنة المكلفة من قبل اتحاد الكرة السادة: معروف مولود ، يوسف بوفرنسيس ، الياس جورج اجتماعا تناقشت خلاله في الوسائل التي تحرك نشاط لعبة كرة القدم ، على الصعيد الرسمي ، فقررت تنظيم دورة الاستقلال بين الاندية المنضمة للاتحاد والموجودة في محافظة الشمال على ان تبدأ مباريات الاسبوع الاول في يوم ٢٢ الجاري على مختلف ملاعب زغرتا وطرابلس ، حسب البرنامج التالي:

العمال ـ الارز كفردلاقوس على ملعب السلام الساعة ١٢

حرف ارده ـ الانطلاق على ملعب السلام الساعة ١٥ر١٤

شبيبة مجدليا ـ الاجتماعي على ملعب الفرير الساعة ١٥ر١٤

الثقافي رشعين ـ الاهلي ملعب الاي بي سي الساعة ١٢

الامل زغرتا ـ اشبال الميناء ملعب الاي بي سي الساعة ١٥ر١٤

التمثال ـ زهرة الشباب ملعب حرف ارده الساعة ١٢

البرق ـ كفريشيت ملعب حرف ارده الساعة ١٠ر١٤

وعلى ضوء نتائج الاسبوع الاول تضع اللجنة برنامج مباريات الاسبوع الثاني .

فوز صربا على مطر

في المباراة المعادة بين فريقي الاهلي صربا ومطر ضمن مباريات كأس لبنان فاز امس الاهلي على مطر ٥ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ صفر) وذلك على ملعب الدكوانة البلدي في مباراة قادها الحكم الدولي سركيس دمرجيان عاونه الحكم الدولي نادر نده والحكم ايلي نعوم وقد طرد فيها الحكم ثلاثة لاعبين من مطر بموجب بطاقات حمراء . سجل للاهلي كمال شمعه (٢) منصور اسطفان ، مخول رفول وبيار عسل ، ولمطر يعقوب شماس .

□ شبابيك قطع التذاكر في ملعب بلدية برج حمود ستفتح اعتبارا من الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت لتسهيل عملية الدخول قبيل موعد المباراة بين الحكمة والراسينغ المقرر اقامتها الساعة الثالثة بعد الظهر .

□ فريق الراسينغ والحكمة انهيا استعداداتهما لمباراة اليوم التي يتوقع ان تاتي قمة في الاداء والعطاء واللعب الرجولي النظيف والاقبال الجماهيري الضخم .

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف اعطى تعليمات مشددة لحفظ النظام في الملعب بشكل يضمن سلامة المباراة وعملية استمرار البطولة التي جسدها رئيس الاتحاد فعلا على الارض بعدما كانت حلما في الخيال .

□ جوزف ابو مراد قال ان المهم في مباراة اليوم هو ان يفوز الفريق الاحسن وان يرضى المشاهدون عن الاداء .

□ اميل رستم اعرب عن ثقته بفريقه وتمنى ان تاتي المباراة في مستوى طموح الكرويين والذين يبحثون عن غد احسن للكرة اللبنانية .

□ الحكم الدولي الجديد يوسف بدور هو الذي سيقود المباراة بعدما نجح في استقطاب ثقة الاندية وانصارها في اعقاب ادارته لمباراة الاسبوع الماضي على ملعب بلدية برج حمود .

□ المراهنات على نتيجة المباراة بلغت ذروتها ونسبة الفوز تكاد تكون متساوية ولا احد يستطيع التكهن بمن سيفوز منذ الان .

□ طالب البعض برفع سعر بطاقة الدخول الى مباراة اليوم وجعلها بخمسين ليرة فرفض رئيس الاتحاد واصر على ان يكون الرسم مثل سائر المباريات .

□ عدة مراقبين سريين كلفهم الاتحاد امر مراقبة المباراة بالنسبة للاعبين والحكام ، وعلى هذا الاساس على الجميع ان يحذروا الوقوع في الاخطاء .

□ الذين قرأوا امس عجالة « وجهة نظر » اتصلوا يدعون التلفزيون الى تلبية الدعوة بنقل وقائع مباراة اليوم على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الراسينغ والحكمة .

□ والمطالبون بتغطية المباراة الكبيرة يصرون ان يكون النقل مباشرة وليس في اعقاب المباراة او على اساس تقديم بعض اللقطات منها .

□ لان هواة كرة القدم الذين سيطلعون على النتيجة لا تعود تستوقفهم اللقطات او تقديم المباراة في برنامج خاص

□ يبقى ان يبادر التلفزيون الى تلبية رغبة الناس لانه وجد اصلا من اجل متعتهم وليس لزيادة همومهم بنقل حفلات ثقالة ثم السياسيين واهل السياسة ...

الدورات الدولية في كرة المضرب
شرايفر تحقق انتصارا صعبا في نيويورك
ومفاجأة من دايك في جوهانسبورغ

بعد طول انتظار، وصلت اللاعبة الاميركية بام شرايفر الى نهائي بطولة نيويورك لكرة المضرب بعد فوزها على التشيكوسلوفاكية هانا مانديليكوفا ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١، وهكذا فان شرايفر قد تلعب ضد مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا التي تاهلت بسهولة على حساب الالمانية الغربية بيتينا بونج ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

وينتظر المراقبون بفارغ الصبر اللقاء بين مارتينا وبام شرايفر بعدما قدمتا مباراة رائعة وحافلة بالاداء الفني الرفيع المستوى خلال لقائهما بالدور نصف النهائي من بطولة شيكاغو التي جرت الاسبوع الماضي.

وفي تصفيات الزوجي (الدور نصف النهائي)، فازت الالمانية الغربية كلوديا كودي كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الالمانية الغربية ستيفي غراف والارجنتينية غابرييلا سباتيني ٧ ـ ٦، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

بطولة جوهانسبورغ

وفي اطار مباريات بطولة جوهانسبورغ، حقق اللاعب الاوسترالي غير المصنف برودريك دايك مفاجأة غير منتظرة حين فاز على الافريقي الجنوبي كيفن كورن ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٥، في اخر مباراة من الدور الثاني.

وكانت المباريات الاخرى قد اسفرت عن النتائج الفنية التالية: فاز الاميركي مات انجر على شلومو غليكنشتاين ٦ ـ ٧، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢، والاكوادوري اندرس غوميز على الافريقي الجنوبي بيتر الدريش ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، والافريقي الجنوبي داني فيسر على مواطنه شالك فان دير ميروي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤، والافريقي الجنوبي ادي ادواردز على الاوسترالي والي ماسور ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والاميركي يوهان كريك على خريستوفان رنسبورغ ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

■ مارتينا نافراتيلوفا ■

بطولة هيوستن

وفي مدينة هيوستن الاميركية، فاز اليوغوسلافي سلوبودان زيفو جينوفيك على الاميركي مارتي دايفيس ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣، في الدور الثاني من التصفيات.

وفاز الاميركي ديريك روستانيو على مواطنه ليف شيراز ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤. وارون كريكنشتاين على ريتشي رينيبرغ ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢، والاميركي جيمي كونورز على الاميركي بود شولتز ٧ ـ ٦، ٢ ـ ٠ .

دورة الاستقلال بكرة الطاولة

استؤنفت مباريات دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة في المجمع السياحي للرمال . فاسفرت نتائج اليوم الثالث للدورة عما يلي:

فردي سيدات ربع نهائي: فازت سعاد عجيل ـ الشباب على ماري يزبك ـ الرمال ٢١ ـ ١٤ ، ١٣ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٨ ، ٢١ ـ ١٠ .

فردي رجال: فاز سمير مرشي ـ الشبيبة على موريس حاج نقولا ـ الادب والرياضة بالتغيب ، ميشال رزق الله ـ الشباب على جورج حبيب ـ القلب الاقدس ٢١ ـ ٨ ، ٢١ ـ ١٥ ، ١٨ ـ ٢١ و ٢١ ـ ١٢ .

ناشئون نصف نهائي: فاز فادي مرشي ـ الشبيبة على باتريك انطون ـ الشبيبة ٢١ ـ ٧ ، ٢١ ـ ١١ ، شادي محفوظ ـ المريميون على روني عشراوي ـ الكهرباء ٢١ ـ ١١ ، ٢١ ـ ١٠ .

زوجي رجال: فاز بيار ومارون هاني ـ الكهرباء على بول بيلان وافادسي دوغرافيان ـ المريميون بالتغيب ، ومحمد نجار وجوزف كالوس ـ الشباب على بول خويري ونلجي شلالي ـ الشبيبة ٢١ ـ ٧ ، ٢١ ـ ١٧ ، وامين عوض وجورج شلهوب ـ الشباب الزلقا على موريس وسليم حاج نقولا ـ الادب والرياضة بالتغيب .

قاد هذه المباريات: المهندس مارون هاني ، جوزف شلهوب ، نعيم حاموش ، سمير مرشي ، جوسلين تراك .

نادي الضبية ينظم المسابقة الخامسة

ينظم نادي الضبيه على مرمحه الدولي المسابقة الخامسة وقبل الاخيرة للعام الحالي المدرجة في روزنامة اتحاد اللعبة ، وهي مخصصة للفارسات والفرسان في الاندية العاملة للفئات الثلاث المعتمدة هـ ـ د ـ ج .

يشرف على المسابقة لجنة فنية مكلفة من الاتحاد التي تعتمد طريقة التحكيم لجدول «أ» من دون توقيت ، وتوزع في نهاية المسابقة الجوائز على الفائزين في كل فئة وفقا لنسبة عدد المشتركين .

دورة الشبيبة البوشرية بالطائرة

تستانف مباريات دورة الشبيبة البوشرية ـ بطل لبنان ـ في الكرة الطائرة غدا الاحد على ملاعب النادي المركزي في جونيه وفقا لما يلي:

٣٠ر٣ ـ الهلال ـ العاصفة ٣٠ر٦ ـ الامن العلم ـ نهر ابراهيم .

٠٠ر٥ ـ القلمون ـ المريميون . ٠٠ر٨ البوشرية ـ ضبيه .

لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي للملاكمة

يغادر بيروت اليوم الى بانكوك المحامي محمد الخليلي نائب رئيس الاتحاد اللبناني للملاكمة لتمثيل لبنان في مؤتمر الاتحاد الدولي للعبة الذي سيعقد في الفترة ما بين ٢٢ و ٣٠ تشرين الثاني الجاري ويتم في خلاله دراسة واقرار التوصيات المقترح ادخالها على قانون الملاكمة وانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد الدولي.

جمعية الهومنتمن تكرم مسؤوليها الرياضيين

تقيم جمعية الهومنتمن الرياضية مساء اليوم (السبت) حفلة عشاء تكريمية في قاعة البورتميليو (جونيه) على شرف اعضائها الذين خدموا اهدافها منذ تاسيسها حتى اليوم وستغتنم هذه الفرصة لتعليق اوسمة ذهبية على صدورهم تكريما لما ادوا من خدمات لها ومن هؤلاء السادة: جوزف تلبنديان ، غريغوار افادكيان ، وبعض المشرفين على العاب: الدراجات ، كرة الطاولة ، العاب القوى .

الدوري الانكليزي لكرة القدم
ارسنال يجري تعديلا بتشكيلته
وليفربول يلعب الاحد ضد ايفرتون

يبدو فريق ارسنال، متصدر الدوري الانكليزي، مضطرا الى اجراء اول تعديل في صفوف تشكيلته منذ ٩ مباريات حين يواجه فريق مانشستر سيتي الذي حقق مستواه تحسنا ملموسا في تصفيات الدوري الانكليزي. فقد تعرض الهداف بيري غروفز، المستقدم في مطلع الموسم من فريق كولشستر بالدرجة الرابعة الانكليزية، لاصابة بكاحله خلال المباراة ضد تشارلتون في تصفيات كاس رابطة الاندية وسيحل مكانه اللاعب ايان اليسون المستقدم هو ايضا من كولشستر.

وهذا التغيير في تشكيلة ارسنال من شانه ان يضاعف حظ فريق مانشستر سيتي بالفوز الذي سيكون الاول لفريق مانشستر سيتي على غير ارضه منذ بداية الموسم الحالي.

ويرى بعض المراقبين احتمال غياب المهاجم ايمري فارادي عن تشكيلة مانشستر سيتي لكن البديل سيحسن ملء الفراغ ولا يشكو مانشستر من اية ثغرة.

اما فريق ليفربول، صاحب المرتبة الثانية بين اندية الدرجة الاولى، فيلعب ضد ايفرتون يوم الاحد مباراة حساسة تنقل وقائعها على شاشة التلفزيون البريطاني مباشرة، وهذا التاجيل حتى يوم الاحد يعني احتمال عودة نوتينغهام فورست الى احتلال المرتبة الثانية بين اندية الدرجة الاولى في حال الفوز على ويمبلدون.

ولن يطرأ اي تغيير على تشكيلة فورست بالمقارنة مع تلك التي فازت على برادفورد سيتي يوم الاربعاء الماضي. اما فريق ويمبلدون فيعود الى صفوفه الجناح غلين هودجز بعد شفائه من اصابته. ولا شك ان رجوعه سيسهم في اعادة النشاط الى صفوف الفريق.

وينتقل فريق لوتن تاون للعب ضد شيفيلد ونسداي على ارض هذا الاخير لكنه سيكون محروما هذه المرة من لاعبي الوسط ريكي هيل ودافيد بريس المصابين بركبتيهما، ويحل مكانهما على التوالي روبرت ويلسون واشلي غرايمز.

اما وستهام يونايتد، صاحب المرتبة الخامسة، فيلعب ضد فريق استون فيلا.

جيريس وكرة المضرب الجديدة





■ الى جانب اهتمامه بلعبة كرة القدم وتالقه في ميادينها، بدا اللاعب الفرنسي الان جيريس يتالق في ملاعب كرة المضرب التي يمارسها كهواية منذ بضع سنوات، ولا يلعب جيريس كرة المضرب العادية بل نموذجا مختلفا يجمع بين كرة المضرب والاسكواش ويستدعي توفر مجموعة واسعة من القدرات الجسدية والذهنية ولا يتطلب مساحة كتلك التي تستدعيها ملاعب التنس العادية ■

بعد ابعاده عن مانشستر
احتمال انتقال رون اتكينسون
لتولي ادارة المنتخب التركي

يدرس رون اتكينسون المدير المعزول لفريق مانشستر يونايتد، امكانية تولي ادارة المنتخب الوطني التركي لكرة القدم. هذا ما اكده ناطق بلسان الاتحاد التركي اول من امس، مشيرا الى ان رون اتكينسون سوف يتوجه شخصيا الى تركيا من اجل دراسة العرض المقدم اليه وذلك خلال الايام القليلة المقبلة.

وتاتي هذه الاتصالات على اثر استقالة المدرب الوطني التركي كوسكون اوزاري بعد هزيمة تركيا (صفر ـ ٤) امام يوغوسلافيا في تصفيات بطولة كاس الامم الاوروبية، وفي اليوم الذي تلى اعتزال اوزاري، حققت تركيا تعادلا بلا اهداف مع منتخب ايرلندا الشمالية بتصفيات الكاس نفسها.

واكد رئيس الاتحاد التركي انه في حال تعثر او فشل المفاوضات الجارية مع رون اتكينسون، فان الخيار الثاني سيكون ميشال هيدالغو المدرب السابق لمنتخب فرنسا الكروي.

اما بالنسبة لمنصب مساعد المدرب الوطني، فان الاسم الاكثر تداولا هو مصطفى دنيزلي المساعد السابق للمدرب الوطني الالماني الغربي جوب ديروال خلال فترة توليه ادارة غلاتساراي من الدرجة الاولى التركية، وسيتولى ديروال منصب المستشار التقني لدى الاتحاد التركي لكرة القدم.

وفي مدينة مانشستر الانكليزية، نفى رون اتكينسون ان يكون قد وقع بصورة نهائية على العقد لكنه ذكر انه في صدد دراسة تفاصيل العرض الذي تلقاه.

اليوم لقاء القمة بين الراسينغ والحكمة
غدا : الاستقلال والهومنمن والسلام والهومنتمن

كتب حافظ عمار :

... ويبقى لقاؤهما هو القمة بعينها حتى وان جاء في اطار ودي . فكيف به وبنا اليوم وناديا الراسينغ والحكمة يتصدران معا قائمة دوري كرة القدم ؟ بل اكثر من ذلك فكان الصراع الرياضي بينهما قد انتقل من ادائهما الى الاهداف بعد ان تساويا نقاطا فتساويا اهدافا ايضا واعلنا هدنة بينهما او هي استراحة المحارب بانتظار لقاء اليوم . فالجمهور الحكماوي او الراسينغاوي قد يقبل بان يخسر فريقه لقب البطولة مثلا ولكنه لا يستطيع ان يستسيغ او يهضم خسارة فريقه في هذه المباراة التي ستجري بعد ظهر اليوم . ومما زاد في حلاوة اللقاء ان الفائز سيتصدر بمفرده وسيتجاوز هذا « القطوع الرياضي » او انه يكون قد اجتاز مرحلة مهمة في التربع على رأس اللائحة لمرحلة الذهاب على الاقل . اما في حال تعادل الفريقين سلبا وفوز السلام فان السلام سيدخل طرفا ثالثا في النزاع على تصدر القائمة وتحتسب عندئذ عملية الاهداف . كيف ؟

اذا تعادلا سلبا وفاز السلام ١ ـ صفر يصبح مجموع نقاط الفرق الثلاثة متساويا اي ٦ نقاط لكل فريق ويصبح عدد اهدافهم متساويا ايضا فيتصدرون اللائحة معا اما اذا فاز السلام ٢ ـ صفر فانه يتصدر ويفارق هدف عنهما . اذا تعادلا ١ ـ ١ او ٢ ـ ٢ وفاز السلام ١ ـ صفر فيتساوى ثلاثتهم نقاطا واهدافا ايضا فيتصدرون معا مما يعني ان السلام يجب ان يفوز باكثر من هدف ليحتل اللائحة بمفرده في حال تعادل الفريقان كما ذكرنا .

وسننشر ترتيب الاندية الثلاثة ليستطيع القراء اجراء عملية احتساب الاهداف في حال التعادل بالنقاط وهي طرح ما عليه من اهداف مما له :

□ فريق الراسينغ :

في اخر مباراة خاضها ضد الهومنمن وخاصة في الشوط الثاني اثبت انه فريق جيد ويستطيع ان يكسب مباراته ساعة يشاء اذا تحرك الفريق ككل وكما يجب وتحرك ايضا مهاجموه وعرفوا طريقهم للمرمى لان اكثر طلعاتهم في المباراة الاخيرة كانت تشكل خطرا كبيرا على مرمى الهومنمن مع انهم لم يحسنوا استغلال كل الفرص التي لاحت لهم ولو فعلوا لخرجوا بنتيجة اكثر من ٢ ـ صفر . اذا لم يكونوا انانيين ومرروا لبعضهم « دون استثناء » وفي الوقت المناسب والمكان المناسب فان حظهم بالفوز كبير . نذكر ان للفريق خمس نقاط من فوز على الهومنتمن ١ ـ صفر وتعادل مع الاستقلال ١ ـ ١ وفوز على الهومنمن ٢ ـ صفر سجل اربعة اهداف ودخل مرماه هدف واحد .

□ الحكمة :

النقطة الثمينة التي عاد بها من زغرتا اثبتت انه فريق قوي العزم والشكيمة والفوز عليه امر صعب . كل المباريات التي خاضها حتى الآن استحق له ان يكسبها نظرا لادائه الجيد وحضور لاعبيه بدنيا وفنيا ايضا . مباراة اليوم بالنسبة له مهمة جدا فالفوز بها يجعله يتفرد بصدارة الدوري اولا ويرضي به انصاره ثانيا . يملك الفريق خمس نقاط من فوز على الهومنمن ٣ ـ ١ وعلى الهومنتمن ٢ ـ ١ وتعادل مع السلام دون اهداف . له خمسة اهداف وعليه هدفان .

تبقى كلمة اخيرة وهي لجمهور وانصار الناديين ان خسارة اي فريق ليست بكارثة فالفوز ان حصل لاحدهما وكان اداؤهما جيدا فانه فوز للعبة كرة القدم ولا تنسوا ان الحظ يلعب احيانا دورا كبيرا في مباريات حساسة مثل هذه فاستمتعوا و ازروا فريقكم كما يحلو لكم ولكن ابقوا كل ذلك الامر في اطاره الرياضي الصرف وحظا جيدا للجميع علما ان التعادل وارد .

مباريات الغد

تستانف غدا مباريات البطولة فيلتقي الاستقلال مع الهومنمن على ملعب برج حمود ويلتقي السلام والهومنتمن على ملعب السلام في زغرتا .

□ الاستقلال :

لعب مباراة جيدة ضد الهومنتمن وفاز عليه بهدفين نظيفين . خسر الفريق مجهود الكابتن جان شهوان الذي اصيب في المباراة المذكورة واجريت له جراحة في كتفه وهو يحتاج للراحة . يقود الفريق في غيابه نجم خط دفاعه هاروت الذي هو صمام امان لفريقه كذلك فان خط هجوم الفريق يعتبر جيدا اذا تفاهم لاعبوه كما في مبارياتهم الاخيرة . يملك الفريق ثلاث نقاط من فوز على الهومنتمن وتعادل مع الراسينغ له ٤ اهداف وعليه مثلها .

□ الهومنمن :

فريق يملك عناصر شابة وجديدة ولكن يعاب عليه انه لا يلعب في مستوى واحد ففي كل مباراة يخوضها يلعب بمستوى مختلف عن الأخر فمرة يبدو فريقا قويا واخرى يبدو كانه الفريق الرديف . مباراته اليوم صعبة بعض الشيء اذا ما قارنا بينه وما قدم في مبارياته السابقة وفيما قدم الاستقلال مع العلم ان امله في الفوز لا باس به اذا ما قدم مباراة جيدة وتمكن من مراقبة مهاجمي الاستقلال . يملك الفريق نقطة واحدة من تعادل مع السلام ٢ ـ ٢ خسر امام الحكمة ٣ ـ ١ وامام الراسينغ ٢ ـ صفر .

□ السلام :

النقطة التي خسرها في زغرتا لا تعوض الا اذا عرف كيف يستعيدها في مبارياته مع الفريق الذي فقدها معه اي الحكمة على ملعب برج حمود . اضاع الفريق في مبارياته الاخيرة عدة فرص للتسجيل على ارضه وبين جمهوره وقد كان سيء الحظ ايضا . مباراته اليوم عليه ان يستغلها جيدا ويعمل حسابه لمباريات العودة في بيروت . يملك الفريق ٤ نقاط من فوز على الاستقلال ٣ ـ ١ وتعادل مع الهومنتمن ٢ ـ ٢ وتعادل مع الحكمة دون اهداف له ٥ اهداف عليه ثلاثة .

■ ملعب برج حمود كما بدا في اخر لقاء بين الفريقين ■

□ الهومنتمن :

فريق ما زال يبحث عن ذاته وعن قائد يقوده في مبارياته مع العلم انه محضر جسديا بشكل جيد وهو يقاوم حتى اخر دقيقة من المباراة . مهاجمه كريكور رغم خطورته لم يعرف طريقه للمرمى بعد . لعب حتى الان ثلاث مباريات خسرها جميعا امام الراسينغ ١ ـ صفر وامام الحكمة ٢ ـ ١ وامام الاستقلال ٢ ـ صفر . له هدف واحد وعليه خمسة اهداف .

ونذكر ان جميع المباريات التي ستقام اليوم السبت وغدا الاحد ستجري في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

الترتيب حسب الأسبوع الأخير :

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الراسينغ	٣	٢	١	ـ	٤	١	٥
الحكمة	٣	٢	١	ـ	٥	٢	٥
السلام	٣	١	٢	ـ	٥	٣	٤
الاستقلال	٣	١	١	١	٤	٤	٣
الهومنمن	٣	ـ	١	٢	٣	٧	١
الهومنتمن	٣	ـ	ـ	٣	١	٥	ـ

الاهلي المصري يفوز على سوغارا في مباراة الذهاب لكأس افريقيا

نجح فريق الاهلي المصري في ان يهزم فريق سوغارا الغابوني في مباراة الذهاب لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد ان تغلب عليه امس وفي استاد القاهرة الدولي بنتيجة ٣ ـ صفر. الشوط الاول ٢ ـ صفر فقد سيطر الاهلي على الشوط الاول سيطرة تامة واستطاع مهاجمه الدولي طاهر ابو زيد ان يسجل له الهدف الاول بعد مرور ١٠ دقائق فقط ثم اضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ من هذا الشوط.

في الشوط الثاني اضاع الاهلي وفي الدقائق الاولى منه هدفين محققين لنجمه الدولي الاخر ومعبود الجماهير المصرية محمود الخطيب بعد انفراد بحارس المرمى الغابوني اكنيدتج وقد انقذ المدافع ربيع ياسين فريقه في هذا الشوط من هدف محقق بعد ان تجاوزت الكرة حارس المرمى اكرامي وكادت ان تدخل الشباك ثم اضاع طاهر ابو زيد هدفا للفريق المصري في الدقيقة ١٥. في الدقيقة ١٧ سجل الاهلي هدفه الثالث من ضربة جزاء سددها مجدي عبد الغني بعد ان لمست الكرة يد احد لاعبي سوغارا وقد الغى الحكم هدفا اخر لاسامة عرابي بحجة الخشونة وذلك في الدقيقة ٣٠ ثم اضاع مجدي عبد الغني هدفا اخر للاهلي بعد اصطدام كرته بالقائم الايمن لمرمى سوغارا. هذا وستقام مباراة الرد يوم ٧ كانون المقبل على ارض الاخير ويبدو ان النتيجة التي حققها الاهلي قد تضمن له الفوز بالكاس والاحتفاظ به نهائيا.

نيجيريا تحل محل الكاميرون

ذكرت معلومات في العاصمة الجزائرية ان نيجيريا ستشترك بدلا من الكاميرون في دورة كرة القدم المنظمة في الجزائر في اطار المهرجان الرياضي الذي سيقام بمناسبة مرور عشرين عاما على انشاء المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا.

وبذلك يتقابل منتخب الجزائر لكرة القدم يوم ١١ كانون اول القادم في مسكرة في اول مباراة يلعبها في هذه الدورة مع نيجيريا بعد انسحاب الكاميرون الذي لم تفسر اسبابه.

البطولة العربية الخامسة للاندية

اسفرت مباريات اليوم السادس للبطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة (رجال) عن النتائج التالية:

فاز الوصل (دولة الامارات العربية المتحدة) على العربي (قطر) ٣/١، ١٥/٨، ١٢/١٥، ١٢/١٥، ٥/١٥.

والزمالك (مصر) على المولودية (الجزائر) ٣/صفر، ١١/١٥، ٨/١٥، ٦/١٥ يتصدر الترتيب مولودية يليه الزمالك.

دورة المون لاسال

تختتم اللجنة الفنية للعبة كرة المضرب التابع للمركز الرياضي والترفيهي للمون لاسال كعادتها في كل سنة موسم كرة المضرب باقامتها الدورة المفتوحة .

يسمح للاعبين المحليين والاجانب المقيمين في لبنان ، الاشتراك في فئتي الفردي رجال والزوجي المختلط واذا تعدى العدد في الفردي الـ ٣٢ لاعبا تقام التصفيات في الايام الاولى للدورة بدءا من اول كانون الاول المقبل وحتى ٢١ منه .

بطولة لبنان في التكواندو

ينظم الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه دورة الاستقلال في لعبة التكواندو في التاسعة من صباح غد الاحد في قاعة النادي المركزي في جونيه .

ويطلب من اللاعبين المشتركين الحضور الى المكان المحدد في الثامنة صباحا لاجراء عملية الوزن والقرعة . ويطلب من حكام المباريات الحضور باللباس الرسمي للتحكيم .

ويقيم الاتحاد بطولة لبنان في التكواندو للصغار من حملة الحزام الاصفر والاخضر والازرق والبني والاسود وذلك لاعمار ما تحت ١٥ سنة اي مواليد ١٩٧١ وما فوق نهار الاحد في ١٤ كانون الاول المقبل في قاعة مدرسة الفرير بيت مري في الثامنة صباحا .

انطلاق دورة كأس الاستقلال للاشبال بكرة القدم

تبدأ قبل ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية الدكوانة دورة كأس الاستقلال للاشبال بكرة القدم باشراف لجنة منطقة جبل لبنان حيث يلعب الساعة التاسعة صباحا فريق راسينغ بيروت مع فريق الظم.

وتتابع الدورة الساعة الثانية عشرة ظهرا بمباراة رابطة أصدقاء الرياضة شكا مع الانتصار الدورة.

ويلعب الساعة التاسعة صباح غد الاحد على الملعب نفسه هومنتمن بيروت مع الروضة الدكوانة، ويلتقي الساعة العاشرة والنصف نجمة الصحراء مع الامير والساعة الثانية عشرة ظهرا يلعب فريق الحكمة مع فريق الجعيتاوي.

لجنة ادارية جديدة لنادي اصدقاء الرياضة

شكل نادي رابطة اصدقاء الرياضة في شكا لجنة ادارية جديدة لموسم ١٩٨٧/٨٦ وزعت وظائف اعضائها بشكل يسمح لكل منهم العمل في نطاق المهمة التي انيطت به ، وذلك من اجل دفع نشاطه بصورة اوسع . اما الاسماء فيه:

يوسف ديب رئيسا ، نيازي سركيس نائبا للرئيس ، موريس بولس لامانة السر ومسؤولا لدى السلطات والاتحادات ، قيصر ابي بدره امينا للصندوق ، ادمون الجبور محاسبا ، انطوان عطالله مديرا للاعلام سليم الهد مديرا للرياضة ، طنوس روكس مستشارا وموريس بطرس مستشارا ، ريمون سعد مدربا لكرة السلة ومستشارا ، جان ديب مدربا عاما لكرة القدم ، جورج كفوري مدربا مساعدا .

اطباء النادي ، عادل عبود ، سعد عبود ، يوسف الخلاق ، انطوان كفوري ، واسمت اللجنة السيد بشارة كفوري رئيسا فخريا لها .

اشبال جدد يوقعون لاندية الكرة

ما يزال مكتب اتحاد كرة القدم يستقبل الكثيرين من اللاعبين الاشبال وغيرهم للتوقيع على كشوف الاندية المشاركة بدورة كأس الاستقلال ، وكان لنادي الحكمة الحصة الكبرى بهؤلاء حيث وقع له خلال الاسبوعين الاخيرين ما يقارب الـ ٤٠ لاعبا ، ويأتي بعده نادي الامير ، فرابطة اصدقاء الرياضة (شكا) اما بقية الاندية ، فيتراوح الذين وقعوا لها من جديد بين ٣ ـ ٥ لاعبين نظرا لتوافر هذه العناصر لديها ، هذا وقد انتهت فترة التوقيع عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس ٢٠ الجاري بالنسبة لدورة الاستقلال ...

اللجنة السياسية ـ تتمة

اسرائيل للاراضي المحتلة وانشاء مستوطنات جديدة والتعدي على الملكيات العربية وكذلك عددا من الاعمال التي تمارس ضد الفلسطينيين.

وتمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٩٣ صوتا مقابل ٢ (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٢٥ عن التصويت.

وتمت الموافقة على نص القرار الخامس باغلبية ١٠٥ اصوات مقابل صوت واحد (اسرائيل) وامتناع ٢٢ عن التصويت ويطلب هذا القرار بان ترفع فورا الاجراءات غير القانونية التي اتخذتها سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية وكذلك اطلاق سراح عدد من الشخصيات الفلسطينية الهامة.

ويدين القرار السادس إسرائيل بشدة لرفضها احترام قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة. وتمت الموافقة على نص هذا القرار باغلبية ١١٤ صوتا مقابل صوت واحد (اسرائيل) وامتناع ستة عن التصويت.

كما يدين القرار السابع والاخير ممارسات اسرائيل ضد الطلبة الفلسطينيين واغلاق الجامعات والمدارس. وقد تمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٩٤ صوتا وامتناع ٢ (اسرائيل والولايات المتحدة) عن التصويت.

● في القدس، من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان شبانا يهودا القوا حجارة على سيارات عربية في القدس امس في سادس يوم على التوالي من اعمال عنف معادية للعرب اثارها مقتل طالب دين يهودي يوم السبت الماضي.

وقد حطمت حوادث القاء الحجارة في حي «شمويل هاناي» بالقدس الغربية اليهودية السلام الهش في المدينة.

وقبل ذلك حضر الوف الفلسطينيين صلاة الجمعة في المسجد الاقصى لكن وجود مجموعة كبيرة من الشرطة حال دون وقوع اعمال عنف بينهم وبين المتطرفين اليهود.

وقد ازداد التوتر في الشوارع الضيقة بعد ان دمر متجر يمتلكه عربي ولحقت اضرار بمنزل في هجومين بقنابل حارقة خلال الليل. وقد احرقت عدة سيارات للعرب.

ونشر رجال من شرطة الحدود الاسرائيلية حول الحي وقد تسلحوا بهراوات وكانوا يحملون بنادق على ظهورهم.

ورابطت وحدة من المظليين في عدة القتال عند حائط المبكى القريب لمنع اي محاولة من جانب العرب للتقدم صوب الحائط المقدس لدى اليهود. لكن المصلين غادروا المسجد في سلام.

ودعا الشيخ محمد سعيد الجمل نائب مفتي القدس في خطبة الجمعة الى حماية السكان العرب في المدينة من «الحكومة المفروضة علينا».

وحث المصلين على الصمود في الدفاع عن حقوقهم وقال ان المتطرفين اليهود الذين ينتقمون من السكان العرب الابرياء في المدينة غير مخلصين لتعاليمهم الدينية.

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية امس ان الحوادث الاخيرة «من اخطر المشاكل في تاريخ اسرائيل».

لكن تيدي كوليك رئيس بلدية القدس قال ان الاضطرابات مبالغ في تقدير حجمها. وكان قد اتهم اصدقاء الطالب القتيل بانهم مثيرون للمتاعب. وان اعمالهم تفيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد طالب كوليك عبثا امس الاول بالالتزام بالهدوء ووصف المتطرفين بالمعهد الديني الذي كان اميدي طالبا فيه بانهم همجيون وغير مسؤولين اضروا بالمدينة والدولة.

وقال «الحوادث خطيرة ومؤسفة. لكن ٢٠٠ فقط او نحو ذلك من الاسرائيليين اشتركوا في المظاهرات الليلة الماضية المعادية للعرب».

وقال بعض السكان العرب ان الشرطة الاسرائيلية لم تفعل شيئا يذكر للقبض على مثيري الاضطرابات.

القدس – ر

هرتزوغ ـ تتمة

مقصودة من البداية.

واضاف قوله «لقد غادرنا سنغافورة كما خططنا بالضبط حتى اقوم في الوقت المحدد بزيارتي لسري لانكا التي ابقيت سرا. ولم يحدث اي تغيير في الجدول سواء من جانبي او من جانب السلطات السنغافورية».

وقد اعترف مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير بانه نسي ابلاغ هرتزوغ عندما اعلن ان اسرائيل اعتقلت الفني النووي مردخاي فانونو الذي كشف لصحيفة بريطانية عن اسرار برنامج اسرائيلي مزعوم لصنع قنابل نووية.

ونتيجة لذلك كان هرتزوغ لا يزال ينفي معرفة اسرائيل باي شيء عن مكان وجود فانونو بعد ان كانت حكومته قد اعترفت بانها تحتجزه.

في كولومبو قال مسؤولون سري لانكيون واسرائيليون امس ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ توجه في جولة لمشاهدة المعالم في كولومبو وناقش مع الرئيس جونيوس جايواردين القضايا الثنائية ولكن لم يبحثا في مبيعات اسلحة خلال زيارته المفاجئة للعاصمة السري لانكية امس الاول.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزارة تعتبر توقف الرئيس هرتزوغ في كولومبو لمدة ست ساعات من الشؤون الخاصة لسري لانكا.

وذكر متحدث باسم وزارة الامن القومي ان الرئيس هرتزوغ اراد فقط التعرف على الرئيس جايواردين.

وقالت مصادر المعارضة انه من المرجح ان تكون المناقشات قد شملت مبيعات الاسلحة الاسرائيلية لسري لانكا واهتمام تل ابيب بتحسين العلاقات مع كولومبو. وقد ذكر الرئيس جايوارين في وقت سابق من العام ان حكومته اشترت اسلحة من اسرائيل وباكستان.

تل ابيب – ر

منتظري: ـ تتمة

لراديو اسرائيل جاء فيه ان السفارة الاميركية طلبت ايضاحا لما تردد من انباء عن ارسال شحنات اسلحة اسرائيلية الى ايران.

وقال المكتب انه لم يرد طلب كهذا ولذلك لا يوجد سبب للتعقيب على النبأ.

وكان الراديو قد قال في نبأ له من واشنطن نقلا عن مسؤولي وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تتحقق من صحة اقوال بحارة دنمركيين بان اسرائيل ارسلت شحنات كبيرة من الاسلحة من ميناء ايلات الى ميناء بندر عباس الايراني.

● في كوبنهاغن تحدى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين زعيم اتحاد عمال دنمركي امس ان يقدم ادلة دامغة على صحة مزاعم فيلم سفن دانمركية بنقل اسلحة الى ايران من اسرائيل.

وكان السيد هنريك بيرلاو نائب رئيس اتحاد البحارة الدانمركيين قد قال هذا الشهر ان سفينة دانمركية تدعى «مورسو» نقلت في الاونة الاخيرة ٤٦٠ طنا من الاسلحة من ميناء ايلات الاسرائيلي الى بندر عباس في ايران. ولم يتمكن من ذكر الجهة التي صنعت فيها الاسلحة.

وابلغ رابين الذي يقوم بزيارة شبه رسمية للدانمرك مؤتمرا صحفيا قبل ان يثبت انه كانت هناك اسلحة «ساعتبر الامر اشاعة وليس حقيقة».

وقال رابين معلقا على اعتراف الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان الولايات المتحدة ارسلت اسلحة الى ايران ان قرار الرئيس ريغان من صميم السياسة الاميركية.

وذكر ان سياسة اسرائيل هي عدم امداد ايران باسلحة.

واضاف قوله ان اسرائيل لم تقم ابدا على مر السنين بتصدير اسلحة اميركية حصلنا عليها او اسلحة اسرائيلية طورت وانتجت في اسرائيل تحتوي على مكونات او تكنولوجيا اميركية الى اي مكان خارج اسرائيل دون اذن اميركي.

وقال رابين الذي يقوم بجولة في الدول الاسكندنافية انه ناقش مع المسؤولين الدانمركيين الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ومشاكل الدفاع والارهاب.

وفي وقت لاحق قال السيد بيرلاو معقبا على تصريح رابين «بامكاني ان اجعل رابين يقابل حفنة من البحارة الدنمركيين الذين يمكنهم ان يبلغوه انه كاذب اذا قال انه لم ترسل اسلحة بحرا من ايلات الى بندر عباس».

كما قال السيد بيرلاو ان بامكانه تقديم صور للرحلة من بينها صور من ايلات يظهر بها بحارة دنمركيون يقومون بتحميل السفينة بحاويات الاسلحة.

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي في كوبنهاغن امس ان اوف ايلمان جنسن وزير الخارجية الدنمركي (الليبرالي) يعتزم مناقشة مسالة مبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران، مع زملائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الاثنين المقبل.

واضاف امام اللجنة التنفيذية بالبرلمان بان «هذه المسالة تثير قلقا بالغا» وانه «ينبغي علينا بحث سر هذه العملية عن كثب».

● في روما نفت ايطاليا امس اي تورط رسمي من جانبها في مبيعات اسلحة غير مشروعة الى ايران وقالت انه لا الولايات المتحدة ولا اي حكومة اجنبية اخرى طلبت منها ارسال اسلحة الى دول اخرى في مقابل الافراج عن رهائن.

وقال السيد جوليانو اماتو سكرتير رئيس الوزراء بتينو كراكسي للبرلمان، ردا على الجدال المتزايد بشان انباء، قالت ان اسلحة ارسلت سرا الى ايران من ميناء تالاموني في غرب ايطاليا، ان حكومته التزمت باتفاق عقد عام ١٩٨٤ يقيد صادرات الاسلحة.

● في بون اكدت حكومة المانيا الاتحادية امس انها تلتزم بحياد تام تجاه حرب الخليج وانها لن تسمح ببيع اسلحة الى العراق او ايران ونفت بذلك ما رددته الصحف الاميركية في هذا الصدد.

● في باريس نفت وزارة الخارجية الفرنسية ضمنا امس المعلومات التي نشرتها امس صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الاميركية واشارت الى انه بالاضافة الى الولايات المتحدة توجد دول اوروبية عديدة من بينها فرنسا باعت اسلحة الى ايران خلال الاشهر الاخيرة.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا اكد مرارا ان فرنسا لا تبيع اسلحة الى طهران. ورفض المتحدث الادلاء باي تعليق اخر.

● في اوتاوا قال وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك للبرلمان ان شحن كندا لقطع غيار طائرات هليكوبتر الى ايران لم يكن له علاقة بصفقات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران.

طهران – ا ف ب

اليوم الثاني ـ تتمة

الكتائب التنظيمي، المرحلة التنظيمية الحاضرة، برنامج العمل الاداري للسنة المقبلة.

عدد الامين العام اهم المراحل التاريخية في حياة انطلاقة الكتائب كحركة وطنية، واشار الى ان النظام العام الجديد للحزب الذي اقر في ١٣ تشرين الاول ١٩٨٦ ينطلق من المبادىء والقواعد العامة الرئيسة الاتية:

ـ تكريس كون بنية الحزب تنطلق من القاعدة صعودا الى القمة وتقوية القاعدة الحزبية وتفعيلها وتامين اشراكها بالحركة الحزبية.

ـ توحيد التنظيم الحزبي الجغرافي وهيكليته.

ـ تطوير الادارة المركزية وتفعيلها.

وعالج الاقسام التي تناولها النظام الجديد، والتنظيم الجغرافي اللامركزي من القسم الى الاقاليم والمناطق الى بنية الحزب المهنية والتنظيم المركزي.

واشار الى ان الجديد في التنظيم الجديد هو:

ـ تكريس الامين العام على راس الهرم الاداري، ووضع احكام خاصة تنظيمية للامانة العامة.

ـ تكريس المكتب السياسي كسلطة القرار في الحزب، وتاكيد دوره ومهماته، وادخال التعديلات الاتية:

أ ـ الغاء مناصب الاعضاء المعينين،

ب ـ رفع عدد الاعضاء المنتخبين الى ١٢.

ج ـ استحداث اربعة مناصب تخضع لانتخاب المكتب السياسي بناء على اقتراح رئيس الحزب.

ـ اخضاع انتخاب نائب الرئيس لترشيح مسبق.

ـ اخضاع انتخاب الرئيس ايضا للترشيح.

ـ انشاء هيئة الشورى ليفيد الحزب من خبرة اعضائها.

واوضح ان الامانة العامة تنوي تركيز النشاط التنظيمي والاداري في خلال السنة المقبلة على:

ـ استبدال البطاقات الحزبية. ـ تسلم ادارة المناطق والاقاليم من مصلحة بيروت ومجلس الاقاليم. ـ اعادة النظر في الادارات اللامركزية والمسؤولين عنها. ـ توطيد الروابط بين القاعدة والادارة المركزية وتامين التفاعل في ما بينها. ـ توحيد القواعد الحزبية. ـ وضع انظمة المصالح المستحدثة والمعدلة وتعيين المسؤولين عنها. ـ اعادة النظر في ملاكات المصالح القائمة. ـ تنظيم اجتماعات رؤساء المناطق والاقاليم. ـ تنظيم اجتماعات رؤساء المصالح. ـ تنظيم اجتماعات المجلس المركزي ـ انشاء المدرسة الاعدادية، تاسيس امانة عامة فعلية وفعالة.

وعلى الفور، بدا الحاضرون بمناقشة التقرير.

فتحدث ٣٤ مندوبا، وتركزت المناقشات على بعض الشؤون التنظيمية في النظام الجديد للحزب التي تحدد العلاقة الحزبية بين القائد والقيادة مرورا بالمؤسسات الحزبية، سواء التي استحدثت، ومدى الصلاحيات التي حددتها الهيكلية الجديدة، او لجهة الغاء البعض الاخر.

لجنة البيان الختامي

هذا وقد باشرت لجنة صياغة مشروع توصيات التقرير السياسي اعمالها في اعداد هذه التوصيات، وهي تضم رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة والوزير جوزف الهاشم واعضاء المكتب السياسي السادة: كريم بقرادوني، جوزف ابو خليل، ابراهيم نجار، الفرد ماضي، رفيق غانم، ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي وعضوي الهيئة انطون معربس ومنير الحاج.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة قبل ظهر اليوم لاعداد الصيغة النهائية لمشروع التوصيات الشاملة للمؤتمر تمهيدا لمناقشتها في الهيئة العامة للمؤتمر واخراجها بالصيغة النهائية من اجل الاعلان عنها في المهرجان الخطابي الذي يقام قبل ظهر غد في كازينو لبنان.

اعلانات رسمية

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب جوزف توتنجي لموكليه اسكندر وبولس جبرائيل الجميل سندي تمليك بدل ضائع /٩٢٣/ بكفيا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب جورج ابو عسلي بوكالته عن ورثة جورج وديع دبلس سندات تمليك بدل ضائع /١٦١/ ٢١٧/ المشرف.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب سهيل سعيد المغربل لموكله محمد اسماعيل خليق وكيل واصف عارف نصار سند تمليك بدل ضائع /١٩٨/ الشياح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب جبرائيل امين الجميل سند تمليك بدل ضائع /٤٨٤/ بكفيا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب المحامي انطوان طوبيا لموكلته جانيت اسكندر حلاق سند تمليك بدل ضائع /١٠٤٨/ القسم ١٦ الدكوانة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب انطوان رعد لموكله جوزف مخايل فارس سندي تمليك بدل ضائع /٥٢٣/ ٥٢٤/ بيت مري.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلبت بياتريس روجينا زعرور لموكليها حوا وفرجيني سليمان داود جباره سندي تمليك بدل ضائع /١٢٩/ الحبوس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ١٢٢٧

الجميل: ليستأنف الحوار ـ تتمة

طليعتها الحق بالحياة الكريمة. (نص الرسالة في مكان اخر).

كان الرئيس الجميل قد تلقى مساء امس اتصالا من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. كما تلقى برقية من الرئيس حافظ الاسد، لمناسبة ذكرى الاستقلال، يجدد له فيها تعهده بدعم كل جهد صادق وعمل جاد لانهاء ماساة لبنان.

جاء في البرقية:

يسعدني لمناسبة عيد استقلال لبنان ان اعرب باسم الشعب العربي السوري، وباسمي عن اخلص التهاني واماني الخير لكم ولشعب لبنان الشقيق.

ان سوريا التي يؤلمها ان تحل هذه المناسبة ولبنان يعاني مما يعاني. تثق بان شعب لبنان قادر على الخروج من محنته. ونحن مع كل جهد صادق وعمل جاد يبتغي مصالح لبنان الحقيقية، ويؤدي الى ازالة الاسباب التي اوجدت الوضع الماساوي القائم في لبنان، ويقود الى تحرير ما تحتله اسرائيل من ارضه، والى صون وحدته ارضا وشعبا.

ارجو لكم العافية والسعادة، ولشعب لبنان الشقيق استعادة الحياة الطبيعية والامن والاستقرار.

الازمة الاقتصادية

وسار مئات من اللبنانيين معظمهم من النسوة والاطفال في شوارع بيروت الغربية امس احتجاجا على ما اسموه بـ «حرب التجويع».

وتضامنا مع المسيرة اقفل العديد من المتاجر والمصارف والمدارس لمدة ساعة احتجاجا على ارتفاع الاسعار والنقص في المواد الغذائية والتراجع في سعر صرف الليرة اللبنانية.

وردد المتظاهرون لدى مرورهم في شارع الحمراء التجاري الرئيسي بحراسة قوى الامن هتافات بينها: نريد ان نعيش. لن نقبل هذا النوع من الحياة بعد الان. (التفاصيل على الصفحة ٥).

حرب المخيمات

واستمرت الاشتباكات امس بين حركة «امل» والفلسطينيين في الجنوب كما في الضاحية الجنوبية للعاصمة. وكان التطور البارز على هذا الصعيد اطلاق صواريخ على شاحنتين تنقلان اسلحة الى حركة «امل» في الرشيدية.

وذكر المكتب العسكري لحركة «امل» ان اربعة من عناصرها اصبحوا في عداد المفقودين كما دمرت سيارة نقل بشحنتها.

وشرقي مخيم عين الحلوة استعاد المقاتلون الفلسطينيون ثلاثة مواقع كانوا قد استولوا عليها يوم ٢٤ تشرين الاول الماضي من حركة «امل». وكانت محتلة على اثر اتفاق لوقف اطلاق النار ابرمته بعد يومين ميليشيات الجيش الشعبي للتحرير.

وتقع هذه المواقع في مواجهة المواقع التي تسيطر عليها حركة «امل» عند مدخل بلدة مغدوشة وذكر مسؤول عسكري في حركة «امل» ان قواته تحاول كذلك استعادة موقع في هذا القطاع كانوا قد اجلوا عنه بمقتضى اتفاق ٢٦ تشرين الاول. (التفاصيل على الصفحة ٤).

ومكث الوزير وليد جنبلاط في بيروت، وارجا عودته المقررة الى دمشق للمشاركة في اللقاءات التي تعقد فيها، لوضع حلول جذرية لحرب المخيمات. واوفد الوزيرين السابقين خالد جنبلاط ومروان حمادة لنقل رسالة منه الى السيد عبدالحليم خدام.

وعلم ان قيادات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادات الفلسطينية اتفقوا خلال اجتماعاتهم امس، اتفقوا على اعادة فتح الطريق الساحلي اعتبارا من صباح اليوم بصورة طبيعية.

وكانت هذه الطريق قد شهدت امس، توترا وظهورا مسلحا عليها.

وقال مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس، ان وحدة من الجيش الشعبي ـ قوات الشهيد كمال جنبلاط ـ وسرية من الشرطة الامنية في الحزب، قامت الليلة الماضية بمصادرة بعض الاسلحة الثقيلة والصاروخية من مرابض موجودة في الجبل، كانت قد استعملت لقصف الضاحية الجنوبية للعاصمة. وتمنى المصدر المسؤول في الحزب الاشتراكي، على الفلسطينيين عدم استخدام الصواريخ الفردية من الجبل، ودعا «حلفاء الخندق الواحد الى العمل على وقف هذه الفتنة المدمرة للجميع».

رد كرامي

رد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على استجواب النائب عبدو عويدات بما يلي: كنت اتمنى على حضرة النائب المحترم ان تكون نظرته اكثر شمولية فلا يحمل الحكومة وحدها مسؤولية كل ما يشكو منه وما يشكو منه المواطنون على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم ولو فعل لكان اكثر واقعية وتجردا ولما وقع تحت تاثير الهواجس والتصورات التي كثيرا ما تنهي بصاحبها عن جادة الواقع. لعل ما يشفع له انه يعيش بعيدا عن البيئة التي نشا فيها لتفرض عليه الظروف الاقامة في بيئة اخرى. وقد يكون بتاثير تلك ما جعله يرى الامور بمنظار يجعله يضيع عن الحقائق. فينسى او يتناسى دور رئيس الجمهورية فيبرئه من كل ما يجري وكانني به يتجاهل دوره الاساسي في كل ما يشكو منه ويحاول حصر مسؤوليته كلها في الحكومة التي عملت كل ما تستطيع عليه من اجل اخراج البلاد من الازمة المستعصية التي وقعت فيها، اذكره بان حلم رئيس الجمهورية السابق كان التوصل الى حكومة فعاليات تمثل مختلف القوى الفاعلة في البلاد اي ما يسمى حكومة وحدة وطنية فلم يوفق اليها طيلة عهده. فاذا بمثل هذه الحكومة تقوم في اوائل هذا العهد مما بعث الامل في النفوس واشاع التفاؤل في البلاد لا سيما وان تاليفها جاء بعد مؤتمري جنيف ولوزان. واعقب تاليفها قمة في دمشق بين الرئيسين تمخض عنها اتفاق على برنامج اصلاحي ادخلناه في صلب البيان الوزاري الذي نلنا على اساسه الثقة من مجلسكم الكريم. وقد اعتبرنا ان هذا البيان. الذي حظي بموافقة الجميع سيكون بداية نهاية المحنة فاندفعنا من اجل وضعه موضع التنفيذ ولكن سرعان ما تبين لنا خطا ما ذهبنا اليه عندما شعرنا بان الرئيس اخذ يقيم الصعوبات ويحاول تفشيل كل مسعى نقوم به سواء على الصعيد الامني ام على الصعيد السياسي. فعلى الصعيد الامني سعينا الى ازالة خطوط التماس وانزال الجيش ليكون مسؤولا مع قوى الامن الداخلي عن امن بيروت الكبرى كما سعينا الى ازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين وقد انشئت لهذه الغاية قيادة موحدة كان من المؤمل ان تقوم بمهمتها وفق الخطة المرسومة لو توافرت النيات لانجاحها. اما على الصعيد السياسي فعندما طرحنا الاصلاحات السياسية بدات الخلافات الجذرية في وجهات النظر تعيق مسيرة الاصلاح مما اوجب تكثيف اللقاءات التي انتهت في خلوات بكفيا الى تشكيل ثلاث لجان احداها لاعادة النظر في الدستور، والثانية لاعادة النظر في قانون الجنسية، والثالثة لاعادة النظر في المراسيم الاشتراعية. فما عدا ما توصل اليه مجلس الوزراء بالغاء معظم هذه المراسيم. فباقي اللجنتين وقع الخلاف بين اعضائهما مما جعل عملهما دون اية نتيجة. ولقد ترتب على كل ذلك الذي حصل تخريب الجهود التي بذلت واخذت الاجواء تكفهر مما ادى في النهاية الى شعور بعض الوزراء بعدم الاطمئنان بالصعود الى بعبدا وهكذا تعطلت جلسات مجلس الوزراء عمليا. وعندما تقررت القمة الحادية عشرة بين الرئيسين اللبناني والسوري نصحنا فخامة الرئيس بان يتحاشى السلبية في هذه القمة. وان يعمل على تسهيل الامور. لما يفسح في المجال امام الوصول بالاتفاق الثلاثي الى مجلس الوزراء من اجل تحويله الى مجلس النواب لمناقشته والتصويت عليه. ولكن عدم الاخذ بنصائحنا ادى الى الفشل في هذه القمة، والتي اعقبها انتفاضة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ التي اثرت سلبا على العلاقات التي قامت بين الرئيسين وبين البلدين التوامين.

خلص كرامي الى القول ان صفقات الاسلحة للجيش من اسباب العجز وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية.

تاتشر ابدت ـ تتمة

للعلاقات الوثيقة والبناءة بينها وبين الرئيس ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وقالت لهما انها مطمئنة بعد محادثاتها الاخيرة مع الرئيس رونالد ريغان بشان النيات الاميركية فيما يتعلق باوروبا في حالة التوصل الى اتفاق بشان الصواريخ في اوروبا.

وصرح الرئيس ميتران بان الاوروبيين لديهم شعور متزايد بالحاجة الى دفاع مشترك في اشكال مناسبة وانه يجب مناقشة ذلك. كما ابرز امام الصحفيين مدى تقارب مواقف البلدين على الصعيد الاستراتيجي والعسكري.

وذكرت مصادر بريطانية ان تاتشر ابدت تعاطفها وقلقها لميتران وشيراك بعد اغتيال جورج بيس رئيس مجلس ادارة شركة «رينو» واعربت عن املها في دعم علاقات التعاون الوثيق بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب.

وقالت يجب ان يصبح هناك اتحاد قوي يجمع سائر دول حلف الاطلنطي اذا ما اردنا بحق ان ندافع عن الحرية والعدل.

باريس – ا ف ب

نص الرسالة ـ تتمة

وفي ١١ تشرين الثاني، اقر المجلس النيابي قانونا بتعديل الدستور، على نحو يكرس استقلال لبنان، ويلغي الانتداب. فردت سلطات الانتداب باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبعض الوزراء والقيادات.

يومها هب الشعب اللبناني، وصفا واحدا ثار. لا تمييز بين مسلم ومسيحي، بل تاخ بين الكتل والاحزاب، وعلى نحو فرض على العالم احترام حقوقنا.

واستمر الكفاح حتى ٢٢ تشرين الثاني، حيث انتصر لبنان بانتصار الارادة اللبنانية الواحدة، وخرج الزعماء من الاعتقال، وعادت الشرعية وكان الاستقلال.

تلك هي الوقائع، ببساطتها، واما العبرة منها، بالنسبة الى ما نواجهه اليوم، فهي:

أولا: ان لبنان ما كان ليستقل ويتحرر لو لم يقف اللبنانيون صفا واحدا، متحدين في الشرعية الدستورية بها ومعها.

ثانيا: ان تعديل الدستور جاء تكريسا للدستور لا الغاء له. وفي ذلك تاكيد على استمرارية الدولة هي في استمرارية العقد الاجتماعي، الذي يشدها الى بعضها البعض.

ثالثا: ان تطلعات الشعب ومثله العليا، ونزعته التحررية الطبيعية تحققت كلها في تعديل الدستور، انما من ضمن الشرعية.

ايها اللبنانيون،

من هذه المنطلقات بدات عهدي، ولا ازال على ايماني بها.

على هدي هذه الحقائق، وفي خطاب القسم بالذات، دعوت الى تجديد العقد بينكم: «عقدا مع المستقبل».

وكان همي ان يظل الدستور روح الامة الحي.

وان يتجاوب مع متطلبات الشعب ويجسد ما يتوافق عليه اللبنانيون.

فياتي الاصلاح من داخل المؤسسات،

ولا تضيق شرعيتها بالتغيير المنشود...

قلت انني بدات عهدي من هذه المنطلقات.

وها انا اليوم عملا بها، في هذا اليوم بالذات، وحيال ما يعصف بلبنان من احداث، اكرر ايماني ودعوتي لاستئناف الحوار الدستوري في ضوء الثوابت التي اعلنتها في عيد الجيش ولم تكن مناسبة عيد الجيش صدفة. وانما نظرا للرسالة الوطنية التي يجب ان تضطلع بها المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الاستقلال والدفاع عن الوطن.

ان هذه الثوابت لا تزال هي الثوابت، وانا لا ازال عندها على عهدي:

في اساسها ان لبنان وطن نهائي، وانتماؤه الى محيطه العربي. لا جدل فيه.

ولا يكون حكمه الا جمهوريا ديمقراطيا برلمانيا بمشاركة جميع عائلاته الروحية، يضمنه العدل والتوازن والمساواة وتكافؤ الفرص، وينعم بنظامه الاقتصادي الحر.

ايمانا مني باستمرارية الجمهورية وقوة التراث الدستوري، اردت العودة بكم الى تذكر الاصول، بحيث نوثق الصلة التاريخية بين ماضينا، والمستقبل الذي نتطلع اليه، لنحافظ على امانة الاستقلال، وقد انتقلت من رئيس الى رئيس ومن عهد الى عهد.

تتغير العهود ولبنان يظل واحدا. ذلك ان رؤساء الجمهورية قد عاشوا، الواحد بعد الاخر، في معاناة الدستور، فتغلبوا هكذا على عذاب الحكم وحققوا للمشاركة ضمانات دستورية عريقة تتغلب على ما في النصوص احيانا.

ايها اللبنانيون،

من موقع المسؤولية الدستورية اقول لكم:

ان الاستقلال لم يكن مهددا كما هو اليوم،

ولكنه لم يكن مؤكدا كما هو اليوم

ربما لانه،

مثل الحقائق الخالدة تعمد بالالام

ومثل القيم العظيمة اقترن بالمعاناة

ومثل الفضائل انبثق من تضحيات.

الا ان ضمانة الاستقلال الاولى والاخيرة، هي في صمود اللبناني، في تعلق اللبنانيين في وحدتهم، وفي تصميمهم على تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي مهما كلف ذلك من تضحيات، وفي توقهم المشترك نحو بناء مستقبل افضل، يعيشون في ظله بسلام، ويعيدون تعمير هذا الوطن الذي تحاول المؤامرة تحطيمه كل يوم.

ايها اللبنانيون،

اقول كلم ذلك، وانا اعرف تماما ما خلفته سنوات الصراع من الهموم والمخاوف. وقد القت بثقلها على صدوركم وعقولكم. فاصبحتم فريسة للقلق على المصير قبل المستقبل، وقد زادت الازمة الاقتصادية والمعيشية من خناقها عليكم.

اعرف حجم المعاناة عند كل منكم في مواجهة تلك الازمة. فقد تكدست كل فواتير الحرب على امتداد السنوات، فكانت عاصفة من الخوف في داخل البيوت والقلوب.

واذا كان ليس لي، ولا علي، في هذه المناسبة بالذات ان اعرض حلولا للازمة، او افرض لها علاجا،

فان من حقي الدستوري، ومن حقكم علي كذلك، ان اعلن عزمي على استعجال الحلول الاقتصادية، في اطار الحوار العتيد، واعطائها الاولوية التي تستحق.

ولكنني لا انتظر ولن انتظر. فالدولة بما لديها من صلاحيات، وبكل ما عندها من امكانيات، ستبذل المستحيل، للتغلب على الازمة قبل استفحالها اذا تاخر السلام، ولن يتاخر.

فالحفاظ على الوطن، لا يمكن ان يكون على حساب المواطن.

والحفاظ على الاستقلال لا يتم الا بصيانة الحقوق والحريات وفي طليعتها الحق بالحياة الكريمة، اي بالعيش والعمل.

وبناء مستقبل دستوري، لا يمكن ان يتم بافقار الناس وتجويعها وحرمانها، فتعيش فريسة الخوف الذي يعطل كل الحقوق وكل الحريات.

ايها اللبنانيون،

اعرف وتعرفون اننا دفعنا وندفع مع ثمن الحرب، ثمنا لصمودنا

غير ان الحرب التي نعاني من ماسيها، لا بد منتهية الى سلام حقيقي اذا صمم الشعب على السلام. فيصبح الحوار اذا واجب الوجود لا مهرب منه لاحد.

اذ ذاك، تاتي الحلول الحقيقية، لا لمشاكلنا الامنية والسياسية فحسب، بل للحلول الاقتصادية كذلك التي لا وصول نهائيا لها الا في هذا السلام بالذات

ايها اللبنانيون،

في ذكرى الاستقلال، عهدي اليكم بالتضحية بكل شيء من اجل السلام.

التضحية بكل شيء، الا باستقلال لبنان، بدستوره، بنظامه الديمقراطي الجمهوري الوطني

لقد عانيتم وعانينا الكثير، ولم يبق الا القليل.

فاطمئنوا معي لبنان سيبقى لانكم خيرتم فاخترتم. وكان خيار التجربة اليوم كما من نصف قرن، هذا الاستقلال الذي استحق الحرمان والعذاب.

ولان الاستقلال الراسخ، هو الذي تغسل طريقه الدماء، فان من الفخر ان نبذل في سبيله اغلى التضحيات لنكتب له الانتصار والاستمرار

عاش لبنان

رايت: ـ تتمة

المعاونين الرئيسيين للرئيس ريغان. ودعت صحيفة «واشنطن بوست» وصحيفة «نيويورك تايمز» الرئيس الاميركي الى تنظيم الاوضاع داخل بيته الابيض بعد العملية الايرانية التي وصفتها صحيفة العاصمة الفيدرالية بانها عملية فاشلة ومهزلة.

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الاميرال بواندكستر مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي سيطلع اعضاء من اللجنتين في البيت الابيض على تفاصيل كل المسالة من بدايتها الى نهايتها.

وتحدث معارضو الرئيس ريغان من الديمقراطيين ومعظم معلقي الصحف بلهجة اكثر قسوة ووصفوا عملية ايران بانها خطا كبير الحق ضررا بالغا بالولايات المتحدة.

وقال رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون سام نان "مصداقية امتنا تتعرض للخطر.

وقال زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ روبرت بيرد في مؤتمر صحفي ان الادارة الاميركية والامة اضيرتا بشكل كبير. ودعا الى فحص شامل لجهاز السياسة الخارجية في الولايات المتحدة.

● في لندن قال مستشار الامن القومي السابق زبيغنيو بريجنسكي انه يعتقد ان الولايات المتحدة تعرضت للخديعة، في ابرام صفقات الاسلحة المثيرة للجدل مع ايران.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته شبكة «ايه. بي سي» التلفزيونية ان الرئيس ريغان لم يكسب تاييد الشعب الاميركي في المرتين اللتين ظهر فيهما على شاشات التلفزيون خلال الاسبوع الماضي، وان ستة بين كل عشرة اميركيين ما زالوا يعتقدون انه لم يكشف عن حقيقة العملية الايرانية.

وقال منظمو الاستطلاع انه على الرغم من ان شعبية الرئيس ريغان، ما زالت على مستوى مرتفع يبلغ ٥٧ في المئة، فانها لم تهبط بهذه الصورة الحادة منذ بدء الركود الاقتصادي عام ١٩٨١.

واشنطن – ر، ا ف ب

نتائج المسابقة ـ تتمة

صافي، شوقي خلف، ماريو جرجي، بيار جرجي ادمون عبس، نوال يوسف غانم، غانم يوسف غانم، يوسف المسن، فيصل سعد، موريس خليل، جوزف جرجي ابو حيدر، الياس فرح مينا، عزت الشامي، اسعد شديد، حسن صبري، ميرفت صبري، عزت صبري، سامي ناصر، فاطمة القاروط، عبدالله جاهر، خليل حسن فخر الدين، موريس تيان، راجي نادر، وفاء نادي، جورج بشارة الخوري، حسن محمد عيسى، زياد كامل غور، احمد عارف الفاني، سمير عيد الحموي، عايدة عيد الحموي.

والانوار اذ تهنىء الفائزين، ترجوهما الحضور الى مكاتبها في اي يوم قبل الظهر لقبض قيمة جائزتيهما.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها



المهندسة ساميا جرجس العبود

يقام قداس وجناز لراحة نفسها وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٣ الجاري، في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحوم المفوض

يوسف عبده الجاموس

وذلك يوم الاحد الواقع في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة السيدة ـ الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الكتائب اللبنانية ـ قسم انطلياس
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف اميل عواد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من يوم الاحد ٢٣ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

هدى نقولا طابع

زوجة رينيه جان فتال

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ٢٣ ت ٢ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة. فرن الشباك.

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول محمد مجذوب
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٢٣ — تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ١٠٠٠ ل.ل. — المؤسسات الرسمية ١٥٠٠ ل.ل. — الدول العربية ٣٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول ٣٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — تكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الروشة ـ ت ٨١٣٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤



واشنطن تهاجم بعنف موقف بلغاريا من الاقلية التركية

قالت الولايات المتحدة ان بلغاريا وضعت نظريات تاريخية وعنصرية شاذة على غرار الاساليب النازية القحة، لتبرير اضطهاد الاقلية التركية المسلمة بها.

وابلغت السفيرة الاميركية باتريشيا بايرن اللجنة الاجتماعية للجمعية العامة للامم المتحدة خلال مناقشة لحقوق الانسان امس الاول ان بلغاريا تقدم صورة رهيبة لحقوق الانسان.

وقالت ان بلغاريا زعمت في الاونة الاخيرة انه لا وجود لهذه الاقلية على الاطلاق. وفي حين كان الاحصاء الرسمي للسكان يظهر ان حجم الاقلية التركية العرقية في بلغاريا يبلغ ثلاثة ارباع مليون نسمة. فان الاحصاءات الرسمية لا تظهر الان وجود اي منهم على الاطلاق.

واضافت قولها اننا نهيب ببلغاريا وقف محاولاتها الوحشية لسحق لغة وتقاليد ودين الاقلية التركية بها والسماح لهؤلاء الاتراك الذين يريدون مغادرة بلغاريا بالقيام بذلك.

نيويورك ـ ر

جان مشعلاني

...ورح نبقى

انوار على العالم

ماميلودي ... ذكرى سوداء



■ نظرة ... سوداء ■ (رويتر)

امتنع الالاف من سكان احياء ماميلودي للسود بالقرب من بريتوريا، عن الذهاب الى اعمالهم امس تلبية لنداء من منظمات مناهضة للتمييز العنصري. تخليدا لذكرى مذبحة وقعت في ماميلودي في ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥.

فقد قتل ١٤ شخصا، معظمهم من النساء المسنات وصغار الاطفال، واصيب اكثر من ١٠٠ شخص بجروح. وعندما فتح البوليس نيرانه على حشد من حوالى ٥٠ الف متظاهر، كانوا في طريقهم الى بلدية ماميلودي لاظهار احتجاجهم على حظر الاشتراك في تشييع الجنازات، وعلى ارتفاع ايجارات المباني ووجود قوات الامن في احيائهم.

بريتوريا ـ ا ف ب

اضرار الادمان

جاء في دراسة نشرتها مؤخرا منظمة العمل الدولية في جنيف ان المجتمع يجب ان يدفع ثمنا «باهظا» لمكافحة اضرار ادمان الخمر والمخدرات في اماكن العمل.

واضافت الدراسة ان نقص الربح بالنسبة للموظفين بسبب ادمان الخمر والمخدرات يقدر في الولايات المتحدة بما يتراوح «بين ٤٩ و ١٢٠ مليار دولار سنويا».

كما ان خسائر الصناعة الكندية لنفس الاسباب تقدر بنحو ٧٫٦ مليارات دولار سنويا وتقدر قيمة خسائر الصناعة البريطانية بنحو ١٫٥ مليار دولار سنويا. وفي سويسرا تصل قيمة هذه الخسائر الى ٢٫٩ مليون دولار يوميا.

وقد طالبت منظمة العمل الدولية بتوسيع نطاق برامج المساعدة القائمة في الاتحاد السوفياتي والتي اعدتها اربعة الاف شركة في الولايات المتحدة وذلك من اجل مكافحة هذه الكارثة.. وقد انخفضت نسبة غياب العاملين المدرجين في البرنامج لدى شركة جنرال موتورز بمعدل ٤٠ في المئة سنويا وانخفضت نسبة الاجراءات التأديبية بمعدل ٦٠ في المئة. وكذلك بالنسبة لتعويضات المرض والاصابات.

جنيف ـ ا ف ب

ثمن ... المعارضة



■ بهزاد ناظري وعزة رياحي (التي تبدو الندوب في اخمص قدميها) خلال مؤتمرها الصحافي ■ (ا ف ب)

كشف اثنان من معارضي الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني، انهما تعرضا للضرب في السجون الايرانية. وقدرا عدد المعتقلين السياسيين في ايران بحوالى ١٤٠٫٠٠٠ سجين.

وقال بهزاد ناظري ـ ٢٧ عاما ـ في مؤتمر صحافي امس الاول انه جلد على قدميه لساعات بكابلات كهربائية وقال «كنت اشعر بالالم من اخمص قدمي حتى رأسي».

وقال ناظري ـ وهو صحافي سابق في وكالة الانباء الفرنسية ـ انه اعتقل لتعاونه مع وكالات انباء اجنبية، وفر من السجن بعد ثلاث سنوات.

وعرضت عزه رياحي (٢٥ عاما) ندوبا على قدميها على الصحافيين وقالت انها ضربت على الرغم من انها كانت تحتاج الى اجراء جراحة لها في السجن.

الامم المتحدة ـ ر

«الايدز» ... بعد خمس سنوات

اكد الدكتور هلفدان ملهر مدير عام منظمة الصحة العالمية امس الاول في منظمة الامم المتحدة امام الصحافيين ان اكثر من مائة مليون شخص قد يحملون فيروس «الايدز» خلال خمسة اعوام.

وقد قررت المنظمة في محاولة لوقف انتشار هذا المرض ان تجعل من مكافحة مرض «الايدز» احدى اولوياتها الكبرى ويأمل الدكتور ملهر اعتماد مبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا على ان يصل هذا المبلغ في التسعينات الى نصف مليار دولار سنويا لمكافحة مرض «الايدز».

واعرب الدكتور ملهر عن اعتقاده بانه في نفس الوقت الذي تجري فيه الابحاث في المعامل الغربية يمكن ان تقوم منظمة الصحة العالمية بدور حاسم عن طريق تشجيع اكبر عدد ممكن من الدول على تبني سياسات وطنية لمكافحة مرض «الايدز» وتنسيق الجهود المبذولة على الصعيد العالمي.

وقد تم حاليا احصاء زهاء ٣٢ الف حالة «ايدز» في العالم من بينها اكثر من ٢٧ الفا في القارة الاميركية. وجميع هؤلاء الاشخاص ميئوس من شفائهم طالما لا يوجد الى الان اي دواء لمعالجة هذا المرض.

نيويورك ـ ا ف ب

تأبين رسمي بحضور ميتران لرئيس شركة «رينو» الفرنسية



■ ميتران يعلق وساما على نعش الفقيد ■ (ا.ف.ب.)



■ الرئيس الفرنسي يتقدم كبار الشخصيات، لحظة نقل جثمان بيسي الى مثواه الاخير ■ (ا.ف.ب.)

حضر رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الوزراء الفرنسي صباح امس حفل التأبين الرسمي، الذي اقيم في باريس على روح جورج بيسي رئيس مجلس ادارة شركة «رينو» لصناعة السيارات الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي.

وتابع الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك، اللذان احاط بهما معظم اعضاء الحكومة وكذلك بعض رؤساء الوزراء السابقين لوران فابيوس وريمون بار. كلمة التأبين التي القاها وزير الدفاع اندريه جيرو صديق جورج بيسي منذ اكثر من ثلاثين عاما.

واشار جيرو الى طفولة جورج بيسي المتواضعة والى التحاقه بالمدرسة العسكرية للمهندسين ثم الى جميع المناصب الكبرى التي تولاها على راس كبرى الصناعات النووية قبل ان يراس شركة «رينو».

واقيم حفل التأبين الرسمي في فناء الشرف حيث لم تقم اية مسيرة جنائزية بناء على طلب الاسرة. وقد عزفت موسيقى الحرس الجمهوري النشيد القومي فحسب.

باريس ـ ا.ف.ب.

خبير نمساوي يتهم الامم المتحدة باجتزاء تقريره عن أفغانستان

قال خبير نمساوي كلفته الامم المتحدة باعداد تقارير عن حقوق الانسان في افغانستان ان اهم جزء من احدث تقاريره وهو يتضمن مزاعم عن استخدام السوفيات لاسلحة كيماوية قد حذف قبل قيام امانة الامم المتحدة بطبع التقرير.

وابلغ السيد فيلكس ارماكورا. وهو استاذ قانون نمساوي مؤتمرا صحفيا ليلة امس الاول ان ١٣ صفحة من تقريره المكون من ٢٧ صفحة حذفت وتم تفسير ذلك رسميا بانه اجراء اقتصادي.

وقد حفلت التقارير السابقة للسيد ارماكورا بانتقادات حادة للسلوك السوفياتي في افغانستان منذ تدخل الاتحاد السوفياتي هناك في عام ١٩٧٩.

واتهم في المؤتمر الصحافي الاتحاد السوفياتي باستخدام اسلحة كيماوية قائلا انه شاهد اشخاصا في مستشفيات باكستانية يعانون بوضوح من اثار مثل هذه الاسلحة.

وقال ان امانة الامم المتحدة الغت الاشارة الى ذلك بالاضافة الى اشارات اخرى مباشرة الى اعمال سوفياتية من احدث تقرير له ووضعتها في ملحق.

واعرب عن توقعه لعمليات سحب جزئية للقوات السوفياتية في غضون الاعوام القليلة المقبلة ولكنه قال انه لا يعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيتمكن من الانسحاب كلية من افغانستان قبل عام ١٩٩٠. وذلك لاتاحة الوقت امام الحكومة الشيوعية هناك لتثبيت اركان حكمها.

● في اسلام اباد اورد المراسلون امس ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير بجراح خلال الايام القليلة الماضية في المناطق الباكستانية الواقعة على الحدود مع افغانستان اثناء عمليات قصف افغانية.

فيينا ـ ر ا ف ب

تظاهرة تطالب بتكثيف الامن تتحول الى «فوضى أمنية» في كراتشي

■ عربة تشتعل بعدما اضرم المتظاهرون فيها النار قرب مركز للشرطة في كراتشي ■ (رويتر)

قال شهود عيان ان نحو عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح والقي القبض على ١٥ شخصا خلال الليل. عندما استخدمت الشرطة في كراتشي الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين يحتجون على عدم كفاية اجراءات الامن بعد اعمال شغب طائفية الشهر الماضي.

كراتشي ـ ر

الجاسوس الاميركي بولارد يناشد إسرائيل مساعدته

شكا محلل بمخابرات البحرية الاميركية دين بالتجسس لحساب اسرائيل في مقابلة نشرت امس ان الحكومة الاسرائيلية تخلت عنه.

وقال جوناثان بولارد في المقابلة التي اجريت في السجن الاميركي المحتجز فيه لصحيفة «جيروزاليم بوست»: انني اتحسر. واشعر بذات الشعور الذي يحس به احد الطيارين الاسرائيليين اذا حدث بعد ان تسقط طائرته ان احدا لم يبذل جهدا لاخراجه او حتى حرك اصبعا او في الواقع تساءل عن قدراته ودوافعه.

وينتظر بولارد النطق بالحكم بعد ان اعترف بانه مذنب فيما نسب اليه من اتهامات بالتجسس في حزيران الماضي.

وكان قد قبض عليه قبل عام خارج السفارة الاسرائيلية في واشنطن واعترف بتسريب وثائق اميركية سرية الى شبكة تجسس اسرائيلية.

وكان اعتقاله قد سبب حرجا شديدا للحكومة الاسرائيلية التي قالت ان وحدة مخابرات جندته ووعدت بعدم القيام باعمال تجسس مرة اخرى في الولايات المتحدة. والقت هذه القضية بظلالها على العلاقات الممتازة في المعتاد بين واشنطن واسرائيل.

وفي المقابلة التي اجريت امس الاول في فرجينيا مع مراسل «جيروزاليم بوست» في واشنطن ولف بليتزر، ناشد بولارد الزعماء السياسيين الاسرائيليين اعادة تقييم قضيته وقال بتجنب هذا الموضوع فان اسرائيل اشبه ما تكون بترك جثة من دون دفن لتتعفن وتفوح رائحتها في الجو..

ووصف نفسه بانه اميركي مخلص ولكنه قال انه يأمل ان يتمكن من الاستقرار في اسرائيل التي وصفها بانها «موطني».

ونسب اليه قوله فيما يتعلق بي فانا ابن بار لهذا البلد (اسرائيل) مثل اي شخص اخر. لقد بذلت قصارى جهدي. واسف اذا لم يكن ذلك افضل شيء من نظرة من مسافة بعيدة لكني بذلت فعلا قصارى جهدي.

واصر بولارد على ان دافعه لم يكن الكسب المادي ولكنه اكتشاف ادلة على تهديدات عسكرية خطيرة لاسرائيل لم تنقل اليها عن طريق القنوات الرسمية.

وكان بليتزر قد قال في مقال سابق ان بولارد رفض في بادىء الامر قبول اي اموال لكن العميل الاسرائيلي رافي ايتان، وهو شريك في القضية لم يرد اسمه في قائمة الاتهام، اصر على ان يحصل على مال لتعزيز العلاقة.

القدس ـ ر ا ف ب

استياء نمساوي من اسرائيل

وصف بيتر جانكوفيتش وزير خارجية النمسا مساء امس الاول قرار نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز بعدم ارسال سفير جديد الى النمسا بانه مخيب للامال.

واضاف جانكوفيتش انه اذا ظل هذا القرار قائما فان احد المبادىء الدولية الاساسية لتنمية العلاقات بين الدول اي تبادل السفراء سيكون عرضة لاعادة النظر. وقد استبعد هذا الاخير امكان عودة اوتو بليترت سفير النمسا الى اسرائيل مستقبلا. وكان قدتم استدعاؤه الى النمسا في الشهر الماضي للتشاور.

وبعدم استبدال السفير ميخائيل ايلنسور الذي عاد الى اسرائيل في ١٠ تشرين الاول الماضي تعرب الحكومة الاسرائيلية عن استيائها ازاء انتخاب كورت فالدهايم في شهر حزيران الماضي رئيسا لجمهورية النمسا.

فيينا ـ ا ف ب